



فيفيان الصائغ ترسم نساء كل العصور

17ص



أزمة لبنان الدجاج يشتكي بدوره

10ص



قيس سعيد يستحوذ على قواعد النهضة

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 09/08/2021

30 ذو الحجة 1442

السنة 44 العدد 12143

Monday 09/08/2021

44th Year, Issue 12143

أحكام سعودية مشددة على «خلية» حماس

وأشادت حماس في الرسالة الموجهة إلى الملك سلمان "بموقفه من احتضان قضايا العرب والتضامن معهم والدفاع عنهم"، أما الموجهة إلى ولي العهد محمد بن سلمان فقد أعربت فيها "عن رغبة الحركة في استمرار دعم القضية الفلسطينية بما ينسجم مع مواقف المملكة التي لها دور حقيقي في مواجهة التحديات ومخاطر التصفية والإنهاء".

كما ذهب بعض المراقبين إلى المبالغة في تأويل ظهور خالد مشعل خلال يوليو الماضي في حوار على قناة "العربية" السعودية واعتباره مؤشرا على قرب عودة العلاقات بين الجانبين.

وكان قد تم تأجيل الحكم في القضية إلى أكتوبر المقبل قبل أن تقوم السلطات السعودية بتوقيها إلى هذا الأسبوع. وقال خضر مشايخ، رئيس لجنة المعتقلين الأردنيين في السعودية، الثلاثاء الماضي إن سلطات الرياض حددت الأسبوع القادم موعدا للنطق بالحكم بحق موقوفين أردنيين وفلسطينيين لديها منذ نحو عامين.

تسريب الحكم جاء بعد يومين من زيارة هنية لإيراني وتقديمه التهنئة لرئيسي في استغزاز واضح للسعودية

وأضاف مشايخ أن "القرار صدر بشكل مفاجئ، حيث حددت السلطات السعودية الأيام من الأحد إلى الخميس (المقبلين) موعدا للنطق بالحكم عليهم، بحيث يتم تقسيمهم إلى دفعات".

وفي فبراير 2019 أوقفت السعودية أكثر من 60 أردنيا وفلسطينيا من المقيمين لديها، ممن بينهم ممثل حماس السابق لدى المملكة محمد الخضري، بتهمة تفنؤن صحتها وهي "تقديم الدعم المالي للمقاومة الفلسطينية".

واستجندت حماس الأحد أحكاما قضائية سعودية أدانت معتقلين فلسطينيين وأردنيين لدى المملكة بتهمة "تقديم الدعم المالي للمقاومة الفلسطينية"، وأصفا إياها بـ"القاسية وغير المبررة".

وقالت الحركة الفلسطينية في بيان "لقد صدمنا (...) بالأحكام التي أصدرها القضاء السعودي بحق عدد كبير من فلسطينيين وأردنيين، مقيمين في المملكة".

الرياض - قطعت الرياض نهائيا مع حركة حماس الفلسطينية ووجهت ضربة شديدة لنشاط وتواجد الحركة في السعودية بعد أن أصدرت أحكاما مشددة بحق الممثل السابق للحركة في المملكة محمد الخضري وناشطين في "خلية" حماس.

ولم تعلن بعد السعودية عن الأحكام بشكل رسمي في حين تحدثت وسائل إعلام عن إصدار المحكمة الجزائية السعودية حكما بالسجن 15 عاما بحق محمد الخضري؛ ضمن أحكام بحق 69 أردنيا وفلسطينيا تراوحت بين البراءة والسجن 22 عاما.

ويواجه الموقوفون اتهامات بجمع أموال وتدويرها دون علم أو إذن السلطات السعودية وترتيب نشاط لعدد من الناشطين الفلسطينيين والأردنيين. ولم تجد الوساطات والمناشدات التي أطلقتها حركة حماس لإنهاء السلطات السعودية عن محاكمة "الخلية" نفعا؛ حيث قال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، الأربعاء إنه يتطلع إلى "قرار قضائي وإرادة ملكية" سعودية لإغلاق ملف المعتقلين الفلسطينيين في المملكة.

وجاء تسريب الحكم بعد يومين من زيارة إسماعيل هنية لإيران وتقديمه التهنئة للرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي، في استغزاز واضح للسعودية التي تعتبر إيران أهم خطر وجودي يهددها.

وتمتعت حماس -والتي حد ما حزب الله- بحرية شبه مطلقة في التحرك في دول الخليج وجمع الأموال وتدويرها هناك. لكن الوضع تغير بالكامل إثر وصول الأمير محمد بن سلمان إلى ولاية العهد، والذي اعتبر أن دور حماس تخريبي يمس الأمن القومي لبلاده وأن حماس تناصب الرياض العداء بشكل مباشر أو عن طريق دعمها لإيران.

وكانت آخر زيارة قام بها مسؤولون من حماس إلى السعودية قد تمت في يوليو 2015، عندما استقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز زعيم الحركة السابق خالد مشعل.

وتجسد هذه الأحكام آمال الحركة في استعادة علاقتها مع السعودية؛ إذ أرسلت خلال الأشهر الماضية عدة مؤشرات على رغبتها في إعادة الدفء للعلاقات مع الرياض، من بينها استغلالها لنتائج قمة العلا وإرسال رسائل تهنة للملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

رسالة الملك عبدالله للأردنيين: العائلة الهاشمية موحدة وملتفة حولي

الآلة السياسية والإعلامية للعاهل الأردني تواصل التركيز على إبراز أهميته



ولينا عهد الأمس واليوم يجسدان وحدة العائلة

الأردن وخدمة الأردننيين، وأهم الإنجازات التي جرت في عهده.

وقال رئيس الجماعة بلال حسن التل في افتتاح الندوة إن "الجماعة تقوم بأداء الواجب إخلاصاً للوطن وقائده لبناء جبهة أردنية داخلية متماسكة".

وأضاف "جلالة الملك رمز دولتنا وركن أساس من أركان استقرارها، يقتضي الواجب منا أن نكون عوناً له وأن نرتفع إلى مستوى تفكيره الاستراتيجي".

الشعبية السائدة التي تعتبرها مبدرة ومهتمة بالأمور السياسية أكثر من اهتمامها بعائلتها.

وتعمل الآلة الإعلامية التابعة للعاهل الأردني بكل طاقتها على إبراز أهمية الملك حيث عقدت جماعة عمان لحوارات المستقبل في المركز الثقافي الملكي السبت ندوتها الحوارية الثانية ضمن المسار الأول من المبادرة التي أطلقتها لتعزيز رمزية الملك عبدالله الثاني.

وتتضمن المبادرة عدة مسارات لإبراز جانب من جوانب جهوده في حماية

عنان - كشف تعليق على صورتين نشرهما العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني على الصفحات الرسمية له على مواقع التواصل الاجتماعي، استمرار جهوده الهادفة إلى تأكيد وحدة العائلة الهاشمية والتفافها حوله. وظهر في صورتين عم الملك ولي العهد الأسبق الأمير الحسن بن طلال مع ولي العهد الحالي الأمير الحسين بن عبدالله. وعلق العاهل الأردني على صورتين بقوله "عمي الغالي وولدي الحبيب، أدامهما الله ذخرا للوطن".

ويكس التعليق رغبة في تأكيد أن المصالحة بين عبدالله الثاني والأمير الحسن قائمة على ثوابت قوية، خصوصا أن عم الملك لعب دورا مهما في إنهاء الأزمة التي تسبب بها قبل أشهر قليلة الكشف عن "فتنة" تتهم السلطات الأردنية ولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين أخ الملك غير الشقيق، بالتورط فيها.

وقالت مصادر سياسية إن إدراك الملك عبدالله الثاني للدور الذي لعبته الملكة نور والدة الأمير حمزة في إزاحة الحسن عن ولاية العهد لصالح ابنها، ومدى حساسية الأمير الحسن تجاه هذا الدور جعل الملك عبدالله الثاني يتقرب من عمه الحسن.

وكان العاهل الأردني أوكل في مايو الماضي إلى عمه الأمير الحسن التعامل مع موضوع ولي العهد السابق الأمير حمزة.

ويريد ولي العهد الأردني أن يظهر أن عمه يقف إلى صفه وليس إلى جانب الأمير حمزة والملكة نور. وأظهرت قضية الفتنة وجود انقسامات حادة داخل العائلة المالكة وجناحين يتصارعان على السلطة: جناح الملكين منى والدة الملك عبدالله ورانيا زوجته وجناح الملكة نور. وعززت تلك الانقسامات الغضب الشعبي حيث يرى عدد كبير من الأردنيين الذين تدهورت أوضاعهم المعيشية في السنوات الأخيرة أن العائلة المالكة منشغلة بالصراع



بلال حسن التل

جلالة الملك رمز دولتنا وركن أساس من أركان استقرارها

طالبان تريد نصرا شاملا وتستعجل السيطرة على المدن الكبرى

الولايات المتحدة أنها تقف إلى جانب حلفائها الأفغان ولم تركهم يواجهون طالبان وحدهم.

وتعد شيرغان معقلا لأمير الحرب السابق عبدالرشيد دوستم الذي أشارت تقارير إلى أن عناصر ميليشياته انسحبوا مع القوات الحكومية باتجاه المطار.

وأشرف دوستم على إحدى أكبر الميليشيات في الشمال واكتسب سمعة كشخصية يهابها كثيرون عندما قاتل طالبان في تسعينات القرن الماضي، فيما أتهمت قواته بارتكاب مجازر بحق الآلاف من جنائ الحرب النكثيين إلى المتحربين.

ومن شأن أي تراجع لمقاتلين أن يقلص آمال الحكومة مؤخرا في قدرة الميليشيات على مساندة جيش البلاد الذي يعاني من ضغط شديد.

ولم تدل الحكومة بالكثير من التصريحات بشأن سقوط عواصم الولايات، باستثناء تعهدها باستعادتها.

ولطالما اعتُبر شمال أفغانستان معقلا مناهضا لطالبان، حيث شهد أشد مقاومة لحكم الحركة في تسعينات القرن الماضي. وسيطرت الحركة الجمعة على أول عاصمة ولاية في أفغانستان هي زرنج في نيمروز عند الحدود مع إيران، وانتزعت في اليوم التالي شيرغان في ولاية جوزجان الشمالية.

وشكلت وتيرة التقدم الذي حققته طالبان مفاجأة للقوات الحكومية، لكن عناصرها تلقوا جرعة دعم في وقت متأخر من مساء أمس قصف مقاتلات أميركية مواقع طالبان في شيرغان.

وصرحت المتحدث باسم القيادة المركزية ماجور نيكول فيرارا لفرانس برس في واشنطن "نفذت القوات الأميركية عدة ضربات جوية دفاعا عن شركائنا الأفغان في الأيام الأخيرة".

ووصف مراقبون هذه الضربات بغير المجدية وأن الهدف منها فقط إظهار

بعض المناطق -بما في ذلك مبانى الإذاعة والتلفزيون الوطنيين- من عناصر طالبان الإرهابيين".

وأفاد الناطق باسم الوزارة ميرويس ستانكزاي في وقت لاحق بأنه تم نشر تعزيزات تشمل قوات خاصة في ساري بول وشيرغان. وأضاف "ستتحول هذه المدن التي تريد طالبان السيطرة عليها إلى مقارها".

وتعد قدرة كابول على السيطرة على شمال البلاد حاسمة بالنسبة إلى استمرار الحكومة على الأمد الطويل.

الضربات الأميركية غير مجدية وهدها فقط إرسال رسائل مفادها أن الولايات المتحدة لم تتخل عن حلفائها

وجاء بعدها دور تالقان الأحد إذ قال أحد قاطنيها ويدي ذبيح الله حميدي إنه شاهد قوات الأمن والمسؤولين يغادرون المدينة في قوافل.

وأكد مصدر أممي، لوكالة "فرانس برس"، "انسحبا من المدينة (...) إثر فشل الحكومة في إرسال المساعدة. باتت المدينة بأكملها للأسف في قبضة طالبان".

وتعد السيطرة على قندوز أهم مكسب تحققه طالبان منذ أن شنت هجوما في مايو بالترزامن مع بدء القوات الأجنبية آخر مراحل انسحابها من البلاد. ولطالما كانت هدفا بالنسبة إلى طالبان التي اجتاحت مقاتلوها المدينة في 2015 ومرة أخرى في 2016. لكن دون أن ينجحوا في السيطرة عليها لمدة طويلة.

وأكدت وزارة الدفاع أن القوات الحكومية قتالت لاستعادة المنشآت الرئيسية. ونكرت في بيان أن "قوات خاصة أطلقت عملية تطهير. تم تطهير

التالي شيرغان في ولاية جوزجان الشمالية معقل أمير الحرب عبدالرشيد دوستم.

وأكدت طالبان في بيان "بعد قتال شرس سيطر المجاهدون بفضل الله على عاصمة (الولاية) قندوز". وأضافت "سيطروا المجاهدون أيضا على مدينة ساري بول بما في ذلك المباني الحكومية وكافة المنشآت فيها".

وفي وقت لاحق الأحد أكدت الحركة على تويتر أنها سيطرت على تالقان، عاصمة ولاية تخار.

وقالت باروينا عظيمي، الناشطة المدافعة عن حقوق المرأة في ساري بول، إن مسؤولي الحكومة والقوات المتبقية انسحبوا إلى ثكنات تقع على بعد نحو ثلاثة كيلومترات عن المدينة.

وأفاد عضو في مجلس الولاية يدعى محمد حسين مجاهد زادة بأن طالبان "حاصرت" المجمّع.

الراعي يدعو الجيش لمنع حزب الله من تسخين جبهة الجنوب

حسن نصر الله: قاضي التحقيق في انفجار المرفأ مسييس



صواريخ للتضليل

بـ"الخطر"، ودعت المشسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوناناً فرونتسكا الجمعة إلى الالتزام الكامل بقرار مجلس الأمن الدولي 1701 والحفاظ على الأمن والاستقرار جنوب البلاد. وقال نصرالله إن "أي غارة إسرائيلية جديدة على لبنان سنرد عليها حتماً بشكل مناسب ومتناسب"، وأضاف "لن نفرط في ما أنجزته المقاومة في 2006 أيا كانت التضحيات أو المخاطر لأن ذلك يجعل العدو يستبجح البلد". وتؤكد تصريحات نصرالله هذه ما ذهبت إليه أوساط سياسية في وقت سابق، حيث قالت إن الحزب لن يتوانى في الدفاع عن مصالحه السياسية والحزبية الضيقة حتى ولو كان ذلك على حساب الشعب اللبناني الذي يكابد من أجل توفير لقمة العيش والضروريات الحياتية اليومية من كهرباء ودواء ورغيف.

أهل قيادته، وكل يوم تزجونه في أزمة جديدة". واشتعلت الحدود اللبنانية - الإسرائيلية الأسبوع الماضي بصورة مفاجئة فأطلقت ميليشيا حزب الله 19 قذيفة صاروخية من جنوب لبنان باتجاه إسرائيل التي ردت بدورها بقصف مدفعي وسط تحليل مكثف لطيرانها في أجواء الجنوب اللبناني. ويعود آخر توتر عسكري بين لبنان وإسرائيل إلى عام 2019، حين استهدف حزب الله آلية عسكرية إسرائيلية في هجوم قال إنه كان رداً على هجومين إسرائيلييين ضده في سوريا ولبنان. ويتجاهل تصعيد حزب الله الوضع الداخلي المتأزم في لبنان سياسياً واقتصادياً، في حين لا أحد يشك في أن الوضع العام في لبنان لا يتحمل مثل هذا التصعيد والمجازفة غير المحسوبة. ووصفت الأمم المتحدة التصعيد

ماساوي عن حماية أرواح شعبها، تماماً مثلما قشرت لمدة طويلة للغاية في حماية الحقوق الاجتماعية - الاقتصادية الأساسية". وحلت الخميس الماضي الذكرى السنوية الأولى للانفجار الذي سوى مساحات شاسعة من العاصمة اللبنانية بالأرض وأودى بحياة أكثر من 200 شخص. وتعتبر أوساط سياسية لبنانية أن تهديدات حزب الله بالتصعيد مع إسرائيل على الجبهة الجنوبية تأتي في سياق حرف الأنظار عن التحقيق القضائي في انفجار بيروت الذي قد يقضي إلى توجيه اتهامات رسمية للحزب بالمسؤولية عن الحادثة. وأكد بطرس الراعي أنه "تم تسخين جبهة الجنوب لحرف الأنظار عن حدث 4 أغسطس"، متوجهاً للمسؤولين بالسؤال "كيف ستقنعون الشعب بأنكم

وانتهمت منظمة العفو الدولية الإثنين الماضي السلطات اللبنانية بأنها تعرقل "بوقاحة" مجرى التحقيق في انفجار مرفأ بيروت للتوصل إلى الحقيقة وإنصاف الضحايا. وقالت المنظمة في بيان إن "السلطات اللبنانية أمضت السنة المنقضية وهي تعرقل بوقاحة بحث الضحايا عن الحقيقة والعدالة في أعقاب الانفجار الكارثي الذي وقع في مرفأ بيروت". وأضافت أن "الجهود التي بذلتها السلطات اللبنانية بلا كل ولا ملل طوال العام لحماية المسؤولين من الخضوع للتحقيق عرقلت على نحو متكرر سير التحقيق". وقالت لين معلوف، نائب مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، "لقد تقاعست الحكومة اللبنانية على نحو

بتسخينه للجبهة الجنوبية على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، يسعى حزب الله لحرف الأنظار عن التحقيقات بشأن حادثة انفجار مرفأ بيروت والتي تشير مصادر غربية ومحلية إلى تورط الحزب فيها. ومع تنامي الضغوط الداخلية والخارجية للكشف عن الجناة تأتي المناوشات مع إسرائيل للتخفيف من حدة تلك الضغوط على الحزب.

بيروت - دعا البطريرك الماروني في لبنان مار بشارة بطرس الراعي الأحد الجيش اللبناني إلى منع إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية باتجاه إسرائيل، محذراً من تسخين الأجواء على الجبهة الجنوبية لحرف الأنظار عن التحقيقات بشأن انفجار مرفأ بيروت قبل عام والتي لا تزال تراوح مكانها بسبب الحسابات السياسية والمصالح الحزبية.

وتأتي تحذيرات الراعي بعد ساعات من كلمة القاهما الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله تعهد فيها بالرد على أي هجمات إسرائيلية على لبنان ووجه فيها أيضاً اتهامات مباشرة لقاضي التحقيق في انفجار بيروت وصفه فيها بـ"المسييس". وتساءلت أوساط سياسية لبنانية عن سبب تهجم نصرالله على المحقق في حادثة بيروت رغم أنه لم يوجه اتهامات لأي طرف سياسي بالمسؤولية عن الحادثة بما في ذلك حزب الله.



بطرس الراعي
كل يوم تزجون
الشعب اللبناني
في أزمة جديدة

وتشير هذه الأوساط إلى أن الأمين العام لحزب الله بوضع نفسه في مواجهة مع المحقق يعزز الشكوك التي تتداولها وسائل إعلام غربية ومحلية في وجود دور ما للحزب في حادثة انفجار مرفأ بيروت. ولم يرشح عن تحقيقات القاضي طارق بيطار ما يؤشر على وجود علاقة بين نترات الأمونيوم التي تسببت في انفجار المرفأ وبين حزب الله، إلا أن الحزب أثر حشر نفسه. واستدعى بيطار مشبهة بهم، وهو لم يحدد حتى الآن أي وجهة لمسار التحقيق، باستثناء أن ثمة مسؤولين حكوميين يجب أن تتم مساءلتهم، وربما لاحقاً محاسبتهم، وليس من بين هؤلاء -حتى الآن- أي مسؤول من حزب الله.

لا تقدم في أعمال لجنة الإصلاح السياسي في الأردن

وتقول أوساط سياسية أردنية إن الوتيرة التي تسير بها أعمال اللجنة تجعل من الصعب عليها الالتزام بالمهلة المحددة لعملها، أي الخريف المقبل، محذرة من أن مسار الأمور يشي بأن عمل اللجنة قد يستغرق عدة أشهر، وهذا من شأنه أن يعزز مخاوف البعض من أن يكون الأمر متعمداً رغبة في امتصاص غضب الشارع من خلال الادعاء بوجود تمش إصلاحي هو ليس موجوداً في الواقع.

بطء عمل اللجنة يثير تساؤلات بشأن الحدود التي يمكن أن تصل إليها هذه الإصلاحات على ضوء التجارب السابقة المخيبة للآمال

ويثير بطء اللجنة الملكية للتحديث السياسي في الأردن تساؤلات بشأن الحدود التي يمكن أن تصل إليها هذه الإصلاحات على ضوء التجارب السابقة المخيبة للآمال. وتعهد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بالوقوف شخصياً على مخرجات عمل اللجنة واتهم مؤخراً أطرافاً لم يسماها بمحاولة عرقلة عمل اللجنة. ويراهن الملك عبدالله الثاني على لجنة التحديث السياسي لامتصاص غضب الشارع الأردني الذي يطالب بإصلاحات سياسية وإدارية.

واسعا في الشارع الأردني، ما يضعها محل تشكيك خاصة أن مدة عملها تنتهي الخريف المقبل. وفي وقت يراهن فيه شق من الأردنيين على مخرجات اللجنة لتجاوز حالة الغليان المجتمعي يرى آخرون أن اللجنة مجرد مناورة لامتصاص الغضب لا أكثر. وبنظرة أن يقدم رئيس اللجنة سمير الرفاعي في أكتوبر المقبل نتائج مشاوراته مع القوى السياسية المختلفة في البلاد للخروج بتوصيات لإحداث الإصلاح السياسي المنشود في المؤسسة البرلمانية والقانونية في المملكة. ومازالت التساؤلات تطرح حول إمكانية تحقيق تقدم في مخرجات اللجنة التي بدأت اجتماعاتها مؤخراً ضمن لجان فرعية تبحث قوانين الأحزاب والانتخاب وحرية التعبير. وأعلنت اللجنة المؤلفة من 92 عضواً أنها لم تنجز شيئاً في مجال التوافق على قانون انتخاب عصري. ويمثل القانون المنتظر أحد أركان الإصلاح السياسي الذي يفترض أن ينتهي إلى تشكيل حكومات منتخبة تحد من سلطات الملك وتقوم على التمثيل الحزبي في البرلمان. ويهدف عمل هذه اللجنة، حسب ما هو معلن، إلى وضع إطار تشريعي يؤسس لحياة سياسية نشطة نهى المجال لبرلمان قائم على البرامج وليس برلمانياً "صورياً" هدفه تركية خطوات السلطة التنفيذية.

40 استضافة ولقاء مع أهل الخبرة و 25 ورقة عمل و 112 للقاء بين أعضاء اللجنة و 111 اقتراحاً وردت للجنة. ورغم هذا الكم الهائل من المشاورات واللقاءات لم تحقق اللجنة الملكية للتحديث السياسي أي تقدم على مستوى مشاريع القوانين المنوطة بعهدتها قبل شهرين من موعد رفع توصياتها النهائية. وفنسلت اللجنة إلى حد الآن في تحقيق أي تقدم في عملها بل على العكس من ذلك أثارت تصريحات بعض أعضائها ومقترحات قوانينها جدلاً

عمان - رصدت تقارير أردنية الأحد، أبرز ما قامت به اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية في الأردن خلال شهرين من بدء عملها، فيما يثير بطئ تقدم أشغال اللجنة شكوكاً بشأن أهدافها النهائية ومآلات توصياتها عند انتهاء مهامها في أكتوبر القادم. وأكد مراقبون في معطيات أوردتها صحيفة الدستور المحلية قيام اللجنة لغاية الآن بإكثر من 714 ساعة حوار مع أكثر من 4230 شخصاً جاءت على النحو التالي: عقد 282 لقاء وحواراً خارجياً و



رهان على الملك لتحقيق اختراق في أعمال اللجنة

غياب المساعدات الخارجية يشل الحكومة الفلسطينية

وذكرت صحيفة الحياة الجديدة الرسمية أن العائدات الضريبية الفلسطينية تعرضت للزبد من "القرصنة" من إسرائيل التي اقتطعت الشهر الماضي نحو 35 مليون دولار بزيادة دفع مخصصات الأسرى وعائلات القتلى. وبدأت إسرائيل عمليات اقتطاع من الضرائب التي تجبها نيابة عن السلطة الفلسطينية منذ عام 2019، بموجب قانون أقره الكنيست الإسرائيلي إبان إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

توقف شبه تام للمساعدات الدولية المقدمة للحكومة الفلسطينية بشكل لم يسبق له مثيل منذ قرابة عقدين

وأشارت الصحيفة إلى التوقف شبه التام للمساعدات الدولية المقدمة للحكومة الفلسطينية في ظل غياب للمساعدات والمنح الدولية بشكل لم يسبق له مثيل منذ قرابة عقدين. وأفاد تقرير سلطة النقد الفلسطينية حول تطورات مالية الحكومة بأن "السلطة لم تتلق خلال الربع الأول من العام الجاري أية منح أو مساعدات خارجية تقريباً".

رام الله - تواجه الحكومة الفلسطينية أزمة مالية حادة في ظل غياب المساعدات الخارجية وتعاقد أزمة الضرائب مع إسرائيل. ولم تحدد الحكومة أي موعد لصرف رواتب موظفيها في القطاع العام حتى الأحد، علماً أنه عادة ما يتم صرفها قبل اليوم الرابع من كل شهر. وصرح مسؤولون فلسطينيون بأن الحكومة تعاني من أزمة مالية خانقة وقد واجهت صعوبات كبيرة في تأمين رواتب شهر يونيو الماضي. وأرجع المسؤولون الصعوبات إلى ثلاثة أسباب رئيسية، هي انخفاض الضرائب المحلية نتيجة أزمة جائحة كورونا، وانخفاض المساعدات الخارجية وارتفاع القروض من البنوك المحلية. وتتوقع السلطة الفلسطينية عجزاً بقيمة مليار دولار في نهاية العام الجاري استناداً إلى معطيات رسمية.

ومؤخراً قدرت الحكومة الفلسطينية إجمالي نفقاتها للعام 2021 بنحو 5.6 مليار دولار، مقابل إيرادات بنحو 4.6 مليار دولار. ورغم أن السلطة توقع أن تبلغ المساعدات الخارجية 210 ملايين دولار في النصف الأول من العام الجاري، إلا أنها تسلمت فعلياً 30 مليون دولار فقط وفق ما أعلنت مؤخراً.



الحفاظ على ارتباط الحشد بإيران مصلحة حيوية لإدارة رئيسي العراق

فالح الفياض في إيران لتأكيد انضباط الحشد الشعبي لتوجهات إدارة رئيسي

الجنرال حسين سلامي: على الحشد مواصلة دوره في مسار «زوال أميركا»

الدولي أودت أيضا بأبومهدي المهندس القائد الميداني السابق للحشد.

ووصف الفياض سليمان بـ"أنه المهلم لتأسيس قوات الحشد الشعبي"، مضيفا "العدو كان يتصور أن الشجرة المباركة للمقاومة والحشد الشعبي ستُموت باستشهاد سليمان والمهندس، لكن بفضل الله وسننه الثابتة وبركة دماء الشهداء تنامي تيار المقاومة واتخذ أهم قرار وهو قرار خروج القوات الأميركية من العراق".

ويتضمن حديث الفياض عن "المقاومة" مباركة لعمليات استهداف المصالح والقوات الأميركية في العراق من قبل الفصائل الشيعية وهو ما يخالف الموقف الرسمي للدولة العراقية التي يرأس إحدى المؤسسات التابعة لها ولو سوريا وهو موقف رسمي يجرم تلك الأعمال ويعتبر الحوار مع الولايات المتحدة هو الوسيلة الوحيدة المشروعة لمبحث مستقبل وجودها العسكري على الأراضي العراقية.

وتم خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى واشنطن الإعلان على لسان الرئيس الأميركي جو بايدن عن إنهاء وجود قوات قتالية أميركية في العراق في ظرف بضعة أشهر، والاكتفاء بقوات غير مقاتلة تضطلع بتدريب القوات العراقية ومساعدتها في جمع المعلومات المتصلة بمحاربة الإرهاب ومواجهة فلول تنظيم داعش.

لكن الميليشيات الشيعية رفضت القرار وأعلنت مواصلة استهداف القوات الأجنبية في البلاد وقوافل إمدادها، حيث تعرض الأحد رتلان تابعان للحلف الدولي ضد داعش إلى هجومين منفصلين بمحافظة بغداد وبابل.

البرلمان العراقي في يناير 2020 وينص على إخراج القوات الأجنبية بما فيها الأميركية من العراق. وهو القرار ذاته الذي تعمل الميليشيات اليوم على تنفيذه عبر استهدافها لمواقع تركز القوات الأميركية وسفارة الولايات المتحدة في العراق.

وما جعل من الحشد أداة نموذجية لإيران لتعميق اختراقها لمؤسسات الدولة العراقية أن الحشد تحول إلى مؤسسة أمنية رسمية تتبع سوريا لمرمرة القائد العام للقوات المسلحة الذي هو رئيس الوزراء نفسه، لكن ولاعها الحقيقي ظل لقادتها الفعليين وأغلبهم من صقور معسكر الموالات لإيران.

وأعرب سلامي حسب الوكالة عن أملة "في أن يتنامى الحشد الشعبي العراقي كقوة دفاعية جهادية ذات مبادئ سامية وإيمان عميق"، مضيفا أن "الحشد بما يمتلك من خصائص ومواصفات هو الضامن لاستمرار التصدي للإرهاب".

واعتبر سلامي أن "سر نجاح المقاومة والحشد الشعبي هو الوحدة والتماسك والارتباط بالشعب الذي أدرك أن الحشد هو المدافع عن عزته وكرامته وأمنه"، داعيا إلى "صيانة المجتمع من الحرب النفسية للأعداء وعدم الغفلة عن مؤامراتهم". وتابع مخاطبا الفياض "إننا في جبهة المقاومة نقف إلى جانبكم وندعمكم ونامل في أن يُنفذ قرار مجلس النواب العراقي بخروج القوات الأميركية من الأراضي العراقية".

وأعرب الفياض "عن تقديره للدعم الذي قدمه الشعب الإيراني وقوات حرس الثورة الإسلامية إلى الشعب العراقي في حربه ضد الإرهاب"، مستذكرا الجنرال قاسم سليمان القائد السابق لفيلق القدس والذي قتل مطلع العام الماضي في غارة جوية أميركية قرب مطار بغداد

حاجة إيران للميليشيات الشيعية في العراق لتسليط المزيد من الضغوط على الولايات المتحدة في إطار سياسة أكثر تشددا وهجومية في فترة حكم المحافظين التي انطلقت مع الرئيس إبراهيم رئيسي سترداد، وسيستحتم معها تجديد ارتباط تلك الميليشيات بالحرس الثوري الإيراني وضمان انضباطها لأوامره.

خيارين، إما البقاء وتحمل الخسائر أو الانسحاب والهزيمة". وتأسس الحشد الشعبي سنة 2014 استنادا إلى فتوى دينية للمرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني للقيام بمهمة محددة وهي مواجهة تنظيم داعش الذي تمكن آنذاك بسبب حالة شبه الانهيار التي وصلت إليها القوات المسلحة العراقية من احتلال ما يقارب ثلث مساحة العراق وبات يهدد العاصمة بغداد بعد أن احتل مدنا كبرى على رأسها الموصل وتكريت شمالا والرمادي والفلوجة غربا.



فالح الفياض

قاسم سليمان هو المهلم لتأسيس الحشد الذي لن يموت بعده

لكن إيران استغلت علاقتها المتينة بالميليشيات المشكلة للحشد لتحول الأخير بمخابرة جيش رديف لا يؤمن لها فقط سيطرة ميدانية وتدخل في الشؤون الأمنية للعراق، ولكنه يضمن لها المشاركة في صناعة القرار العراقي وفي توجيه سياسة البلد وفقا لمصالحها، وسوريا ولبنان، الأمر الذي يتحتم معه إعادة انضباط مختلف الفصائل والتزامها بالتنسيق الكامل مع الحرس الثوري وتطبيق تعليماته، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالمهمة الأكثر دقة وحساسية والمتمثلة في ممارسة الضغوط على الولايات المتحدة عبر التحرش بمصالحها وقواتها العسكرية في العراق.

وقالت وكالة تسنيم الإيرانية إن سلامي وصف خلال لقائه الفياض في طهران مشاركة الرئيس العراقي ورئيس هيئة الحشد الشعبي في مراسم اليمين الدستورية للرئيس الإيراني الجديد بأنها تحمل رسائل مهمة. كما أثنى على ما سماه "الدور الاستراتيجي للحشد الشعبي في انتصار الشعب العراقي على داعش وتوفير أمن واستقرار هذا البلد"، مضيفا "ما نتحدث عنه اليوم باسم زوال الولايات المتحدة من المشهد العالمي قد حدث جزء مهم منه في العراق، أي المقاومة التي تشكلت في هذا البلد أضعفت الأميركيين وأرهقتهم ورفعت تكاليف تواجدهم ووضعتهم أمام

إحباط حوثي مبكر لمهمة المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن

صنعاء - قوبل المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن هانز غروندبيرغ بموقف متشدد من قبل جماعة الحوثي المتمردة في اليمن تجاه جهود السلام الأممية التي يعززم قيادتها، ما يشكل إحباطا مبكرا له في مهمته الصعبة التي فشل فيها ثلاثة مبعوثين أممين آخرين ماثن غريفيث، الذي يفوقه تجربة دبلوماسية وخبرة بالصراعات ويؤثر التوتر.

وقال محمد عبدالسلام كبير مفاوضي الجماعة الموالية لإيران الأحد إنه لا جدوى من إجراء محادثات مع مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن، دون تحرك بشأن الشروط الرئيسية للجماعة التي طرحت خلال عملية السلام المتوقفة. وجاء تعيين غروندبيرغ الدبلوماسي السويدي مبعوثا خاصا للأمم المتحدة لليمن الجمعة الماضية، بينما تبذل الأمم المتحدة والولايات المتحدة قصارى الجهد لتحقيق تقدم صوب إنهاء الحرب المستمرة، منذ قرابة السبع سنوات بين الحوثيين والسلطة اليمنية المعترف بها دوليا والمعمومة من التحالف العسكري الذي تقوده السعودية.

وتعثرت مبادرة تقودها الأمم المتحدة تدعو إلى وقف إطلاق النار ورفع القيد البحري والجوي التي يفرضها التحالف على المناطق التي يسيطر عليها

تذكير سعودي بالمطاعن الحقوقية الأميركية: لا تنسوا غوانتانامو

الرياض - يعزّم محام سعودي دولي رفع دعاوى تعويض ضد الحكومة الأميركية للسعوديين المعتقلين في سجن غوانتانامو منذ حوالي عشرين عاما.

وتتضمن الخطوة رسالة غير مباشرة بأن للولايات المتحدة أيضا مطاعن حقوقية يمكن ماخذتها عليها، وهي التي اعتادت على استخدام ملفات وقضايا حقوق الإنسان في الضغط على الدول بما فيها تلك الحليفة لها مثل السعودية.

وقد دعا الرئيس باين الأسبوع الماضي إلى إغلاق المعتقل.

ودعا المحامي السعودي "الإدارة الأميركية برئاسة باين إلى إغلاق ملف المعتقلين في سجن غوانتانامو"، مطالبا بالإسراع في تقديم بقية المعتقلين للمحاكم المدنية أو إعادتهم إلى دولهم.

وكشف الشمري أن المعتقلين في بداية الاعتقال كان عددهم حوالي 800 سجين كلهم من المسلمين وتوزعوا على 46 جنسية، مشيرا إلى أن السعوديين واليمنيين والأفغان شكلوا الأغلبية، إلا أن السلطات الأميركية بدأت تفرج عن السعوديين على دفعات ولم يبق منهم إلا عدد قليل جدا.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس قال في بيان الشهر الماضي إن "إدارة باين ملتزمة بعملية مدروسة وشاملة تركز على تقليص عدد المحتجزين في غوانتانامو بشكل مسؤول، مع الحفاظ على أمن الولايات المتحدة وحلفائها".

الرياض - يعزّم محام سعودي دولي رفع دعاوى تعويض ضد الحكومة الأميركية للسعوديين المعتقلين في سجن غوانتانامو منذ حوالي عشرين عاما.

وتتضمن الخطوة رسالة غير مباشرة بأن للولايات المتحدة أيضا مطاعن حقوقية يمكن ماخذتها عليها، وهي التي اعتادت على استخدام ملفات وقضايا حقوق الإنسان في الضغط على الدول بما فيها تلك الحليفة لها مثل السعودية.



كاتب الشمري

سنفاضي الحكومة الأميركية على مخالفتها للقانون الدولي

وتكتسي الخطوة معاني إضافية لتزامن الإعلان عنها من قبل عضو اللجنة الدولية للدفاع عن المعتقلين في غوانتانامو المحامي السعودي كاتب الشمري، مع استئناف مشرعين أميركيين ضغوطهم على السعودية باستخدام أحداث الحادي عشر من سبتمبر وإثارتهم شبهة وجود مسؤولية ما للمملكة فيها.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية الأحد عن الشمري قوله إنه "يسعى مع زملائه في اللجنة لرفع دعاوى ضد الحكومة الأميركية والمطالبة للمعتقلين في هذا السجن سيء السمعة بالتعويض المادي والأدبي لما لحق من أضرار بهم وبعائلاتهم نتيجة التعسف والإجراءات



وصمة يصعب محوها

حكومة الكاظمي تطلب التهدئة من الميليشيات

انسحابا"، مؤكدا أن "خروج القوات الأميركية والأجنبية من العراق يجب أن يكون كاملا". وتعهد بأنه إذا لم يتحقق هذا المطلب فسيكون هناك "رد مناسب".

وكانت الولايات المتحدة أكدت في يوليو الماضي عزمها إنهاء مهمتها القتالية في العراق رسميا بحلول نهاية العام الجاري والتركيز فقط على تدريب قوات الأمن وتقديم المشورة لها.

وقال المتحدث باسم الكتائب كاظم الفرطوسي لشبكة رووداو الإعلامية إن حكومة الكاظمي قامت بوساطات للوصول إلى التهدئة المنشودة والتوقف عن استهداف القوات الأميركية، معتبرا أن "المباحثات التي جرت بين بغداد وواشنطن وما أنتجته من مخرجات لم تحقق الطموح العراقي وهو خروج القوات الأميركية".

وشدد على أن "استبدال تلك القوات الأميركية في العراق بهدف دفع الأخيرة إلى مغادرة البلاد.

بغداد - كشفت كتائب سيد الشهداء أحد أكثر الفصائل الشيعية العراقية المسلحة تشددا وارتباطا بالحرس الثوري الإيراني أن حكومة مصطفى الكاظمي طلبت من الميليشيات في الكثير من المرات التهدئة لـحين وضوح الصورة ومخرجات التباحث مع واشنطن، وذلك في إشارة إلى استهداف تلك الميليشيات للمصالح والقوات الأميركية في العراق بهدف دفع الأخيرة إلى مغادرة البلاد.

تركيا: موضوع المقاتلين في ليبيا غير قابل للتفاوض

● طرابلس - أعربت تركيا عن تمسّكها ببقاء قواتها العسكرية في الأراضي الليبية، في مسعى لتخفيف التفاوض الأميركي بشأن قرب انسحاب القوات الأجنبية والمرتقة من ليبيا.

وأكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن "قوات الجيش التركي باقية في ليبيا ولن تغادر". وقال أكار في تصريحات صحافية

السبت "إن الوجود التركي في ليبيا يأتي في إطار التعاون العسكري والتعليمي"، الذي تقدمه بلاده لصالح طرابلس، وفقا

للتفاهات بين البلدين. وأشار إلى أن بلاده "تقدم استشارات أمنية وتدريبية، وأنهم ليسوا أجنب في ليبيا وإنما يواصلون أنشطتهم هناك بدعوة من الحكومة".

وتتوالى تصريحات الوزير التركي

وزياراته إلى ليبيا، وفي زيارة غير معلنة ولم ينسق لها مع الحكومة الليبية، زار أكار طرابلس ضمن وفد رفيع المستوى على رأسه وزير الخارجية مولود جاويش أعلو شهر يونيو الماضي، مما أثار حينها موجة غضب واسعة في الشارع الليبي.

وباتى ذلك في وقت تطلب فيه القوى الإقليمية والدولة، فضلا عن طيف واسع من القوى السياسية في ليبيا بخروج القوات الأجنبية والمرتقة من البلاد، في إطار الاستعداد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المنتظرة في ديسمبر القادم.

وسبق أن أشار مبعوث الولايات المتحدة الخاص وسفيرها لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، إلى تحقيق تقدم في المفاوضات مع تركيا بشأن انسحاب المقاتلين السوريين، لافتا إلى أنهم يساعدون اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 في وضع رؤية لانسحاب القوات الأجنبية بالمشاركة مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وقال نورلاند في تصريحات صحافية الخميس بشأن ما أعلن عقب مؤتمر برلين عن موافقة روسيا وتركيا على سحب قواتهما من ليبيا "الحقيقة ما قلته إننا نعتقد أن في نقاشنا ومحادثاتنا مع تركيا وروسيا أنهم مستعدون لمناقشة خروج المقاتلين السوريين".

كما أوضح نورلاند أنه "في ما يتعلق بانسحاب القوات الروسية والتركية سيكون ذلك تحديا، والجميع واعون لذلك، واعتقد أنهم سوف يتوصلون إلى قناعة بأن ذلك في مصلحتهم، وعليهم أن ينسحبوا حتى تتوفر عناصر السيادة للحكومة الليبية ومن أجل الاستقرار في المنطقة".

وطالبت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 التي تضم ضباطا كبارا من الفريقين

والتحالف التركي في ليبيا باتي في إطار التعاون العسكري والتعليمي"، الذي تقدمه بلاده لصالح طرابلس، وفقا

للتفاهات بين البلدين. وأشار إلى أن بلاده "تقدم استشارات أمنية وتدريبية، وأنهم ليسوا أجنب في ليبيا وإنما يواصلون أنشطتهم هناك بدعوة من الحكومة".

وتتوالى تصريحات الوزير التركي وزياراته إلى ليبيا، وفي زيارة غير معلنة ولم ينسق لها مع الحكومة الليبية، زار أكار طرابلس ضمن وفد رفيع المستوى على رأسه وزير الخارجية مولود جاويش قبل شهر يونيو الماضي، مما أثار حينها موجة غضب واسعة في الشارع الليبي.

وباتى ذلك في وقت تطلب فيه القوى الإقليمية والدولة، فضلا عن طيف واسع من القوى السياسية في ليبيا بخروج القوات الأجنبية والمرتقة من البلاد، في إطار الاستعداد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المنتظرة في ديسمبر القادم.

وسبق أن أشار مبعوث الولايات المتحدة الخاص وسفيرها لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، إلى تحقيق تقدم في المفاوضات مع تركيا بشأن انسحاب المقاتلين السوريين، لافتا إلى أنهم يساعدون اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 في وضع رؤية لانسحاب القوات الأجنبية بالمشاركة مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وقال نورلاند في تصريحات صحافية الخميس بشأن ما أعلن عقب مؤتمر برلين عن موافقة روسيا وتركيا على سحب قواتهما من ليبيا "الحقيقة ما قلته إننا نعتقد أن في نقاشنا ومحادثاتنا مع تركيا وروسيا أنهم مستعدون لمناقشة خروج المقاتلين السوريين".

كما أوضح نورلاند أنه "في ما يتعلق بانسحاب القوات الروسية والتركية سيكون ذلك تحديا، والجميع واعون لذلك، واعتقد أنهم سوف يتوصلون إلى قناعة بأن ذلك في مصلحتهم، وعليهم أن ينسحبوا حتى تتوفر عناصر السيادة للحكومة الليبية ومن أجل الاستقرار في المنطقة".

وطالبت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 التي تضم ضباطا كبارا من الفريقين

دعم فرنسي واضح لقرارات الرئيس التونسي

باريس لا تمانع في إعداد خارطة طريق انطلاقا من الشرعية الشعبيّة



علاقات تاريخية

ولم يقتصر الدعم الموجه إلى تونس على الجانب الفرنسي، بل ساندت دول أخرى قرارات الرئيس سعيد. ويرى مراقبون أن سعيدَ تحصل على دعم غربي

وخلجي يمنحه الثقة لاستكمال إجراءاته. وقال أنور قرقاش، المستشار الدبلوماسي للرئيس الإماراتي، إن بلاده "تفهم القرارات التاريخية للرئيس وتدعمها، وهي تدرك أيضا أهميتها للحفاظ على الدولة التونسية والاستجابة لإرادة شعبيها".

جاء ذلك في بيان صادر السبت عن رئاسة الجمهورية التونسية، عقب لقاء جمع أنور قرقاش مع الرئيس سعيد في قصر قرطاج.

وفُمن أنور قرقاش ما اعتبره "اللحظة التاريخية التي تشهدها تونس"، مشددا على أن "الإمارات على ثقة بقدرة الرئيس سعيد على عبور هذه المرحلة وحماية الدولة التونسية من كل ما يهددها".

وأعرب كذلك "عن استعداد الإمارات لدعم تونس والوقوف إلى جانبها تعزيزا لما يجمع البلدين من روابط أخوية تاريخية".

وأشاد قيس سعيد "بمناة علاقات الأخوة الوطيدة والمتميزة التي تجمع بين البلدين، وجدد تأكيد حرص تونس على مزيد الارتقاء بها إلى أعلى المراتب خدمة للمصلحة المشتركة للشعبين الشقيقين"، وفق البيان.

وبدا الرئيس التونسي قيس سعيد، الذي يتولى السلطة التنفيذية بشكل كامل منذ إعلان التدابير الاستثنائية، بعدة إقالات في أجهزة الدولة وعين وزراء جدد ولكنه لم يعين رئيس وزراء ولم يعرض خارطة طريق لإدارة المرحلة القادمة.

وسجّل هؤلاء المراقبون ارتياحا فرنسيا لتوجهات قيس سعيد وسعيه لتصحيح المسار وإرساء الاستقرار السياسي في البلاد.

وأكد ناجي جلول، أمين عام الائتلاف الوطني التونسي، في تصريح لـ"العرب" على "وجود علاقات تاريخية بين فرنسا وتونس، وباريس الآن تشجّع مساندة الشعب للرئيس سعيد"، وأفاد بقوله "لشريعة الشارع التونسي اليوم أجبرت كل الأطراف على مراجعة مواقفها".

وأضاف جلول "ما قام به قيس سعيد ممتاز، لأن ثورة يناير 2011 قامت أساسا على المطالب الاجتماعية (شغل، وتنمية، وكرامة وطنية)، والشعب التونسي كره الأحزاب وسياساتها المصلحية على امتداد عشر سنوات، حيث أهملت الطبقة السياسية مطالب مختلف الفئات".

وتابع "سعيد ولف النعمة الشعبية على الأحزاب والطبقة السياسية، وعليه الآن أن يواصل حل البرلمان وتنظيم استفتاء شعبي وإجراء انتخابات مبكرة، لأنه صاحب الشرعية الشعبية".

وبخصوص مستويات الدعم الفرنسي لتونس قال ناجي جلول "أمل أن تلعب فرنسا دورا مهما في دعم العلاقات الاقتصادية والسياسية في المرحلة القادمة، ويجب على تونس أن تبني علاقات متوازنة مع باريس ومع كامل العواصم الأوروبية".

وتعتبر فرنسا الشريك الاقتصادي الأول لتونس ويرتبط البلدان بعلاقات تاريخية، وتتحذّر الكثير من التقارير عن التأثير الفرنسي في السياسات التونسية منذ الاستقلال عام 1956.

الثنائي بين البلدين في مستوياته الاقتصادية والأمنية.

وأفاد الناشط السياسي عبدالعزيز القطي بأن "دعم الدول الأجنبية -على غرار فرنسا وكذلك البلدان الصديقة والشقيقة- لقرارات قيس سعيد كان منتظرا؛ فقد كانت تتابع التطورات في تونس التي وصلت إلى وضع غير مسبوق في السنوات العشر الأخيرة".

وأضاف، في تصريح لـ"العرب"، "فرنسا تسعى لتوطيد علاقاتها مع تونس وبقية دول المغرب العربي، وهي تدعم المسار الجديد في تونس لتحقيق الاستقرار السياسي"، وقال "باريس تؤسس لعلاقات اقتصادية جديدة ودفع الاستثمار بعد دخول تونس في هذه المرحلة".

وتابع "فضلا عن التعاون الاقتصادي هناك مصالح مشتركة بين الطرفين وفي مقدمتها المسألة الأمنية والمزيد من حماية الحدود وتأمينها من مختلف المخاطر".

ويبدو جليا أن فرنسا تدعم بشدة الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد يوم الخامس والعشرين من يوليو الماضي وبرزها حل الحكومة وإقالة رئيسها هشام المشيشي وتجميد البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه.

وفسّر مراقبون الدعم الفرنسي لقيس سعيد بما يحظى به من شرعية شعبية (قراءة 3 ملايين ناخب)، فضلا عن خيبة أمل الشارع التونسي في الطبقة السياسية الحاكمة والأحزاب، وفي مقدمة ذلك أجدات حركة النهضة وحلفائها التي أدت إلى التراجع على جميع المستويات.

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن رغبة بلاده في دعم تونس التي تشهد تطورات سياسية جديدة، وإعداد خارطة طريق انطلاقا من الشرعية الشعبية التي يحظى بها الرئيس قيس سعيد، فضلا عن الاستجابة السريعة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي تواجهها البلاد.

خالد هدي

● تونس - أعلنت فرنسا دعمها الواضح للقرارات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي، وعبرت باريس عن عدم رفضها لإعداد خارطة طريق انطلاقا من الشرعية الشعبية التي يحظى بها قيس سعيد في تونس، في خطوة تهدف إلى تفعيل تلك القرارات وتحقيق تطلعات التونسيين.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت إن فرنسا تقف إلى جانب تونس وشعبيها في هذه اللحظة الحاسمة، في وقت تعهد فيه سعيد بعرض خارطة طريق لإدارة المرحلة في أقرب وقت.

ونقل بيان صادر عن قصر الإليزيه عن الرئيس الفرنسي قوله إثر مكاملة هاتفية مع الرئيس التونسي قيس سعيد، إن فرنسا تقف إلى جانب تونس والشعب التونسي من أجل سيادتها وحريتها.

وأعلن ماكرون "رغبته في أن تتمكن تونس بسرعة من الاستجابة للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي تواجهها".



وأضاف الرئيس الفرنسي "تونس يمكن أن تعتمد على دعم فرنسا لمواجهة كل هذه التحديات".

وأكد الرئيس سعيد التزامه بالاستجابة للأولويات العاجلة، وقال إنه سيعرض بسرعة خارطة طريق للفترة المقبلة وسيواصل إعلاء الشرعية الشعبية.

واعتبرت شخصيات سياسية تونسية أن الموقف الفرنسي يأتي في إطار دعم توجهات الرئيس سعيد والمرحلة السياسية الجديدة التي أسسها في تونس، مرجحة أن يرتفع منسوب التعاون

المغرب يباشر إجراءات أمام القضاء الإسباني بسبب «بيغاسوس»

قضايا تمس بالمصالح العليا للمملكة المغربية.

وأعطى الوكيل العام للملك تعليمات إلى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية لإجراء تحقيق معمق في هذا الملف من أجل الكشف عن ظروف وخلفيات وملابسات نشر هذه الاتهامات والمزاعم، حتى يثابت تحديد المسؤوليات وترتيب ما يجب قانونا في ضوء نتائج البحث.

والخميس الماضي أعلن المغرب مقاضاة شركة نشر صحيفة "زود دويتشه تسابوتونج" الألمانية، بعد رفع دعاوى ماثلة في الثاني والعشرين من يوليو الماضي ضد منظمتي العفو الدولية و"فوربيدن ستوريز" اللتين تقفان وراء اتهام الرباط باختراق هواتف العديد من الشخصيات العمومية الوطنية والأجنبية عبر "بيغاسوس".

ورفعت السلطات المغربية دعوى قضائية ضد كل من صحيفة "لو موند" وموقع "ميديا بارت" و"فرانس راديو" بفرنسا في الثامن والعشرين من يوليو الماضي، وذلك بتهمة التشهير. ونشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية في الرابع عشر من يوليو الماضي نتائج تحقيق أجرته 17 مؤسسة إعلامية تؤكد أن برنامج "بيغاسوس" للتجسس انتشر على نطاق واسع حول العالم "واستخدم لأغراض سيئة".

عقب صدور تقرير"فوربيدن ستوريز" الذي تضمن "ادعاءات زائفة"، حسبما أكدته الحكومة المغربية.

وأعلن المغرب فتح تحقيق قضائي حول الاتهامات الموجهة إليه بعد ورود اسمه ضمن قائمة من الدول في تحقيق استقصائي نشر في عدد من الصحف الدولية، يزعم أنه استعمل برنامج "بيغاسوس" للتجسس على هواتف صحفيين و نشطاء حقوقيين.

المغرب يرفع دعوى قضائية ضد منظمتي العفو الدولية وفوربيدن ستوريز اللتين تقفان وراء اتهام الرباط باختراق هواتف شخصيات

وسبق أن أصدرت رئاسة النيابة العامة تعليماتها إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالرباط (ممثل النيابة العامة في محكمة النقض وعضو في المجلس الأعلى للسلطة القضائية) بفتح تحقيق قضائي حول مزاعم وادعاءات باطلة تنسب إلى السلطات المغربية العمومية، تضمنتها مواد إخبارية صادرة عن صحف أجنبية تقحم المؤسسات الدستورية الوطنية في

بعد انتهاء الأجال القانونية لتقديمها. وقال أوليفييه براتيلي (محامي المغرب بباريس) لوسائل إعلام فرنسية

"انتهت رسميا المهلة (عشرة أيام) التي منحتها المحكمة الجنائية في باريس لمنظمتي العفو الدولية 'أمنستي' والائتلاف الصحافي 'فوربيدن ستوريز' لتقديم ما يثبت اتهامهما للمغرب بالاستخدام المزعوم لبرنامج التجسس 'بيغاسوس'، دون أن تقدما شيئا".

وكلفت المملكة سفيرها في فرنسا شكيب بنموسى أوليفييه براتيلي برفع دعوتين بتهمة التشهير ضد هاتين المنظمتين اللتين كانتا وراء الكشف عن هذا البرنامج المصنوع من طرف شركة "أن. أس.أو" الإسرائيلية.

ورفع وزير الداخلية المغربي عبدواقي لفقيت قبل أيام في باريس شكوى بتهمة "الوشاية الكاذبة" ضد ميديا بارت ومدير نشرها إيدوي بلينيل، بحسب ما أعلنه محامي الوزير رودولف بوسبولت في بيان صحفي.

وأضاف البيان أن الوزير يعتزم الطعن في "الادعاءات الخبيثة والافتراءات التي تروجها هذه الوسائل الإعلامية والتي توجه اتهامات خطيرة للمؤسسات التي يمثلها دون تقديم أي دليل ملموس".

وكان المغرب في الأسابيع الماضية في مرمرى هجمات إعلامية ممنهجة من قبل صحف فرنسية وأميركية وإسبانية

'بيغاسوس' أو استعماله، والمعلومات الأخيرة المنشورة حول هذا الموضوع كاذبة ومغرضة".

ولم يحدد البيان طبيعة الإجراءات ولا الجهات التي يسعى المغرب لمقاضاتها أمام القضاء الإسباني.

ويأتي ذلك بعد فشل منظمة العفو الدولية (أمنستي) و"فوربيدن ستوريز" في تقديم أدلة للقضاء الفرنسي تثبت ادعاءتهما بـ"استخدام المغرب برنامج التجسس 'بيغاسوس'"



الرباط تستنجد بالمحاكم الإسبانية

تفاقم الجدل بشأن فرض التصريح الصحي في أوروبا

ويسمح للمسافرين بعبور حدود 33 دولة في القارة وهي الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وست دول أخرى مجاورة (أندورا وأيسلندا ولشتنشتاين وموناكو والنرويج وسويسرا). لكن القواعد تختلف حسب الوجهة وبلد المنشأ.

وتفرض البرتغال الحصول على تصريح صحي للإقامة في الفندق أو لحضور دروس جماعية في الصالات الرياضية. كما يُطلب لارتداء القاعات الداخلية للمطاعم، لكن فقط أثناء عطلات نهاية الأسبوع والعطلات الرسمية.

وفي أيرلندا، يتطلب دخول القاعات الداخلية للمطاعم والحانات فقط إبراز

التصريح الصحي. وفي فرنسا، أصبح التصريح الصحي إلزامياً في 21 يوليو لدخول الأماكن الثقافية والترفيهية (المتاحف ودور السينما والمهرجانات والمعارض) التي تستقبل أكثر من 50 شخصاً.

240

ألف فرنسي تظاهروا رفضاً لإلزامية إبراز شهادة صحية لارتداء المطاعم أو ركوب القطارات

واعتباراً من الإثنين، تم تمديدته (لن هم فوق 18 عاماً) ليشمل المقاهي والمطاعم والطائرات والقطارات والحافلات للرحلات الطويلة والمهرجانات والمعارض التجارية.

كما أصبح التصريح إلزامياً للزوار أو المرضى في حالات غير طارئة في المستشفيات ودور المسنين. وباتت الشهادة الصحية إلزامية في إيطاليا اعتباراً من 6 أغسطس لدخول صالات السينما والمتاحف والمطاعم وممارسة الرياضة في الأماكن غير المفتوحة.

كما سيكون "التصريح الأخضر" إلزامياً لاستخدام القطارات أو الحافلات أو الطائرات اعتباراً من الأول من سبتمبر، وكذلك للمعلمين وموظفي المدارس والجامعات وطلاب الجامعات. وفي ألمانيا وإسبانيا، تمتلك الأقاليم

حق التعامل في هذه القضايا. وفي إسبانيا، فرضت غالييسيا (شمال) التصريح لدخول الحانات والمطاعم والنوادي الليلية في البلديات الأكثر تضرراً. وحظرت الحاكم تطبيقه في جزر الكناري (الأطلسي) والأندلس (جنوب).

وفي ألمانيا، قد تكون هناك حاجة، حسب الأقاليم، إلى إبراز شهادة التطعيم أو الاختبار السلبي لدخول الفنادق والصالات الرياضية ودور السينما.

باريس - تصاعد في أوروبا الجدل بشأن فرض التصريح الصحي حيث تتوسع دائرة الرفض لهذا الإجراء في العديد من الدول على غرار إيطاليا وفرنسا إذ بات يحصر ارتداء بعض الأماكن العامة بالأشخاص الملقحين بالكامل أو الذين يحملون فحصاً لكوفيد - 19 نتيجة سلبية أو شهادة تعافي من المرض.

وتظاهر نحو 240 ألف فرنسي السبت، في عطلة نهاية الأسبوع الرابعة على التوالي، رفضاً للإلزامية إبراز شهادة صحية لارتداء المطاعم أو ركوب القطارات، وذلك قبل يومين من بدء سريان هذا الإجراء للحد من تفشي كوفيد - 19.

فيما احتج أكثر من ألف شخص في وسط روما ضد الشهادة الصحية ومن أجل "الحرية"، فيما سار الآلاف في ميلانو.

وتجمع نحو مئة شخص في نابولي للغرض نفسه هاتفين "أرفعوا أيديكم عن الأطفال" و"عار، عار".

وباتي ذلك فيما باتت الشهادة الصحية إلزامية في إيطاليا اعتباراً من الجمعة لدخول صالات السينما والمتاحف والمطاعم وممارسة الرياضة في الأماكن غير المفتوحة.

والتصريح الصحي أثار جدلاً واسعاً في أوروبا في السابق عندما فرضته دول المجر والنمسا والدنمارك وهي دول كانت من الأوائل التي تطبقه في الربيع. وفي الدنمارك، لا يزال التصريح إلزامياً للدخول إلى أماكن مختلفة مثل صالونات تصفيف الشعر أو الصالات الرياضية.

وبدأت المجر، التي سارعت في إطلاق حملة التطعيم باستخدام لقاحات روسية وصينية، بإصدار "شهادات مناعة" في مطلع شهر مارس. ومنذ مايو، تم استخدام هذه البطاقات لإعادة فتح الفنادق والمسارح ودور السينما وقاعات المطاعم الداخلية.

وتم رفع هذه القيود منذ ذلك الحين ولكن لا يزال التصريح مطلوباً في المرافق الصحية والتجمعات التي تضم أكثر من 500 شخص.

وفي النمسا، مع رفع الإغلاق العام في منتصف مايو، كان يتعين إبراز اختبار نتيجة سلبية أو شهادة تعافي أو إثبات تلقي التطعيم لدخول الفنادق والمطاعم والصالات الرياضية والمتاحف والعروض الموسيقية وصالونات تصفيف الشعر. ولا تزال هذه القاعدة سارية.

ودخل التصريح الصحي الأوروبي المقرون برمز تحقق بثبت أن حامله قد تم تطعيمه أو خضع مؤخراً لاختبار نتيجة سلبية، حيز التنفيذ في الأول من يوليو في الاتحاد الأوروبي.

أردوغان في مرمى الانتقادات: الصومال أولى من إطفاء الحرائق

المعارضة: كان على الرئيس التركي شراء طائرات إطفاء بالأموال المقرر منحها للصومال



الأترك ينتقدون عدم توفير أردوغان للطائرات اللازمة لإخماد الحرائق

وطالت حرائق الغابات عدة ولايات جنوب وجنوب غربي تركيا، من بينها أنطايا وأضنة وموجلا ومرسين وعثمانية.

وبلغت حصيلة ضحايا تلك الحرائق ست وفيات والعشرات من الإصابات منذ الثامن والعشرين من يوليو الماضي. وتمكنت السلطات المعنية من إخماد بعضها.

ويرى مراقبون أن توجه أردوغان الذي يجهل الأوضاع المندورة أصلاً في تركيا حتى قبل الحرائق يرجع إلى محاولته تحصين نفوذ بلاده في الصومال الذي يكاد يكون المتنفس الوحيد له.

ويعد هذا البلد الأفريقي مستورداً رئيسياً للبضائع التركية، ففي العام الماضي وحده بلغ دخل أنقرة من تصدير المنتجات لأغراض مختلفة إلى الصومال حوالي 270 مليون دولار. كما وقعت شركة تركية عقداً مدته 14 عاماً لإدارة وتحديث

الميناء في العاصمة الصومالية مقديشو. وتتلقى الصومال مساعدات من أنقرة خاصة في مجال التنمية والمشاريع الاجتماعية من خلال وكالة التعاون والتنسيق التركية. وقامت تركيا ببناء مستشفى في البلاد وأعادت بناء مطار آدم عدي الدولي في العاصمة.

من نظامهم الغذائي بسبب "التوزيع غير المتكافئ للغذاء في العالم"، لكن الأهم بالنسبة إلى المعارضة التركية هو حاجة الأتراك المتضررين من الحرائق إلى تعويضات.

وقال القيادي بحزب الشعب الجمهوري الباي أنتمين إنه "كان من الممكن شراء ست طائرات إطفاء بهذه الأموال".

وتواصل السلطات التركية جهودها لإطفاء حرائق الغابات في ولايتي موجلا وأيدن غربي البلاد، وذلك بعد السيطرة على العشرات منها في أنطايا وولايات أخرى.

وفي ولاية موجلا تستمر المساعي برا وجوا للسيطرة على خمسة حرائق. وتشارك في أعمال الإخماد ست طائرات و39 مروحية والعشرات من سيارات الإطفاء والآليات المختلفة، فضلاً عن أكثر من ألف عامل إطفاء.

وتشهد ولاية أيدن المجاورة لموجلا جهوداً مماثلة أيضاً لإخماد الحرائق في قضاء تشينا.

وتستمر جهود الإطفاء برا عبر سيارات الإطفاء والعمال والمتطوعين، إلى جانب دعم جوي من قبل الطائرات والروحيات.

سحب خاصة، وهي احتياطات النقد الأجنبي لصندوق النقد الدولي.

وجاء إعلان أردوغان الخميس ليفاقم الجدل حول طريقة تعاطي حكومته مع الكارثة التي حلت بتركيا وكشفت عن ارتباك واضح، حيث عارض الرئيس التركي بشدة دعوة دول أخرى لمساعدة بلاده في وقت أعلنت فيه الحكومة عن افتقارها لطائرات بإمكانها إخماد الحرائق المستعرة.

ويكتسي الصومال أهمية بالغة بالنسبة إلى أردوغان باعتبار أنه يستضيف أكبر قاعدة عسكرية تركية في الخارج، ويتم تدريب الجنود الصوماليين هناك على يد القوات المسلحة التركية.

ولم تتردد المعارضة التركية لإسقاط حزب الشعب الجمهوري الذي يعد أكبر أحزاب المعارضة في التنديد بإعلان أردوغان.

واعتبرت المعارضة التركية أن "عملية تحويل 30 مليون دولار إلى الصومال هي ترف غير مبرر، خصوصاً بعد فرض الحكومة قيوداً جديدة على الإنفاق الحكومي، وصولاً إلى خفض تكاليف الورق وحركة السيارات الرسمية". كما أن الاستنكار الحاد للسكان كان سببه دعوة السيدة الأولى للدولة إلى الحد

وضع إعلان رجب طيب أردوغان نيته منح الصومال مبلغ 30 مليون دولار الرئيس التركي في عين العاصفة، حيث نددت المعارضة بهذه الخطوة خاصة أنها تأتي في وقت تُعد فيه تركيا في أمس الحاجة إلى هذه الموارد لاسيما بعد الحرائق المستعرة التي تسببت في أضرار جسيمة للعديد من الأتراك الذين يطالبون بتعويضات.

أنقرة - يواجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان انتقادات تفاقمت في الساعات الأخيرة إثر إعلانه عن عزمه تقديم مبلغ 30 مليون دولار للصومال في وقت يسعى فيه المتضررون من الحرائق الضخمة التي تشهدها البلاد للحصول على تعويضات.

وفجر تصريح أردوغان الخميس جدلاً واسعاً، حيث نددت به المعارضة التركية التي تتهمه بالعجز عن إخماد الحرائق التي اندلعت خاصة في ظل عدم توفر الإمكانيات للقيام بذلك بناء على ما صرحته به الحكومة التي شددت على أنها لا تملك طائرات لمجابهة الكارثة.

ويرى مراقبون أن قرار أردوغان منح الصومال 30 مليون دولار يأتي لتثبيت نفوذ تركيا هناك إذ يحاول أردوغان تعزيز الاتفاقية الموقعة بين أنقرة ومقديشو الشهر الماضي، حيث تعهدت تركيا بدفعات شهرية بقيمة 2.5 مليون دولار للصومال.

قرار أردوغان منح الصومال 30 مليون دولار يأتي لتثبيت نفوذ تركيا إذ يحاول تعزيز الاتفاقية الموقعة بين البلدين الشهر الماضي

وكانت تركيا قد انخرطت بقوة في الصومال في السنوات الماضية في سعي منها لتعزيز نفوذها هناك، حيث خصصت ما يقارب 117 مليون دولار لمقديشو التي عانت كثيراً خاصة العام الماضي بسبب تداعيات الوباء والركود الاقتصادي قبل أن تتدخل أنقرة لإسعادها اقتصادياً قبل خلال تخفيف ديون الصومال والتعهد بحوالي 2.4 مليون دولار في شكل حقوق

رئيسي يبدأ تعييناته بتسمية نائب له مُدرج على العقوبات الأميركية

الإسلامية، أكثر دول الشرق الأوسط تأثراً بجائحة فايروس كورونا.

وأدرج مخبر و"ستاد" على لائحة العقوبات من قبل وزارة الخزانة الأميركية في يناير. وقالت واشنطن في بيان الإبراج، إن اللجنة "لديها حصّة في كل قطاع من الاقتصاد الإيراني تقريباً، بما يشمل الطاقة والاتصالات والخدمات المالية".

ويأتي تعيين مخبر بعد أيام من تولي المحافظ المتشدد رئيسي منصبه رسمياً، في بداية ولاية رئاسية من أربعة أعوام يخلف خلالها المعتدل حسن روحاني.

ونُصّب رئيسي من قبل المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي الثلاثاء، وأدى اليمين الدستورية أمام مجلس الشورى الخميس، وأمامه مهلة قانونية تستمر أسبوعين من أجل طرح أسماء مرشحيه للمناصب الوزارية لنيل ثقة مجلس النواب.

وسبق لرئيسي أن شغل منصب رئيس السلطة القضائية وواجه انتقادات من الغرب على خلفية قضايا مرتبطة بحقوق الإنسان، وهو مدرج أيضاً على لائحة العقوبات الأميركية منذ العام 2019.

وأعلن رئيسي أيضاً تعيين غلام حسين اسماعيلي، المتحدث باسم السلطة القضائية خلال توليه رئاستها، مديراً لمكتب الرئيس، علماً

بأن اسمه مدرج على لائحة العقوبات الأوروبية على خلفية "انتهاكات لحقوق الإنسان".

وخاض رئيسي الانتخابات الرئاسية في غياب أي منافس جدي، ويتوقع أن تشهد رئاسته تعزيزاً لهيمنة التيار المحافظ على هيئات الحكم في الجمهورية الإسلامية، لاسيما بعد الفوز العريض المحقق في الانتخابات التشريعية 2020.

وفي سياق آخر، انتخب النائب المحافظ المتشدد علي رضا زاکاني الأحد عمدة لتهران، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وأوضحت وكالة "إرنا" أن زاکاني، المرشح السابق للانتخابات الرئاسية 2021، نال أغلبية أصوات أعضاء المجلس البلدي للعاصمة، لكنه لن يتولى مهامه قبل إتمام استقالته من مجلس الشورى.

وكان زاکاني نائباً لثلاث دورات تشريعية بين 2004 و2016، قبل أن يعود إلى البرلمان إثر انتخابات 2020.

وكان أيضاً من الأسماء السبعة التي صادق مجلس صيانة الدستور على خوضها انتخابات الرئاسة 2021، قبل أن ينسحب من السباق معلناً تأييده لرئيسي.

ويخلف زاکاني المتخصص في الطب النووي والبالغ 55 عاماً، العمدة السابق بيرون حناجي ذا الباع الطويل في العمل العام والتنظيم المدني.

محمد مخبر، الذي شغل مناصب رسمية في محافظة الأحواز الغنية بالنفط، عين نائباً للرئيس إبراهيم رئيسي



طهران - بدأ الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي أول تعييناته بعد توليه منصبه رسمياً، بتسمية نائب أول له، وفق ما أفادت الرئاسة، وهو محمد مخبر المدرج اسمه على لائحة العقوبات الأميركية.

وتردد اسم مخبر في التقارير المحلية في الفترة الماضية كإبرز مرشح لهذا المنصب، وكان يشغل رئاسة "لجنة تنفيذ أمر الإمام الخميني" (ستاد)، وهو تكتل الشركات المرتبط بالدولة.

وعُيّن مخبر في منصبه السابق في العام 2007 من قبل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي، بعدما شغل مناصب رسمية عدة في محافظة الأحواز (خوزستان) الغنية بالنفط في جنوب غرب البلاد.

وتشكلت لجنة تنفيذ أمر الإمام روح الله الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية، في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، وكانت تعنى بإدارة الممتلكات التي تمت مصادرتها في أعقاب ثورة 1979.

وتوسعت مهامها منذ ذلك الحين وباتت تنشط في مجالات عدة بما فيها الصحة، وعملت على أول مشروع لقاح محلي مضاد لكوفيد - 19، هو "كوز إيران بركت".

ونال مشروع اللقاح في يونيو الماضي موافقة للاستخدام الطارئ من قبل السلطات الصحية في الجمهورية



رفض واسع للتصريح الصحي في أوروبا

اشتباكات دارفور تعرّي هشاشة الترتيبات الأمنية في السودان

أزمة ثقة حاضرة بين الحركات المسلحة وقوات الدعم السريع في دارفور



قضية شائكة

وأوضح عضو الأمانة السياسية بحركة جيش تحرير السودان، جناح منى أركو مناوي، آدم والي، أن القوات المشتركة غير قادرة على ضبط الأوضاع الأمنية في دارفور، لأن المنغلّتين الذين تسببوا في الحادث الأخير محسوبين على أطراف مشاركة ضمن هذه القوات ولديهم معرفة بتحركاتها وخططها الأمنية بالتالي من السهل استهدافها، والأمر قد يتكرر مرات عديدة لاحقاً.

وتساءل في تصريح خاص لـ"العرب" لماذا تقدمت القوات المحسوبة على الدعم السريع إلى منطقة "تابت" في شمال دارفور من دون أن تصطب معها قيادات الحركات المسلحة؛ ومن المسؤول عن الاعتداء على المزارعين وطردهم من أراضيهم قبل اندلاع الاشتباكات؟ مشيراً إلى أن الحركات المسلحة تنتظر نتائج التحقيق في الحادث للتعرف عن المسبب في تازم الأوضاع في دارفور.

واتخذت السلطة الانتقالية خطوات متلاحقة لتقويض الهوة التي قد تؤدي إلى تفسخ القوات المشتركة، وأرسل مجلس السيادة، السبت، لجنة تقصي حقائق برئاسة عضو المجلس محمد حسن التعايشة إلى مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور.

وشكل المجلس لجنة أمنية برئاسة القائد الثاني لقوات الدعم السريع الفريق عبدالرحيم حمدان دقلو وممثلين للقوات المسلحة والشرطة وجهاز الأمن والمخابرات العامة والنائب العام بجانب عضوية جميع الحركات المسلحة لضبط الأوضاع الأمنية.

وأشار آدم والي لـ"العرب" إلى أن دارفور تعرضت لما يشبه الجريمة المتكاملة في حقها عندما قبلت السلطة الانتقالية برحيل قوات الأمم المتحدة (يوناميد) قبل أن تنتهي من تنفيذ بنود الترتيبات الأمنية، لأن البديل الذي يتمثل في قوات الدعم السريع طرف غير مقبول به في الهامش، وكان جزءاً من الصراع الدائر وثمة ضباط ارتكبوا جرائم من قبل يتواجدون حتى الآن معها، وتعرف عليهم مواطنون في ولايات الإقليم.

وبات المكون العسكري والحركات المسلحة بحاجة إلى ميثاق جديد شامل يقضي بالتعامل جديدة مع الأوضاع الراهنة التي أصبحت فيها الدولة السودانية رهينة منظومات أمنية متعددة كل منها يتبع قوى تؤثر على قراراته، ما جعل هناك ما يشبه "الدويلات الصغيرة" داخل الدولة الواحدة، ولن يحقق ذلك إلا من خلال دخول المجتمع الدولي بفاعلية وتطبيق خبراته الطويلة في عمليات دمج الجيوش والتخلص من التبعية السياسية والعسكرية للقوات العديدة التي تحمل السلاح.

كما يروج البعض وأنه "مفتعل عبر تنظيم دقيق يهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار، وإعاقة عملية الانتقال السياسي في السودان عموماً، ودارفور خصوصاً".



وفسر متابعون هذه الاتهامات على أنها موجهة إلى قوات الدعم السريع التي تملك علاقات قوية مع ميليشيات مسلحة في هذه المناطق، ما يبرهن على أن الفجوة مستمرة وإنزال ملف الترتيبات الأمنية على الأرض قد يكون حلماً بعيد المنال، بل إن الخطوة المبدئية التي اتخذتها السلطة الانتقالية ربما تصبح غير قابلة للتنفيذ إذا لم يجر تحسينها بخطوات سياسية ومجتمعية متماسكة في الهامش تدعم نجاحها في مهمتها.

ومن المؤكد أن هناك أزمة ثقة سياسية ما زالت حاضرة بين الحركات المسلحة وقوات الدعم السريع على وجه التحديد، وأن مرارات الحرب السابقة لن يكون من السهل نسيانها في ظل التوتر القبلي والمجتمعي الحالي، بالتالي فالرغبة في الهيمنة مازالت حاضرة لدى قوى كان لديها نفوذ في الهامش أثناء فترة الرئيس السابق عمر البشير.

ويقول مراقبون إن وجود قادة الحركات المسلحة على رأس السلطة التنفيذية لن يكون كافياً لبناء جسور الثقة بين الطرفين، وإن عدم التوصل إلى اتفاق سلام شامل مع جميع القوى التي لديها ثقل سياسي وعسكري يجعل الحركات الموقعة على اتفاق جوبا في حالة تحفز مستمر لضمان الحفاظ على مكاسبها، في وقت تريد قوات الدعم السريع أن تكون طرفاً مؤثراً في معادلة الأمن والسلطة في مناطق الهامش. ولغلت حركة جيش تحرير السودان، جناح مصطفى تمبور والتي انضمت لاحقاً لاتفاق جوبا، إلى أن الحادث الأخير ليس له علاقة بالصراعات القبلية

المستمرة في مناطق الهامش التي تستهدف خلق وضعية جيدة عند دمج الجيوش بصورة نظامية، ويتهمون الأجهزة الأمنية الحكومية بالتواطؤ والتقصير لأنها لم تطهر نفسها من الداخل ما أدى لتجميد عملية إعادة هيكلة المنظومة الأمنية.

وجرى تشكيل القوات المشتركة بضغط مارستها القيادات العسكرية على الحركات المسلحة التي اتهمت المكون العسكري في السلطة الانتقالية بعرقلة تنفيذ بنود اتفاق السلام في شهر مايو الماضي، وتتكون من عناصر تابعة للقوات المسلحة والدعم السريع وجهاز المخابرات العامة، وحركات الكفاح المسلح.

وكان من المقرر أن يتكوّن القوام الأساسي للقوات من 12 ألف جندي وضابط نصفهم من الأجهزة الأمنية الحكومية، والنصف الآخر من الحركات المسلحة، لكن حتى الآن لم يجر استكمال تشكيلها وتواجد في المناطق الهادئة نسبياً التي لا تنسم بتعقيدات الصراع القبلي المعروفة في دارفور.

في كل مرة تحدث فيها اشتباكات في دارفور يتم الحديث عن الترتيبات الأمنية المتعثرة في الاقليم التي تحتاج إلى سرعة في تنفيذها بصورة صحيحة، وتجنب العوامل التي تثير دوما خلافات بين الحركات المسلحة وقوات الدعم السريع، ويدفع ثمنها أبناء الإقليم الذين تأثروا كثيراً برحيل قوات حفظ السلام الدولية في بداية العام، وبدأوا يطالبون بعودتها أو إيجاد الصيغة المناسبة لحفظ الأمن والاستقرار لمنع المزيد من التدهور وضياح فرص تحقيق السلام الشامل الذي تسعى إليه السلطة الانتقالية لكنها تصطدم بعثرات في التنفيذ، فإقليم دارفور حافل بالتعقيدات ويمثل صورة مصغرة لما يدور في أقاليم أخرى في حالي النجاح أو الفشل.

● **الخرطوم -** تواجه القوات المشتركة التي شكلتها السلطة الانتقالية في السودان بمقتضى بنود ملف الترتيبات الأمنية في اتفاق سلام جوبا خطوات أولية قبل دمج عناصر الحركات والميليشيات داخل جيش وطني واحد، أزمات عديدة في ولايات دارفور التي تتولى عملية تأمين أجزاء منها بعد رحيل قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة (يوناميد) ما جعلها غير قادرة بمفردها على التعامل مع الفوضى التي تعم مناطق متفرقة في ولاية شمال دارفور.

وقررت اللجنة العليا لمتابعة تنفيذ اتفاق جوبا السبب مراجعة وضع الحركات غير الرئيسية التي وقعت على اتفاق جوبا لسلام السودان في 3 أكتوبر الماضي، ويشملها بند الترتيبات الأمنية، على أن ينطبق عليها ما ينطبق على الحركات الرئيسية، وطالبت اللجنة العسكرية العليا المشتركة الخاصة بالترتيبات الأمنية

بإتخاذ كافة التدابير اللازمة لاستكمال وتشكيل البات تنفيذ اتفاق الترتيبات الأمنية.

ويبدو أن هناك خلافات داخلية بين العناصر المنضوية تحت لواء القوات المشتركة المشكلة حديثاً تسببت في الاشتباكات التي اندلعت بين عناصر من الحركات المسلحة داخل هذه القوات وبين ميليشيات في منطقة كولفي أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات.

وتتضارب المعلومات حول طبيعة ما جرى في ولاية شمال دارفور انتقادات للقرى التي تفاوضت في جوبا لأنها لم تضع اشتراطات وبنود تفصيلية تقوض عمليات التسليح

● **وجود قادة الحركات المسلحة على رأس السلطة التنفيذية لن يكون كافياً لبناء جسور الثقة بينها وبين قوات الدعم السريع**

ويبدو أن هناك خلافات داخلية بين العناصر المنضوية تحت لواء القوات المشتركة المشكلة حديثاً تسببت في الاشتباكات التي اندلعت بين عناصر من الحركات المسلحة داخل هذه القوات وبين ميليشيات في منطقة كولفي أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات.

وتتضارب المعلومات حول طبيعة ما جرى في ولاية شمال

عقد من الدماء يصبغ جنوب السودان

انقلاب نفّذها مشار الذي نفى بدوره الأمر.

واشتبكت وحدات عسكرية متخصصة داخل الجيش في جوبا واتسع نطاق القتال ليتجاوز العاصمة، إذ غزته الخصومة بين قبيلة الدينكا التي يتحدر منها كبير والنوير التي ينتمي إليها مشار.

وأطلق ذلك العنان لمجازر متبادلة بين الطرفين تحولّت إلى حرب استمرت ست سنوات.

وفي أغسطس 2015 وقّع مشار وكبير على اتفاق سلام ينص على إعادة تعيين الأول نائباً للرئيس. وعاد إلى جوبا وتم تنصيبه في السادس والعشرين من أبريل 2016. لكن القتال اندلع مجددا بين أنصار الزعيمين في يوليو، ليهرب مشار من البلاد متهماً كبير بالسعي لقتله.

وبعد ذلك بثلاث سنوات وتحديدا في العشرين من يونيو، التقى كبير ومشار لأول مرة بعد عامين، ووقعا في الثاني عشر من سبتمبر على اتفاق سلام جديد لإنهاء الحرب التي أدت إلى نزوح أربعة ملايين شخص.

ومهد ذلك لتشكيل حكومة تتقاسم السلطة في مارس 2020، ليتولى مشار مجددا منصب نائب الرئيس، لكن النزاع المسلح تواصل. ومددت الأمم المتحدة مهمة السلام مرّات عدة كما الحظر على الأسلحة.

وبين مارس ومايو دارت مواجهات بين البلدين على خلفية حق استغلال حقول النفط المحيطة ببلدة إلهليلج الحدودية والواقعة ضمن أراضي السودان.

واحتلت قوات جنوب السودان لمدة وجيزة المنطقة التي تساهم في نصف إنتاج الخزام، واندلع سجال بشأن تكاليف مرور خط النفط فيما صدر السودان الملايين من براميل خام جنوب السودان.

● **العقد المضطرب بالسودان تسبب في أزمة إنسانية كارثية، فيما لا تزال مناطق عدة تشهد نزاعات محلية**

وتوقفت دولة جنوب السودان عن الإنتاج في يناير لأكثر من عام، متهمه الخرطوم بسرقة نفطه. وفي الثالث والعشرين من يونيو 2013، أقال كبير نائبه مشار وجميع وزراء الحكومة ونوابهم وعددا من ضباط الشرطة، واتّهمهم مشار بالتصرّف بـ"دكتاتورية". وبعد ليلة من القتال في العاصمة جوبا، أكد كبير في السادس عشر من ديسمبر بأن قواته أحبطت محاولة

● **جوبا -** ترك العقد المضطرب منذ استقلال جنوب السودان الدولة الفتية أكثر هشاشة من أي وقت مضى حيث يمرّقها عدم الاستقرار السياسي والعنف والجوع وتهدهدها العودة إلى الاقتتال من حين إلى آخر.

وأسفر النزاع الذي طبعته فظائع إثنية وعمليات اغتصاب وتعذيب عن أكثر من 380 ألف قتيل وتسبب بأزمة إنسانية كارثية، فيما لا تزال مناطق عدة تشهد نزاعات محلية.

وبالعودة إلى بداية العقد الماضي، ففي منتصف ليل التاسع من يوليو 2011 انطلقت الاحتفالات مع ولادة الدولة الجديدة وصفق شعب جنوب السودان ورقص مع إعلان نهاية نزاع دموي طويل خاضه من أجل إقامة دولته.

وتولّى سلفا كبير الرئاسة وعين ريكاش مشار نائباً له. وتزّعم الخصمان المنتميان إلى قبيلتين مختلفتين "الحركة الشعبية لتحرير السودان" التي قادت التحرك من أجل الاستقلال.

وكانت من بين القضايا الشائكة مسألة ترسيم حدود جديدة ووضع مناطق متنازع عليها غنية بالنفط مثل أبيي.

كما استحوذت دولة جنوب السودان على ثلاثة أرباع احتياطات النفط التابعة للسودان بينما حافظت الخرطوم على سيطرتها على جميع أنابيب النفط ومنشآت التصدير.

في العمق

التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في السعودية توازنات صعبة

رؤية 2030 تحمي السعوديين من آلام التغيير الاقتصادي



تغييرات قد تواجه تحديات صعبة

وسعت الحكومة من خلال ذلك إلى تخفيف تأثير ارتفاع أسعار الطاقة مع مضاعفة ضريبة القيمة المضافة والضريبة المضافة على المهاجرين ثلاث مرات.

وتتعلق رؤية 2030، أكثر من الحماية الاجتماعية، بخلق فرص عمل للسعوديين في بلد بلغ معدل البطالة فيه 11.7 في المئة في الربع الأول من هذا العام.

وتفيد تقارير أن القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية قد خلق في السنوات الثلاث الماضية ثلث الوظائف الجديدة، البالغ عددها 1.2 مليوناً، والتي تحتاجها المملكة بحلول عام 2022 للقضاء على البطالة.

وقد أكد الأمير محمد بن سلمان في مايو الماضي "لدينا ما بين 200 و250 ألف شخص يدخلون إلى سوق العمل كل عام وأن وظائف القطاع العام محدودة".

وبأخذ السياحة كمثال، قال الأمير محمد بن سلمان إن تطوير الصناعة سيخلق ثلاثة ملايين وظيفة، سيكون مليون منها للسعوديين الذين يمكن أن يحلوا بمرور الوقت محل المغتربين الذين يشغلون في البداية ثلثي الوظائف الشاغرة.

وأكد خلق ثلاثة ملايين فرصة عمل، يمكن تخصيصها للسعوديين فقط في المستقبل. وأيضاً وظائف في القطاع الصناعي وغيره.

وتوقع الأمير محمد بن سلمان في الوقت نفسه أن ترتفع نسبة الأجانب في المملكة من ثلث السكان اليوم إلى النصف خلال العقد أو العقدين المقبلين.

وعند الكتابة عن العقد الاجتماعي المتغير في المملكة العربية السعودية، حذرت الباحثان ميرا الحسين وإيمان الحسين من أن الحكومة تحتاج إلى إدارة التغيير الاقتصادي والاجتماعي السريع، وذلك جزئياً من خلال توفير معلومات أوضح للجمهور.

وحددت الباحثتان القضايا المتعلقة بحقوق الأجانب مقابل الحقوق الممنوحة لأطفال الزيجات المختلطة بين السعوديين وغير السعوديين، والتراجع عن الدين في الحياة العامة، وإجراءات الكشف عن نقاط احتكاك محتملة في المملكة.

وأوضحنا أن تداعيات المظالم القائمة والاستقطاب المتزايد داخل المجتمعات الخليجية، بالإضافة إلى برامج الهندسة الاجتماعية الواسعة قد وضعت المحافظين ضد الليبراليين. وستعتمد قدرة دول الخليج العربي ومن بينها السعودية، على تجديد عقودها الاجتماعية دون اضطرابات لتجنبها خلق مظالم جديدة وعلى حل المظالم القائمة.



أقلت تداعيات الجائحة العالمية والتراجع الحاد في أسعار النفط بظلالها على اقتصادات الدول الخليجية ومن بينها المملكة العربية السعودية التي تمرّ بمرحلة تغيرات اجتماعية كبرى، فيما تحذر تقارير من مواجهتها تغييرات اقتصادية واجتماعية صعبة مستقبلاً ما سيدفع السلطات الحاكمة إلى البحث عن توازنات دقيقة تضمن لها الحفاظ على سياسة اجتماعية وأخرى اقتصادية متكافئتين وتساهمان في حماية السعوديين من خطر التشدد الديني.

السنة التي حذر فيها البنك الدولي من الفقر الذي يلوح في الأفق (2018) إلى 2010 دولاراً في 2020.

وأفاد البنك في ملاحظة إيجابية أنه في حين أن "معلومات الفقر والوصول إلى بيانات المسح لقياس ظروف الرفاهية كانت محدودة" فقد شهدت المملكة العربية السعودية "مكاسب في القدرة الإدارية لتحديد الأسر ذات الدخل المنخفض ودعمها".

ووقع ذلك، حذر البنك من أن الطبقة الوسطى قد تكون أكثر عرضة لآلام التشقق والقيود المالية.

تجديد العقود الاجتماعية

بناء على هذه الإحصاءات يرى دورسي أنه من المؤكد أن المملكة العربية السعودية التي نعرفها في مطلع القرن ليست هي اليوم. ورغم أن السعوديين شكلوا حتى وقت قريب واحدة من أكبر مجموعات المقاتلين الأجانب في الدولة الإسلامية، إلا أن من غير المرجح أن يكون رد فعل السعوديين اليوم على عقد اجتماعي يعدّ برفاهية من المهمل إلى الحد مع احتمال مواجهة مصاعب اقتصادية بالجوء إلى التشدد والتطرف في وقت يسعى فيه ولي العهد السعودي الشاب الأمير محمد بن سلمان إلى إحداث تغيير هائل انطلق في تحقيق البعض منه.

فلقد حرر الأمير محمد بن سلمان الأعراف الاجتماعية وبحر تأثير رجال الدين المحافظين وخلق فضاءات ترفيهية أكبر وعزز حقوق المرأة والفرص المهنية كجزء من خطته للحد من اعتماد المملكة على صادرات النفط سعياً لتنويع مصادر الدخل.

ويرى البنك الدولي أن خطة إصلاح رؤية 2030 تعد بحماية المواطنين

من آلام التغيير الاقتصادي من خلال "تحديث نظام الرعاية الاجتماعية، وإعادة توجيه دعم الأسعار نحو المحتاجين، وإعداد غير القادرين على الحصول على عمل وتدريبهم، وتقديم رعاية ودعم مخصصين للمواطنين الأكثر ضعفاً".

الرياض - تواجه تحولات الدولة السعودية الرابعة التي رسم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ملامحها في السنوات الأخيرة عبر جملة من التغيرات الجذرية خصوصاً على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وفق رؤية 2030، الكثير من التحديات داخلياً وإقليمياً ودولياً، وهو ما يصعب على قيادة البلاد مهمة خلق توازنات اجتماعية واقتصادية للسعودية مستقبلاً.



ويرى المحلل السياسي والخبير في قضايا الشرق الأوسط جيمس دورسي أن السعودية مقبلة على تحديات اقتصادية واجتماعية كبرى، لكنه يؤكد في المقابل أن رؤية 2030، خطة الإصلاح التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، من شأنها أن توفر حماية للمواطنين من آلام التغيير الاقتصادي من خلال جملة من الإجراءات من بينها توطين الوظائف.

مؤشرات متراجعة

أطلق البنك الدولي في توقعاته للعام 2018 للاقتصاد السعودي ثلة من التحذيرات، حيث قال إنه "من المحتمل أن تواجه المملكة مشكلة فقر تلوح في الأفق". وفي توقعاته لعامي 2019 و2020 لاحظ البنك أنه "على الرغم من عدم توفر معلومات رسمية حول الفقر، فإن تحديد الأسر ذات الدخل المنخفض ودعمها يمثل تحدياً".

وفي إحدى الفترات انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي السعودي بمقدار النصف تقريباً من ذروة بلغت 17872 دولاراً في 1981 إلى 8685 دولاراً في 2001، وهو العام الذي شكل فيه 15 سعودياً من الطبقة المتوسطة غالبية الجهاديين الذين وجهوا طائرات نحو أبراج التجارة العالمية في نيويورك والبنغافون في واشنطن.

وكان 2001 هو العام الذي كافح فيه العديد من السعوديين لتغطية نفقاتهم وسط أسعار النفط المنخفضة ثم جهود العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإدخال قدر من القيود المالية السعودية. وشغل العديد وظيفتين وحتى ثلاث وظائف.

وبالعودة إلى العشرية الماضية، فقد انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي السعودي مرة أخرى، وإن كان هذا بشكل أقل حدة من 23337 دولاراً في

عندما يستحوذ قيس سعيد على قواعد حركة النهضة

وبروز حركة "نداء تونس" بزعامة الباجي قائد السبسي وفوزها في انتخابات 2014، وكذلك في ظل انكسار مد الإسلام السياسي في المنطقة بعد الإطاحة بحكم محمد مرسي في مصر، والخطاب عندهم، واندمجوا في بريق الحكم ومغريات السلطة، وتحولوا من منتقدين للنظام السابقة إلى متبذنين لأسوأ ما كان فيها، وهو التحالف مع المتحكمين في الاقتصاد الموازي والعابثين بقوت المواطن البسيط، ومن لاعنين لزمن الحزب الواحد إلى متذثرين بغطاء اللوبي الواحد الفاسد والمفسد، وهو ما أشار إليه قيس سعيد في مناسبات عدة.

تعرّت حركة النهضة أخلاقياً، وبالمقابل ظهر قيس سعيد كرجل متدين ومحافظ ونظيف اليد ومحارب للفساد ومدافع عن الفقراء، وهو ما جعل تيارات واسعة من السلفيين والمحافظين ومن أنصار النهضة غير المؤدلجين بعقيدة المشروع العابر للحدود يتجهون لدعمه وإعلان مساندتهم لقراراته، فيما بقي جناح الصقور الإخواني وحده يتحدث عن انقلاب، ليس من منطلقات الدفاع عن امتيازات الحكم في الداخل فقط، ولكن كذلك من باب الخشية على تأثير تلك القرارات في عزلهم عن دورهم الإقليمي والدولي.

خلال السنوات العشر الماضية كان قرار النهضة واضحاً، وهو أن تكون في الحكم مهما كان حجم حضورها فيه، ولا تكون في المعارضة حتى ولو حظيت بزعامتها، لذلك تحالفت مع الفساد واستندت إلى العنف في معركتها للسيطرة على البرلمان، ومنه على الحكومة، وعندما اصطدمت بمواقف قيس سعيد سعت لتشويعه وقامت بمحاولات عدة في اتجاه شيطنته، ولكنها لم تفلح في المساس بالجانب القيمي والأخلاقي المترسخ فيه، وهو الجانب الذي أصرّ على أن يتسلح به في مواجهته ما اعتبره مؤامرات تستهدفه وتستهدف الدولة والمجتمع.

عندما تفقد حركة النهضة الحكم تكون قد فقدت أهم أداة جذب قد تستفيد منها، فيعد أن كانت تعتمد منذ سنوات على الخطاب الديني والهوي والأخلاقي، وأكدت بالممارسة العملية أنه خطاب مصطنع لا علاقة له بحقيقة مشروعيها وأدائها، تحولت إلى الاعتماد على السلطة لجذب أنصارهم في الغالب من المستفيدين وأصحاب المصالح والأطماع. واليوم -وبعد فقدانها شرعية الخطاب وأدوات الحكم- تجد نفسها معزولة سياسياً واجتماعياً فيما يبدو قيس سعيد المستفيد الأكبر في البلاد، على أن يفي بوعوده للشعب الذي بسانده، ومن ذلك مواصلة الحرب على الفساد وكشف كل الحقائق الخفية حول السنوات العشر الماضية. ولم تستطع حركة النهضة أن "تقتنوس" بشكل يمنحها فرصة التحول إلى تيار شعبي جارف، وإنما بقيت حركة عقائدية لم تخرج -رغم قيادتها للحكم ومشاركاتها في خلال السنوات العشر الماضية- من بوتقة التنظيم الغامض والمغلق والمتلف حول نفسه، والحذر في معاملاته مع عموم الشعب، فالشك يحيط به من داخله، والخوف من الاختراق كان دائماً الهاجس الذي لاحقه، والذي يحمل في جانب منه تعبيراً عن سعيه لاختراق الأحزاب الأخرى، وضربها من الداخل، كما فعل مع أغلب الأحزاب التي تحالفت معه أو التي عارضته ووجد منافذ إلى اقتحام حصونها.

هذا الرجل هو الذي استطاع أن يسحب البساط نهائياً من تحت أقدام الإخوان بعد أن تحالفوا مع الفساد، وطبعوا مع الفاسدين، وظهرت عليهم معالم الثراء الفاحش حتى تغيرت ملامح وجوههم، وتبدلت لهجة الخطاب عندهم، واندمجوا في بريق الحكم ومغريات السلطة، وتحولوا من منتقدين للنظام السابقة إلى متبذنين لأسوأ ما كان فيها، وهو التحالف مع المتحكمين في الاقتصاد الموازي والعابثين بقوت المواطن البسيط، ومن لاعنين لزمن الحزب الواحد إلى متذثرين بغطاء اللوبي الواحد الفاسد والمفسد، وهو ما أشار إليه قيس سعيد في مناسبات عدة.

تعرّت حركة النهضة أخلاقياً، وبالمقابل ظهر قيس سعيد كرجل متدين ومحافظ ونظيف اليد ومحارب للفساد ومدافع عن الفقراء، وهو ما جعل تيارات واسعة من السلفيين والمحافظين ومن أنصار النهضة غير المؤدلجين بعقيدة المشروع العابر للحدود يتجهون لدعمه وإعلان مساندتهم لقراراته، فيما بقي جناح الصقور الإخواني وحده يتحدث عن انقلاب، ليس من منطلقات الدفاع عن امتيازات الحكم في الداخل فقط، ولكن كذلك من باب الخشية على تأثير تلك القرارات في عزلهم عن دورهم الإقليمي والدولي.

وبعد العام 2011 راهنت الحركة على أن يكون وصولها إلى الحكم وبقاؤها فيه من بوابة المغالبة امتداداً لموجة انتشار الإسلام السياسي في المنطقة على ضوء ما سمي بالربيع العربي المدعوم خارجياً، ووجدت صدى في جانب من المجتمع التونسي، ولاسيما في الفئات المحافظة ومنها متوسطو وصغار التجار، والجهات التي تعتبر أن الدولة الوطنية لم تنصفها تنمويًا وأهملتها ثقافياً، ولدى التونسيين المقيمين بالخارج ممن راوا في النهضة عنواناً للهوية المهددة. واتخذت موالاة الحركة امتدادات أسرية وعشائرية وقبلية، واعتبرها البعض رداً على ما تم نعتة بموجة التغريب التي حملها الإسلاميون والعروبيون مسؤوليّة كل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك ضمن محاولة لتصفية الحساب مع المشروع البورقويبي والصدمات التي أحدثها في المجتمع وخاصة بتحرير المرأة وتوحيد التعليم والقضاء. وعندما اتسعت دائرة الإرهاب العنيف وبدأ المجتمع يستيقظ ويدرك أنه يسير في الاتجاه الخطأ، ومع ظهور معارضة قوية للإسلام السياسي، ولاسيما بعد الأغتيلات السياسية التي عرفتها البلاد في عام 2013،

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



قد يكون من اللافت أن أغلب القواعد الشعبية لحركة النهضة التونسية باتت أقرب إلى مواقف الرئيس قيس سعيد، بل وأبدت تأييداً لإجراءاته الاستثنائية التي أعلن عنها في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، ومنها ما يتعلق بحل الحكومة وتجميد صلاحيات البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه. مساندة إجراءات قيس سعيد أعلن عنها كذلك قياديون في الحركة من داخل الجناح الذي ضاق ذرعاً بتصرفات جناح راشد الغنوشي والمقربين منه -عبدالكريم الهاروني ونورالدين البحيري ورفيق عبد السلام- وبإصراره على السير في طريق إكثار الواقع وعدم الاعتراف بحقيقة الفشل الذريع التي تكبدته الحركة خلال السنوات الماضية، ولاسيما من حيث تآكل رصيدها الانتخابي وتحولها إلى حركة معزولة ومتهمه بالوقوف وراء كل المآزق والأزمات التي عرفتها البلاد سواء كانت مالية واقتصادية أو سياسية أو اجتماعية وصولاً إلى الوضع الصحي الكارثي بسبب انتشار جائحة كورونا. التصدعات التي ظهرت في الدورة الاستثنائية لمجلس شورى الحركة أكدت أن الأزمة هيكلية ومنهجية وأخلاقية بالأساس، وأن الحركة انتهت سريعاً إلى وضعية الإنهك الداخلي بعد أن استهلكتها لعبة المصالح الشخصية والفئوية داخلها، وبعد أن تبين أن كل الشعارات التي كانت ترفعها زمن العمل السري ومرحلة المعارضة من أرفصة شوارع الدول الأجنبية تبخرت وانقلبت إلى عكسها من باب الممارسة التي طالما كانت المحك الحقيقي لقوى الإسلام السياسي، ففضفت أنها تيارات انتهازية تتولى تعويم المحلي بالإقليمي والدولي، والديوي بالديني، والواقعي بالغيبي. جاء قيس سعيد من داخل المنظومة المحافظة اجتماعياً، فالرجل الذي لفت إليه الانتباه بعد 2011 بإصراره على أن يتكلم لوسائل الإعلام بلغة عربية فصحة، وأن يستشهد بآيات قرآنية وأبيات من الشعر القديم، وبالحدث الدائم عن استقلالية القرار الوطني، والذي استطاع أن يوصل إلى الجميع انطبعا بأنه نظيف اليد وقويم السلوك، وخاض الانتخابات بفرعات بسيطة من قبل أنصاره البسطاء، وأغلبهم من طلبته القدائي والطلبة الحاليين والعاطلين عن العمل، وفاز فيها كعنوان للنزاهة والشفافية في وجه منافس منهم بالفساد.

الرجل الذي عود التونسيين على زيارة المساجد لأداء الصلوات في مواعيدها، والذي يناديه محبوه بلقب الأستاذ بما يعنيه من رمزية أخلاقية واجتماعية ومعرفية ومن الانتماء إلى الطبقة الوسطى التي تحمل دائماً عبء التحولات المصرية، والرجل الذي تعددت فيه مآثر سرعان ما ترسخت في عيون التونسيين. والرجل الذي لم يترك مناسبة دون أن يوجه "صواريخه" حول ضرورة اجتثاث الفساد ومحاربة الفاسدين، والذي حدّد مواقفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمعايير أولها التصدي للوبيات والعصابات والمال العام، والدفاع عن الفقراء والبسطاء والمحرومين.



سعيد سحب البساط نهائياً من تحت أقدام الإخوان

ملحمة جو النعسان مع أردوغان

سليم. ويقدم دومينيك مويسي من معهد مونتين منغلورا أوسع في "دروس مريرة من أفغانستان". ويقول "إن هزيمة الولايات المتحدة كمحررة أو غازية (اعتمادا على من تسال) في أفغانستان تشكك في دور التدخل العسكري في عالم اليوم".

في فيلم مايك نيكولز "حرب تشارلي ويلسون"، الذي يتناول الدعم الأميركي السري للمجاهدين في الحرب السوفياتية - الأفغانية، يستنتج عضو الكونغرس ويلسون "هكذا هي الأمور. ندخل ونغير العالم بمثلنا العليا ثم نغادر. لكن الكرة تستمر في القفز". ولا تتغير بعض الأشياء أبدا.

وبنفس الطريقة التي تُعرف بها أفغانستان باسم مقبرة الإمبراطوريات، فإن إدارة بايدن تخضع لما أصبح بالنسبة إلى عدد لا يحصى من الأمناء العامين والمبعوثين التابعين للأمم المتحدة مقبرة سياسية: قبرص التي احتلها العثمانيون من القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر، ثم ضمها بريطانيا بعد الحرب العالمية الأولى. وبموجب معاهدة لوزان في عام 1923، تخلت تركيا عن جميع مطالباتها بالجزيرة حتى استغلها البريطانيون في 1955 ضد اليونان في مؤتمر عُقد في لندن.

بعد ثلاث سنوات من الاستقلال، انهيار دستور تقاسم السلطة. وفي 1964 أرسل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قوة حفظ سلام للفصل بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. وبعد عشر سنوات، تدخلت تركيا بعد انقلاب القبارصة اليونانيين بهدف فرض الاتحاد (مع اليونان)، وعزز الاحتلال اللاحق انقسام الجزيرة.

ومنذ 1975 فشلت المحادثات بين الطائفتين تحت رعاية مجلس الأمن الدولي لتأسيس اتحاد ثنائي للطائفتين ومنطقتين، بشكل واضح في 2004 مع خطة عنان وفي كراش مونتانا في سويسرا قبل أربع سنوات. وكما أشار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، فقد ضاعت فرصة تاريخية.

وأخبرني أحد القبارصة اليونانيين البارزين أنه يشعر بالمرارة بشأن الفرصة الضائعة للتوصل إلى اتفاق مع زعيم القبارصة الأتراك مصطفى أكينجي، الذي أطيح به الآن. قال إنه خطأ، خطأ، خطأ. والقي أحد المعارضين اللوم على الرئيس القبرصي اليوناني نيكوس أناستاسيادس وحاجته لإعادة انتخابه. وفي أكتوبر الماضي جرى انتخاب إرسين تاتار زعيما للقبارصة الأتراك بدعم كامل من أردوغان. والآن، هم يريدون دولتين منفصلتين.

وفي زيارة أخيرة لقبرص، طرح أردوغان خطته لفتح "مدينة الأشباح" فاروشا في تحد لقرارين من قرارات الأمم المتحدة. ولم تلاق هذه الخطة إجابة من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن فحسب، بل أداها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أيضا. وما بلغت النظر هو أن الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل قد انضم أيضا إلى جوقه الإدانة وحذر من أن الاتحاد الأوروبي سينظر في الإجراءات في اجتماعه المقبل، والتي ينتظر أن يكون لها أثر سلبي في جدول الأعمال الإيجابي بالتاكيد.

قبل عشر سنوات، قال وزير الخارجية القبرصي السابق نيكوس رولاندريس "نحن القبارصة اليونانيين نعيش في عالم خاص بنا. ننتظر أن ينجبنا روبن هود، بينما تنحسر الأرض تحت أقدامنا باستمرار". وما لم يقرر بايدن الإنقاذ، في دور روبن هود، مع بلينكن في دور جون الصغير، فإن النظرة المستقبلية تبدو قائمة لقبرص.

روبرت إليس
محلل سياسي مختص بالشأن التركي

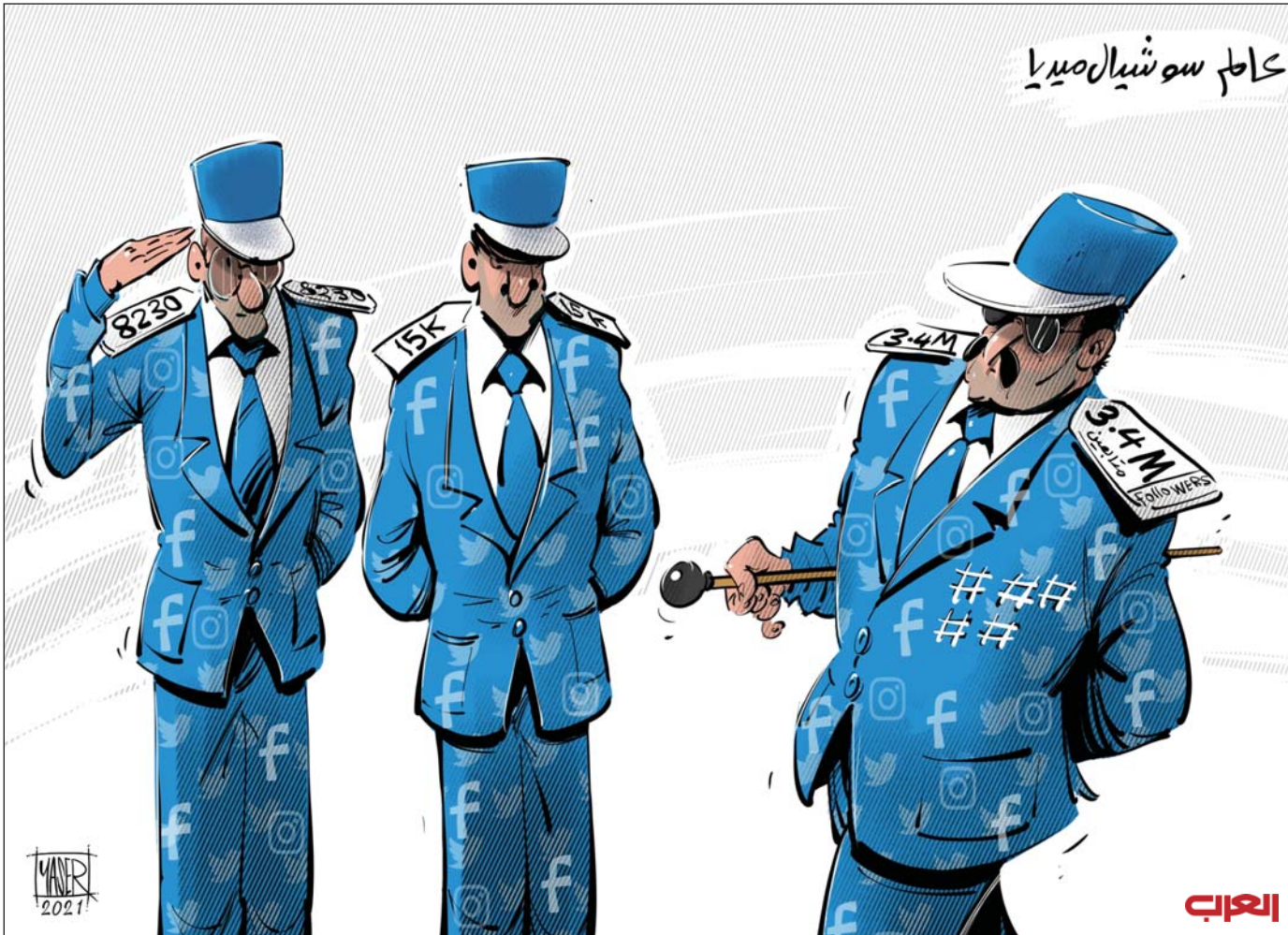
كانت الطريقة التي تعامل بها الرئيس الأميركي جو بايدن خلال أول لقاء له مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان كمشهد من فيلم "ملحمة بستر إسكريجز" للأخوين كوين. فقد وعد الرئيس المنتخب حديثا صفقة جديدة، وباستعادة القانون والنظام والتعامل مع الأشرار. وكان لقاء بايدن الأول مع الزعيم الروسي فلاديمير بوتين موفقا. حيث كان الرئيس الأميركي واضحا في تحذيره من أنه إذا مات زعيم المعارضة اليسكي نافالني في السجن، فستكون لذلك عواقب وخيمة على روسيا. ثم في لقائه مع أردوغان على هامش قمة الناتو في بروكسل، كان نهج بايدن ضعيفا بشكل مفاجئ. أما في ما يتعلق بانسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان فقد كان واضحا أن الرئيس التركي لم يكن يفهم شيئا على وجه الدقة. وبدلا من مواجهة أردوغان بشأن القضايا الخلافية بين تركيا والولايات المتحدة، مثل شراء تركيا لصواريخ إس - 400 الروسية، وافق بايدن على أن تدعم تركيا الأميركيين وتحرس مطار حامد كرزاي الدولي في كابول.

بنفس الطريقة التي تُعرف بها أفغانستان باسم مقبرة الإمبراطوريات فإن إدارة الرئيس جو بايدن تخضع لما أصبح بالنسبة إلى عدد لا يحصى من الأمناء العامين والمبعوثين التابعين للأمم المتحدة مقبرة سياسية

وأوضح أردوغان أن العرض سيكون مشروطا بالدعم الدبلوماسي واللوجستي والمالي من الولايات المتحدة، مهما تطورت الأوضاع. وعلى الرغم من أن بايدن اعتبر الاجتماع "إيجابيا ومثمرا"، إلا أنه سبقني مطروحا التحقق من مدى استعداد تركيا لتولي ما يمكن أن يصبح دورا قتاليا.

وحذرت حركة طالبان تركيا من الإبقاء على وجود عسكري في أفغانستان (دورها الحالي غير قتالي)، وتفيد تقارير بأن تركيا تخطط لنشر مرتزقة سوريين كما فعلت في ليبيا وقرعة باغ. وقد طمان أردوغان طالبان بأنه يمكنها إجراء محادثات مع تركيا بشكل مريح أكثر من الذي عهدته مع الولايات المتحدة "إن تركيا ليس لديها ما يتعارض مع معتقداتها".

كما أشارت الصحافية تانيا غودسوزيان، من تي.آر.تي. وورلد، إلى أن عرض تركيا لتأمين مطار كابول لا ينبغي أن يُنظر إليه كخطوة منفردة، بل على أنه جهد إضافي من أنقرة لتوسيع نفوذها في جميع أنحاء المنطقة. وذكر مايكل كوغلمان، كبير المساعدين في مركز ويلسون، في نفس البودكاست أن تركيا في جزء من ثلثي له امتداد في التاريخ مع أفغانستان وباكستان أيضا. وفي هذا السياق، لا يزال ادعاء بايدن بأن الولايات المتحدة يجب أن تدافع عن الحرية والديمقراطية غير



بين لبنان وقطاع غزة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

إذا كان إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان في اتجاه مستوطنة كريات شمونة ومزارع شبعا يعني شيئا، فهو يعني أن لا وجود سوى لمرجعية واحدة تتحكم بلبنان هي "حزب الله". هذا كل ما يمكن استخلاصه من الأحداث الأخيرة التي شهدتها جنوب لبنان...

ليس "حزب الله" سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني عاصره لبنانية. كل ما في الأمر، في حال أردنا تبسيط الأمور، أن "العهد القوي" القائم منذ الحادي والثلاثين من تشرين الأول - أكتوبر 2016 ليس سوى "عهد حزب الله". يتأكد يوما بعد يوم أن الحزب درس شخصية ميشال عون في العمق، طوال عشر سنوات، وصولا إلى فرضه رئيسا للجمهورية اللبنانية. عرف الحزب، ومن خلفه إيران، أن رئيس الجمهورية الحالي أفضل من يستطيع الوصول إلى التخلّص من الدولة اللبنانية ومؤسساتها ومن المسيحيين في لبنان.

في السنوات العشر، بين توقيع وثيقة مار مخايل في شباط - فبراير 2006... وانتخاب ميشال عون رئيسا للجمهورية، أثبت الأخير أنه مستعد لتوفير كل غطاء مسيحي يحتاج إليه "حزب الله". شمل ذلك حرب صيف 2006 التي افتعلها الحزب واغتيال سامر حنا الضابط الطيار في الجيش اللبناني بحجة تحليله في جنوب لبنان في منطقة محظورة على الجيش.

في كل الأحوال، إن ما يغطيه "العهد القوي" حاليا ذو أبعاد إقليمية من جهة ويضع مصير لبنان كله على المحك من جهة أخرى. يؤكد ذلك إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان في هذا التوقيت بالذات. هذه الصواريخ رسالة إيرانية. فحوى الرسالة أن لبنان جزء لا يتجزأ من المعركة التي يخوضها النظام الإيراني من أجل تأكيد أن مشروعه التوسعي لم يمت. ليس جنوب لبنان سوى قطاع غزة الذي تنطلق منه صواريخ "حماس" بمجرد أن تضغط طهران على الرّز. يحصل ذلك في وقت لا وجود لحكومة لبنانية ولا وجود لرئيس للجمهورية يستطيع وضع النقاط على الحروف عبر تأكيد أن لبنان ليس "حزب الله". استطاع "العهد القوي" إزالة أي خيط رفيع كان يمكن أن يفصل بين "حزب الله" والقرار اللبناني. بين الحزب والدولة اللبنانية. هذا ما فهمه العرب جيّدا وبكرا.

من أجل وصول جبران باسيل إلى رئاسة الجمهورية، يبدو العهد مستعدا لكل شيء، بما في ذلك الاستسلام الكامل أمام "حزب الله". هذا ما يرفضه معظم اللبنانيين الذين اثبتوا مجددا أن بينهم من هو مستعد لمواجهة "حزب الله". هذا ما اقبلته أهل بلدة شويّا الدرزية في قضاء حاصبيا عندما اعترضوا راجمة صواريخ تابعة لـ "حزب الله" مع عناصر كانت تتولّى أمر هذه الراجمة. يكشف هذا الحادث الخطير أنّ روح المقاومة الحقيقية لم تمت بعد في لبنان. قد يكون البلد مات، لكنّ بين أهله من لا يزال يدافع عن ثقافة الحياة. هذا النوع من اللبنانيين يعرف جيّدا أن الاستسلام لثقافة الموت ليس خيارا، كذلك ليس خيارا أن يموت أهل الجنوب من أجل انتصار "الجمهورية الإسلامية" في إيران.

في النهاية، ليست هناك في لبنان مرجعية سياسية تترك أين مصلحة لبنان. هناك فقط مرجعية سياسية مستعدة للرضوخ لما يطلبه "حزب الله". ثمة من سيقول إن الاعتراض على تصرفات "حزب الله" هو الطريق الأقصر إلى اشتباك معه يهدد السلم الأهلي. هذا منطق من برّر في آبار - مايو 2008 غزوة "حزب الله" لبيروت والجيل من أجل إخضاع أهل السنة والدروز... وإخراجهم من المعادلة السياسية اللبنانية نهائيا بغية استكمال سيطرة إيران على لبنان وضّمه إلى ما يسمى "جبهة الممانعة".

أقل ما يمكن قوله إنّ الاستسلام لـ "حزب الله" لا يحمي لبنان بمقدار ما يجره إلى المزيد من الاستسلام، أي إلى الاضمحلال. ليس النهج الذي يسير فيه "العهد القوي" غير نهج أخذ لبنان إلى الاضمحلال. حسنا، إن الرئيس السابق ميشال سليمان كان بين 2008 و2014 في قصر بعبدا. معروف في أي

ظروف وصل سليمان، الذي كان قائدا للجيش في أثناء غزوتي بيروت والجبل، إلى رئاسة الجمهورية. كافا "حزب الله" سليمان على وقوفه على الحياد، طالبا من ميشال عون انتظار دوره في الوصول إلى رئاسة الجمهورية.

لا يمنع أن سليمان لم يذهب إلى النهاية في الاستسلام لـ "حزب الله". بادر إلى إصدار إعلان بعيدا الذي يدعو بطريقة أو بآخرى إلى تحييد لبنان عن النزاعات الإقليمية. ما لبث "حزب الله" أن سحب توقيعه عن الإعلان. بالنسبة إلى الحزب، الخيار اللبناني واضح كل الوضوح. لبنان ورقة إيرانية ولا شيء آخر غير ذلك. أخيرا، رضخ لبنان وقبل أن يكون قطاع غزة آخر. هذا القطاع الذي تحكمه "حماس" منذ العام 2007 والذي تحول إلى مجرد "إمارة إسلامية" على الطريقة الطالبانية، نسبة إلى طالبان. ما وظيفة قطاع غزة؟ الوظيفة الوحيدة له، إظهار أن إيران تمتلك صواريخ تستطيع إيصالها إلى تل أبيب. قد تكون هذه الوظيفة تغيرت الآن مع تنشيط الدور المصري في القطاع.

ليس أمام لبنان سوى خيار واحد. هذا الخيار لن يقدم عليه "العهد القوي". يتمثل هذا الخيار في إعلان رئيس الجمهورية، هذا إذا كان بقي شيء من الجمهورية، أن لبنان ليس قاعدة صواريخ إيرانية.

بكلام أوضح، يفترض في لبنان تأكيد أنه ليس قطاع غزة وليس الجزء اليمني الذي يسيطر عليه الحوثيون الذين لا يتوقفون عن توجيه صواريخهم وطائراتهم المسيّرة إلى أهداف مدنيّة في المملكة العربية السعودية.

على ماذا يراهن "العهد القوي" الذي لم يفعل شيئا من أجل منع تفجير مرفأ بيروت قبل سنة؟ راهن العهد على تميع التحقيق في التفجير وذلك كي لا تكشف حقيقة من أتى بنتيرات الامونيوم إلى مرفأ بيروت ومن خزّنها في العنبر الرقم 12 ومن أخرج الكميات المطلوب إخراجها منه... يراهن "العهد القوي" على سراب، سراب انتصار إيران في المعركة التي تخوضها مع المجتمع الدولي من جهة وعلى صفقة بينها وبين الإدارة الأميركية من جهة أخرى. إنه رهان خاسر من ألفه إلى يائه. رهان سيكلف لبنان الكثير بعدما صار "حزب الله" مرجعيته الأولى والأخيرة!

ليس أمام لبنان سوى خيار واحد وهو خيار لن يقدم عليه «العهد القوي» ويتمثل في إعلان رئيس الجمهورية، هذا إذا كان بقي شيء من الجمهورية، أن لبنان ليس قاعدة صواريخ إيرانية



السودان يتحلل من ارتباطه بمصر تدريجيا



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تراجعت ملامح العلاقة القوية بين مصر والسودان مؤخرا بعد أن تعززت المتانة بموجب العديد من التفاهات السياسية والاتفاقيات العسكرية والإقتصادية، وانعكست إيجابيا على التعاون والتنسيق في التعامل مع أزمة سد النهضة الإثيوبي لأجل إقناع أدیس أبابا بالتوقيع على اتفاق مُلزم يحدد سبل إدارة السد واليات تشغيله أو إجبارها على ذلك. أشارت الكثير من المعطيات إلى صعوبة توصّل الدول الثلاث إلى اتفاق نهائي في ظل المواقف المتباينة، وبدأت أضلاع المثلث غير منسجمة معا، وتأكد أن السودان هو الذي يرجح كفة أي من الدولتين الأخريين (مصر وإثيوبيا)، فكلما اقترب تاريخيا من واحدة ابتعد عن الثانية.

عندما كانت الخرطوم على وفاق مع أدیس أبابا في عهد الرئيس السابق عمر البشير وصلت علاقاتها بالقاهرة إلى طريق شبه مسدود وتعززت رؤية إثيوبيا في إدارة أزمة سد النهضة، ومنحت قدرا من المراوغة مكنتها من القفز على بعض المطالبات. تغيرت المعادلة عقب سقوط

البشير واقتربت حسابات السلطة الانتقالية من مصر بشكل انعكس سلبا على مواقفها من إثيوبيا، بما جعل رؤية الخرطوم محددا مهما في إدارة أزمة سد النهضة، والذي تترأح تقديرات جهات سودانية متعددة حياله بين الخسارة الكبيرة والفائدة العظمى، لكن التقدير الرئيسي مقتنع بأن السد يمثل خطرا.

ظهرت ملامح التبدل والتغير في التعامل مع إثيوبيا من خلال موقفين طفوا على السطح قبل أيام، أحدهما سياسي والاخر اقتصادي، سوف تؤثر تداعياتهما سلبا على علاقة الخرطوم

بالقاهرة إذا تمكن السودان من تحقيق اختراق فيهما أو كليهما.

الأول: عرض رئيس وزراء السودان عبدالله حمدوك وساطة بين الحكومة الإثيوبية والجهة الشعبية لتحرير تيغراي لحل الأزمة المستعصية بينهما، بحكم أنه رئيس هيئة "إيغاد" المعنية بإيجاد تسويات سياسية للمشكلات المتفاقمة في منطقة القرن الأفريقي، وهي رسالة لم تبد أدیس أبابا تفاعلا قويا عند استقبالها في البداية لأنها ترفض التفاوض حول أزمة تيغراي، بمعنى لا توجد ممانعات ضد حكومة الخرطوم.

ملاحم التبدل والتغير في تعامل السودان مع إثيوبيا ظهرت من خلال موقفين طفوا على السطح قبل أيام أحدهما سياسي والاخر اقتصادي وسوف تؤثر تداعياتهما سلبا على علاقة الخرطوم بالقاهرة

الثاني: بثت وكالة أنباء السودان الرسمية خبرا، الجمعة، قال إن الخرطوم طلبت من أدیس أبابا تزويدها بالف ميغواط من الكهرباء، وهي حصة تمثل خمسة أضعاف ما تحصل عليه الآن (200 ميغواط)، ما يوحي بأن هناك استفادة من سد النهضة وأنه كمشروع تنموي لن يكون مضرا للسودان مستقبلا. يرجح هذا الطلب كفة من يرون الفوائد ويشجعهم على العودة للعزف على سيففونية تراجعت ألتانها في الخطاب السياسي، ومن ثم توجيه انتقادات غير مباشرة لمصر، وغير

مستبعد أن يقوم البعض باستدعاء ميراث المشكلات مع القاهرة، وهو ما يصب في صالح إثيوبيا التي يمكنها توظيف أي شقاق محتمل بين مصر والسودان. تأتي العقدة من أن الخرطوم قامت بالتوقيع على اتفاق للربط الكهربائي مع القاهرة بهدف الحصول على حصة (300 ميغواط) من فائض الكهرباء في مصر التي رحبت ضمن حزمة اتفاقيات كبيرة وقعتها البلدان. تؤكد اتساع نطاق التفاهم بينهما. لا يخلو اللجوء إلى إثيوبيا في هذا التوقيت من دلالات سياسية، أهمها أن هناك معالم فجوة يمكن أن تتزايد بين الخرطوم والقاهرة في ملف الكهرباء إذا نجح ما يسمى بالتبني الإثيوبي في الحكومة السودانية بجذبها أكثر ناحية أدیس أبابا، حيث يتبنى هذا التيار فكرة التوجه نحو الجنوب بحجة أن مصالحهم مع إثيوبيا أفضل من مصر.

قد يفشل عرض وساطة حمدوك في أزمة تيغراي، وربما لا يتحقق هدف مضاعفة الكهرباء الواردة من إثيوبيا، غير أن المؤكد أن التطورين يجملان رسائل غير بعيدة عن القاهرة، حيث تعتقد الحكومة السودانية أن توثيق العلاقات معها يصب في صالح الجناح العسكري في السلطة الذي استفاد معنويا من التصعيد مع إثيوبيا في أزمتي السد والحدود المشتركة باعتبار الجيش هو رأس الحربة الذي يحمي مقادير السودان.

لم تستطع الحكومة نزع هاتين الورقتين من المكون العسكري وإدارتهما بالطريقة التي تريدها، لأن جزءا كبيرا فيهما يدخل في نطاق دور الجيش الخاص بالحفاظ على الأمن القومي من جهة البعد الاستخباراتي الذي يتطلبه التعامل مع السد. وعظم توغل قوات الجيش لاسترداد منطقة الفشنة من العصابات الإثيوبية من هذا الدور، الأمر الذي

يسحب البساط من تحت أقدام الحكومة ويقلل من مصداقية التمسك بالمرونة التي تحرص عليها مع إثيوبيا. تكمن المشكلة في أن استمرار التوتر مع إثيوبيا يضمن تفوقا للمؤسسة العسكرية في حسابات السلطة ويخفض من رصيد المكون المدني، وتدفع حاجة هذه المؤسسة إلى التفوق بالتعاون مع مصر. بالتالي فعرض الوساطة وطلب الكهرباء ليس المقصود منها فرملة عملية التقارب مع القاهرة في حد ذاته، لكن من الطبيعي أن يؤدي إلى تفاهات مع أدیس أبابا يمكنها أن تضع التصعيد الحاصل معها على الرف مؤقتا. يقول ذلك إلى عدم استبعاد نزع ورقة إثيوبيا بكل التباساتها

من الجيش، فالمقاربة التي تتبناها الحكومة السودانية ترطب الأجواء مع نظيرتها الإثيوبية، ما يعني حدوث خلل جديد في أضلاع المثلث، حيث بدأ التعاون مع مصر يخفت تدريجيا بعد أن انتعش مع تصافر القواسم الإقليمية المشتركة. تجد الحكومة السودانية دعما غربيا في مجال تقليص المساحة السياسية التي يتحرك فيها المكون العسكري، وتأييدا لتطوير العلاقة مع إثيوبيا خوفا من أن يفضي تصعيد الخلاف معها إلى حدوث تدهور في أوضاع المنطقة، فأركان الدولة الإثيوبية مهتزة حاليا وتواجه تحديات كبيرة يمكن أن تعصف بوحدتها الإقليمية. كما أن القوى الغربية التي تنحاز صراحة أو ضمنا إلى إثيوبيا في

عن ملحقات قانون قيصر الأميركي



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

لا علاقة تذكر بين المعاناة التي يقع في فخها الشعب السوري في مناطق سيطرة النظام من ارتفاع جنوني في الأسعار وغياب التيار الكهربائي عن معظم أحياء المدن والبلدات لما يزيد عن 18 ساعة يوميا والتقنين في المواد الأساس للعيش، وبين عقوبات قانون قيصر واستتبعاته، والمستثنى منها الدواء والغذاء لمنع تأثيرها على الحياة المعيشية للأفراد، والعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على النظام السوري حصرا والمليشيات والدول المساندة له في حربه الجائرة ضد المدنيين والتي آخر صورها تتجلى اليوم في حصار 50 ألف مدني في درعا ومحاولة اقتحام أحيائهم بقوة السلاح الثقيل.

المسؤول المباشر عن معاناة السوريين الحياتية والاقتصادية والإنسانية منذ نصف قرن من الزمن هو الفساد المستشري في البنية التحتية للنظام الذي نسج خيوط عنكبوته الأسد الأب بدهاء منقطع النظير، وجاء الأسد الابن ليكمل - بغباء - نسج تلك الخيوط التي عشت عليها سموم القهر والقمع الجماعي لملايين من السوريين الذين لا حول لهم ولا قوة، حتى قرروا في مارس من ربيع العام 2011 ذاك الخروج الكبير على منظومة قاسدة نكلت بالأيديها واعتقلت أصحاب الراي الحر وصادرت الحريات وهدرت الكرامات على امتداد عقود خلت.

في هذا السياق تتابع واشنطن عن قرب تحركات النظام الميدانية وترصد محاولاته المتصلة لكبح تطلعات السوريين ممن قرروا البقاء على الأرض والسعي من الداخل لمقاومة شرور نظام



أمني أرعن، منخور بفساد العائلة التي تديره، وأبل للسقوط في أية لحظة يتخلل عنه حلفاؤه في موسكو وطهران وبكين أيضا. وفي سياق قانون قيصر المسلط على رقبة النظام وأعوانه وكل من انتهك حقوقا للإنسان السوري، قام مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية (OFAC) منذ بضعة أيام بفرض المزيد من العقوبات على أفراد ومنشآت حكومية يتم تحت سقها التنكيل بالمدنيين العزل بأشنع الصور التي شهدها التاريخ البشري المعاصر والتي تفوقت في وحشيبتها على معتقلات النازيين في ألك صورها.

العقوبات أتت هذه المرة على شكل حزمة توجهت إلى المجموعات الجهادية المنطرفة في الشمال السوري إلى جانب تلك الموجهة إلى فواصل النظام الأمنية فصدرت عقوبات على ثمانية سجون وجاء في البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية في هذه المناسبة أن "نظام الأسد شن نظام حرب ضروس على الشعب السوري، حيث سجن مئات الآلاف من المطالبين بالإصلاح والتغيير تعرض منهم ما لا يقل عن 14 ألف معتقل للتعذيب حتى الموت، بينما تذكر التقارير أن ما يزيد عن 130 ألف معتقل هم في عداد المفقودين أو المعتقلين بشكل تعسفي حتى يومنا هذا، ويُعتقد أن الغالبية العظمى منهم إما أن يكونوا قد قُضوا نجبهم أو أنهم محتجزون دون أي اتصال بالعائلة أو بممثلهم القانونيين".

إلى ذلك، وفي متابعة حثيثة للجماعات المنطرفة التي تدعي انتماء للثورة والدفاع عنها، والثورة السورية، بشقيها المدني والعسكري براء منها، قام مكتب مراقبة الأصول الأجنبية في واشنطن بفرض عقوبات على جماعة أحرار الشرقية المسلحة التي تنشط في شمال سوريا بسبب ارتكابها

انتهاكات ضد المدنيين، وفرض عقوبات موازنة على اثنين من قادتها لضلوعهم في ارتكاب جرائم ضد السكان العزل والاستيلاء على ممتلكاتهم الخاصة. وقد ثبت في التقارير أن الجماعة شيدت مجمع سجون كبير خارج حلب تم إعدام المئات فيه منذ العام 2018 تحت إدارتها، كما استخدمت الجماعة هذا السجن لتنفيذ عمليات خطف واسعة النطاق مقابل فدية استهدفت شخصيات تجارية ومعارضة بارزة من محافظتي إدلب وحلب. وقامت أحرار الشرقية أيضا بدمج عناصر داعش السابقين في صفوفها، كما أثبتت المتابعات لأعضائها انضواءهم في تنظيم داعش قبل التحاقهم بأحرار الشرقية.

مدير مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، أندريا جاك، وفي تصريح لها إثر الإعلان عن حزمة العقوبات الجديدة أفادت أن "هذه العقوبات تعزز عملية المساءلة عن الانتهاكات المرتكبة ضد الشعب السوري وتمنع عن الجهات المارقة الوصول إلى النظام المالي الدولي".

وحين يتقوّل المتشككون عن القيمة الفعّلة لمعاينة منشأة عسكرية كسجن أو مركز مخابرات، فإن الواقع يقول إن هذه المنشآت التي مورست فيها أشنع الجرائم ضد المدنيين من معتقلي الراي ستحتاج في متابعة عملياتها إلى الدعم اللوجستي والمالي من الجهات الحكومية في دمشق، وبالتالي فإن إدراجها ضمن لائحة العقوبات الأميركية ليس أمرا مجازيا على الإطلاق، بل هو لمنع إمدادها بالموارد اللازمة لها لاستمرار خططها الفاشية ضد السوريين العالقين في فخّ معتقلات الأسد.

كما يشير هذا الإجراء إلى التزام الولايات المتحدة باستهداف كل من ينتهك حقوق الإنسان في سوريا، بغض النظر عن الجهة التي تمارس تلك الانتهاكات، ويعزز هذا الإجراء أهداف قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا لعام 2019، والذي يسعى لجعل نظام الأسد يتحمل مسؤوليته عن التفاهات التي ارتكبتها.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

قطاع الدواجن في لبنان يستغيث مع استتفحال الأزمة المالية

فقدان الوقود وانقطاع الكهرباء يهددان المربين بالإفلاس مع تعطل مراكز الإنتاج عن النشاط



صناعة مهددة بالكساد

وهذه المؤشرات تؤكد بوضوح أن القدرة الشرائية للمواطنين تدرجت بشكل غير مسبوق بسبب الوضع الاقتصادي مما وسع من دائرة ممن يعانون من أزمة جوع. ووفق تقرير لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (إسكوا)، ارتفع معدل الفقر خلال العام الماضي إلى 55 في المئة، بينما تزايد معدل الذين يعانون الفقر المدقع ثلاثة أضعاف، من 8 إلى 23 في المئة. وتشير التقديرات الصادرة عن البنك الدولي إلى أن 77 في المئة من الأسر لا تملك ما يكفي من غذاء أو مال لشرائه، فيما تضطر 60 في المئة من الأسر إلى شراء الطعام عبر مراكمة الفواتير غير المدفوعة أو عبر الاقتراض.

وكما الأبقار والأغنام، ارتفع سعر كيلوغرام لحم الدجاج إلى نحو 50 ألف ليرة (33 دولارا)، بعدما كان عند نحو 12 ألف ليرة (7.9 دولار) قبيل الأزمة الاقتصادية.

ويستورد لبنان شهريا حوالي نصف مليون طن من لحم الدجاج الجاهز للطهو، إلا أن المنتجين اشتكوا قبل أزمة فقدان الوقود من ارتفاع كلفة الإنتاج وهو ما انعكس ارتفاعا بالأسعار.

وبلغ معدل التضخم في لبنان نحو 84.3 في المئة خلال 2020، ويتوقع أن يصل إلى 100 في المئة خلال العام الجاري، بينما معدل البطالة 36.9 في المئة، ويتوقع وصوله إلى 41.4 في المئة خلال 2021.

مقكلة والتهوية تتم عبر مراوح وأنه في حال انقطاع الكهرباء وتوقفها سيؤدي ذلك وفي ظل هذا الطقس الحار إلى نفوق الدجاج.“



وليم بطرس

القطاع يعاني بشدة من تداعيات أزمة المحروقات

وأدت قيود الإغلاق بسبب الجائحة في العام الماضي إلى تراجع الطلب على الدواجن بنحو 70 في المئة مما يعني أن معظم كميات الإنتاج بقيت في المزارع من دون تصريف، الأمر الذي شكل كارثة على المنتجين.

مرتفع حيث يصل إلى 290 ألف ليرة (203 دولارات) بسبب أنه غير متوافر بالكميات التي تسد حاجة القطاع، فيما الديزل الذي يسلم عبر الشركات بالسعر الرسمي الذي تحدده وزارة الطاقة والمياه كميته قليلة جدا.

ويؤكد بطرس أن مزارع عكار التي تؤمن ثلث إنتاج الدواجن في لبنان لا يصلها الديزل لا بالسعر الرسمي ولا من السوق السوداء.

وأشار إلى أنه تم السطو خلال الفترة الأخيرة على شاحنات كانت تنقل قرابة 80 ألف لتر من الديزل بالسعر الرسمي إلى مزارع الدجاج في تلك المنطقة.

وقال بطرس “لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يستمر قطاع الدواجن من دون مازوت فالزراع الحديثة بتصميمها

تصاعدت استغاثات قطاع الدواجن في لبنان للتعجيل في إنقاذه قبل وقوعه في أزمة أعمق قد لا يمكنه النهوض منها مع ظهور مؤشرات خطيرة على دخول المربين والمنتجين في دوامة الركود الإجباري جراء استتفحال الأزمة المالية الخائفة، الأمر الذي يعسّر مهمة اجتيازهم لصدمة فقدان الوقود لتشغيل مشاريعهم.

من هذه المادة وعلى وجه الخصوص في مناطق الشمال التي يتركز فيها معظم المنتجين. وكان رئيس نقابة الدواجن قد قال في وقت سابق إن لبنان “ينتج حوالي مئة مليون طير دجاج سنويا وهو يستطيع أن يؤمن بشكل دائم عشرين مليون طير للاستهلاك في السوق المحلية”، وطالب أيضا بفتح باب التصدير أمام المنتجين لتعويض بعض الخسائر. وحتى يتجنبوا ما هو أسوأ اضطر معظم المنتجين مؤخرا وخاصة في عكار لهدم جدران المزارع لتهوئتها من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الطيور لحين حل مشكلة الوقود التي يبدو أنها ستطول.

وتظهر البيانات الرسمية أن ثمة قرابة ألفي مزرعة موزعة على مناطق البلاد في مقدمتها عكار والبقاع تنتج لحم الدجاج والبيض. وتحتاج هذه المزارع لتشغيل أجهزة التهوية والتبريد وإنتاج العلف المخصص لتغذية الدجاج. والأمر لا يبال المنتجين فقط بل ثمة مخاطر من فساد مخزون لحم الدجاج في برادات الشركات لدى مصنعي لحوم الدجاج والتي تحتوي المخات من الأطنان مما قد يؤدي إلى التسبب بخسائر كبيرة للعاملين في هذا القطاع.

وقال بطرس “كذلك الأمر بالنسبة إلى المسالخ، ففي حال عدم وجود كهرباء سيتضرر كل الإنتاج وسيتم تلف كل الدجاج المخزن في البرادات، وبالتالي سيخسر جميع المزارعين رؤوس أموالهم، ولن تكون هناك تربية للدجاج.“

ويشهد لبنان الغارق في أزمة اقتصادية متنامية، رجّح البنك الدولي في يونيو الماضي أن تكون من بين أسوأ ثلاث أزمات في العالم منذ عام 1850، شكّا في الوقود الضروري لتشغيل المصانع ومراكز الإنتاج، مع نزوب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان المركزي وتناخره في فتح اعتمادات للاستيراد.

وما يزيد من تعقيد المشكلة أن منتجي الدواجن لا يمكنهم شراء الديزل من السوق السوداء رغم أن سعر الصفيحة

بيروت - عمّقت الضغوط المالية التي تسببت في فقدان الوقود المشكلات أمام قطاع الدواجن في لبنان، حيث عرقلت نشاط المربين والمنتجين ما دفع النقابة اللبنانية للدواجن إلى مطالبة السلطات بتدخل عاجل لإنقاذه قبل فوات الأوان. وتعطي هذه التحذيرات تأكيداً على أن البلد الغارق في أزمة اقتصادية غير مسبقة خلفتها سياسات الطبقة السياسية على مدى سنوات، يواجه شبح انعدام الأمن الغذائي مع تواصل اختفاء الكثير من المواد الأساسية الضرورية في ظل انهيار الليرة أمام الدولار وعجز مصرف لبنان المركزي عن تأمين الواردات اللازمة.

نشاط قطاع الدواجن	
● 2000	مزرعة دواجن موزعة على مناطق البلاد
● 100	مليون طير دجاج يتم إنتاجها سنويا
● 20	مليون طير دجاج يتم تأمينها للسوق المحلية كل عام

وأطلق رئيس النقابة اللبنانية للدواجن وليم بطرس نداء استغاثة لإنقاذ القطاع من مصير مجهول، وقال في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إن القطاع “يعاني بشدة من تداعيات أزمة المحروقات“.

ويبدو أن هذه المخاوف لها ما يبررها إذ أنها ستؤدي إلى إفلاس العديد من أصحاب مشاريع تربية الدواجن، كما أنها ستؤدي إلى تسريح العمال وستزيد الضغوط على السوق المحلية في حال لم يتم تزويدها بالكميات الكافية كما هو متعار.

وحذر بطرس من أن أزمة فقدان وقود المازوت (الديزل) قد تؤدي إلى نفوق 20 مليون طير، فضلا عن عدم القدرة على تزويد المزارع ومراكز الإنتاج بما تحتاجه

الجزائر تشهد تراجعا قياسيا في إنتاج الحبوب

اللين، غير أن البلاد تشهد تذبذبا كبيرا في الخبز بخسائر بلغت 350 مليون دولار سنويا.

وفي مايو الماضي دعا الرئيس عبدالمجيد تبون الحكومة إلى إحداث “ثورة” في إنتاج الحبوب والبنزور والتوجه أكثر نحو إنتاج القمح الصلب باعتباره الأرفع قيمة في السوق الدولية، مع تقليص واردات القمح اللين.

ووفق أرقام السلطات الزراعية فإن إنتاج الحبوب لموسم الحصاد 2020 - 2021 هو أقل مما تحقق في الموسم الماضي والذي بلغ 3.9 مليون طن.

ووضعت الحكومة برنامجا لتطوير القمح اللين للحد من فاتورة استيراد هذه المادة والتي تتجاوز وارداتها السنوية 1.5 مليار دولار سنويا يهدف إلى تحسين إنتاج القمح اللين والحد من فاتورة الاستيراد بنسبة 60 في المئة.

وقال وزير الزراعة عبدالحميد حمداني الشهر الماضي إن بلاده “حققت 70 في المئة من احتياجاتها الغذائية لكنها لا تزال متاخرة في بعض المنتجات الاستراتيجية كالقمح“.

ووفق تقرير صادر عن مركز الإحصائيات الزراعية التابع لوزارة الزراعة بلغت قيمة الإنتاج الزراعي 29.1 مليار دولار خلال العام 2019.

وتشهد الجزائر أزمة جفاف حادة دفعت الحكومة إلى اتخاذ إجراءات استعجالية في الوقت الذي سجلت فيه مخزونات السود عجزا بنسبة 25 في المئة.

على اقتصاد البلاد الذي يحاول الابتعاد عن المؤشرات السلبية.

وتبدو المناطق الغربية من البلاد هي الأكثر تضررا حيث شهدت بعض الولايات (المحافظات) جفافا بنسبة 100 في المئة. كما أن مناطق الهضاب العليا (المناطق الداخلية الشرقية) لم تسلم من موجة الجفاف التي تشهدها الجزائر منذ سنوات.

وتستورد الجزائر سنويا نحو 7 ملايين طن من الحبوب منها القمح بنوعيه. وكان إنتاج القمح الصلب (القاسي) في حدود 3.17 مليون طن في 2018 و 3.21 مليون طن في 2019. وتقدر المساحات المزروعة بنحو 8.6 مليون هكتار.

وتعتبر الجزائر من أكثر الدول استهلاكاً للخبز الأبيض المصنغ من القمح



نهاية الأزمة لا تبدو وشيكة

مليارا دولار استثمارات المناطق الحرة في الأردن

وعمدت المجموعة خلال الجائحة إلى تكييف الظروف الاستثنائية باعتمادها خطة عمل تتضمن حزمة من التدابير الإدارية والتنظيمية والغنية الهادفة إلى المحافظة على صحة وسلامة شرائح الموظفين والمستثمرين والزبائن على حد سواء، ما يحد من الآثار المالية والمادية للجائحة على تلك الشرائح.

ومن أجل تحفيز نشاط تلك المناطق قامت المجموعة بتفسيط بدلات الأجور المستحقة على المستثمرين العاملين بها بما يتناسب وقدراتهم المالية على السداد. كما تم إعفاء الشركات المستثمرة في منطقة البحر الميت التنموية من غرامات التأخير المترتبة على سداد بدل أجور أراضي مشاريع الشركات في المنطقة.

وإلى جانب ذلك، قامت بالتخفيف على المستثمرين في المناطق الحرة والمناطق التنموية في مختلف الأنشطة الاقتصادية ممن تتطلب أعمالهم الاستمرار خلال فترات الحظر الشامل والجزئي، بهدف استدامة ممارستهم لتلك الأنشطة من خلال إعداد قوائم تتضمن بياناتهم وإرسالها للمركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات لإصدار التصاريح اللازمة لذلك.

وقال الهيميسات إن “المجموعة قامت بتخفيض بدلات أجور الأراضي في المنطقة التنموية في البحر الميت بنسبة وصلت إلى حوالي 50 في المئة، وتأجيل اقتطاع أقساط السلف الشهرية المترتبة على الموظفين والمستحقة لصندوق ادخار موظفي المناطق الحرة والمناطق التنموية“.

وجاءت المنطقة الحرة في الزرقاء بالمرتبة الأولى من حيث نسبة الاستغلال الاستثماري للمساحة الكلية، حيث بلغت 95 في المئة، تلتها المنطقة الحرة في سحاب بنسبة 87 في المئة، ثم المنطقة الحرة في الموقر بنسبة استغلال 85 في المئة، ثم المنطقة الحرة في الكرك بنسبة 54 في المئة.

وفي المقابل سجلت المنطقة الحرة في كل من مطار الملكة علياء الدولي والكرامة أدنى مستويات استغلال للمساحات المتاحة، حيث بلغت نسب الإشغال فيها 12 في المئة و3 في المئة على التوالي.



خلف الهيميسات

سجلنا نموا في عدد الشركات المسجلة بالمناطق الحرة

وأجبرت الجائحة الحكومة على فرض إجراءات احترازية ومع ذلك استمرت المجموعة الأردنية على استدامة العمل بالمناطق الحرة وتقديم خدماتها لمختلف شرائح المستثمرين فيها.

وتشير الأرقام إلى أن عدد الأيدي العاملة في مختلف المشاريع الاستثمارية للمناطق الحرة والمناطق التنموية بلغ حوالي 3 آلاف عامل، شكلت الأيدي العاملة المحلية فيها نحو 92 في المئة، ويرى الهيميسات أن هذا يدل على نجاح المجموعة في تحقيق أهدافها من التنمية المستدامة للمجتمعات المضيفة لتلك المناطق.

عمان - أظهرت الاستثمارات المسجلة في المناطق الحرة والتنمية في الأردن علامات نمو واضح منذ بداية العام لتخطي في الإجمال حاجز الملياري دولار. ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى رئيس مجلس إدارة المجموعة الأردنية للمناطق الحرة والمناطق التنموية خلف الهيميسات قوله إن “الاستثمارات في المناطق الحرة المنتشرة في جميع أنحاء البلاد سجلت رأس مال يقدر بنحو 1.43 مليار دينار“.

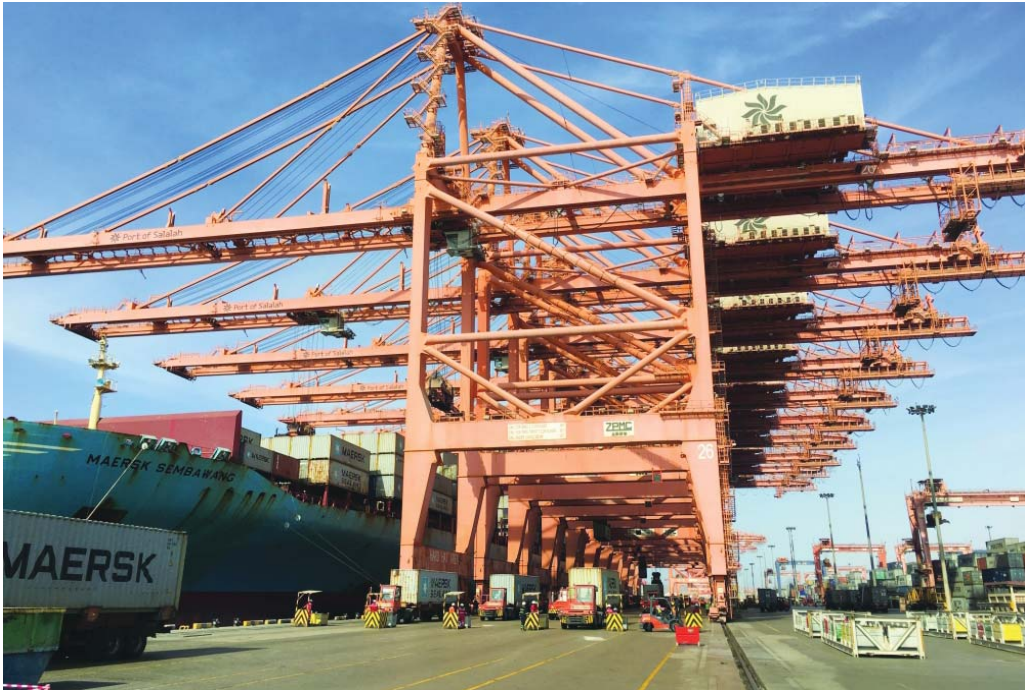
وأوضح الهيميسات أن استثمارات تلك المناطق موزعة على الأنشطة الاقتصادية والتجارية والصناعية والسياحية والخدمية.

وتظهر بيانات هيئة الاستثمار أن الأردن يضم 6 مناطق حرة، فإلى جانب المنطقة الحرة الجديدة بمطار الملكة علياء، هناك المنطقة الحرة في الزرقاء والمنطقة الحرة وسحاب والمنطقة الحرة في الكرك والمنطقة الحرة الكرامة والمنطقة الحرة الموقر إلى جانب منطقتي البحر الميت وعجلون التنويتين.

وأشار الهيميسات إلى أن المنطقة الحرة في مطار الملكة علياء الدولي احتلت الترتيب الأول من حيث معدل النمو في عدد الشركات المسجلة المستأجرة، حيث بلغ 12.7 في المئة، في حين وصل عدد الشركات العاملة في المناطق الحرة العامة والخاصة بنهاية العام الماضي إلى 1953 شركة، بارتفاع بنسبة 0.2 في المئة. وبلغت النسبة الإجمالية للاستغلال الاستثماري في المناطق الحرة العامة نهاية 2020 حوالي 72 في المئة.

سلطنة عمان تحت الخطى لترسيخ مكانة الموانئ في الاقتصاد

موانئ البلد تحقق نتائج إيجابية في عملياتها التشغيلية منذ بداية 2021



منافذ استراتيجية للنمو الاقتصادي

وأكد الشبلي أن الميناء سيواصل القيام بدور محوري في رغد الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة ودعم أهداف الحكومة في التنويع الاقتصادي. وشهد الميناء ارتفاعاً ملموساً على مستوى عملياته خاصة في مناولة البضائع العامة بنسبة 30 في المئة والتي جاءت لتترجم جهود الحكومة والتكامل التشغيلي بين مختلف أطراف المجتمع التجاري وعملائه من الأسواق المحلية والعالية.

تصنيف موانئ السلطنة من ناحية مدة بقاء السفن والكفاءة التشغيلية ترجمة لتنافسياتها العالمية في سلسلة التوريد

ويؤكد هاشم بن طاهر آل إبراهيم مدير عام الدعم التجاري في ميناء الدقم أن العمليات التشغيلية في الميناء ترتبط ارتباطاً مباشراً بجميع الأنشطة الاقتصادية والصناعية التي تُقام في المنطقة الاقتصادية بالدقم بشكل خاص والسلطنة بشكل عام. ويسهم ميناء الدقم في تعزيز التصدير والاستيراد المباشر لمختلف البضائع والمواد البترولية والبروكيماوية والثروة السمكية. وشهد الميناء نمواً في مختلف عملياته التشغيلية، حيث حقق نتائج إيجابية خلال الأشهر الستة الأولى من 2021 تخطت في استقبال 466 سفينة، وارتفاع أعداد الحاويات المناولة بنسبة 79 في المئة.

في برنامج متكامل يهدف إلى إصلاح أسس النمو لجعله مستداماً. وأشار محمد بن عوفيت المشعني الرئيس التنفيذي لشؤون الشركة بميناء صلالة إلى أن القدرات الكبيرة لميناء صلالة ومراقفه الحديثة تعزز مكانته كبوابة مهمة للبلد في التجارة البحرية الدولية ومركز دولي لإعادة شحن الحاويات. وقال إن "ميناء صلالة يعمل ضمن المنظومة اللوجستية العالمية في تدفق سلاسل التوريد وانسيابية الإمدادات الطبية والغذائية والحيوية والمنتجات الزراعية والثروة الحيوانية وغيرها من السلع والخدمات التي تعزز الأنشطة التجارية والحركة الاقتصادية".

وبحسب تقرير أصدرته مؤسسة النقل العالمية التابعة للبنك الدولي فإن ميناء صلالة صنف السادس عالمياً من بين 351 ميناءً حول العالم في الكفاءة التشغيلية عند استقبال سفن الحاويات والتعامل معها، وذلك بناءً على مؤشر أداء موانئ الحاويات لعام 2020. وقال بطي بن محمد الشبلي المدير التنفيذي للمرفأ في ميناء صحران إن "الميناء يواصل الوفاء بالتزاماته للمجتمع التجاري المحلي والعالمي ورفع كفاءة عملياته ليكون بوابة لوجستية ومركزاً عالمياً يربط بين الأسواق الآسيوية والأوروبية والأفريقية". وأوضح أن للميناء دوراً محورياً في سلسلة التوريد لضمان تدفق السلع بشكل سلس وتسهيل حركة ومناولة المواد الخام والسلع الأساسية، إلى جانب ضمان استمرارية العمليات على مدار الساعة، مهرباً عن فخره بالنتائج الإيجابية التي حققها ميناء صحران خلال النصف الأول من هذا العام.

الملاحية العالمية المرتبطة مع موانئ دولية لتسهيل عمليات تصدير المنتجات الوطنية وتسريع الحركة التجارية مع الأسواق العالمية وجعلها مركزاً لوجستياً رئيسياً في سلسلة التوريد العالمية. وتشير الإحصائيات إلى أن أعداد الحاويات التي تمت مناولتها بلغت قرابة 2.5 مليون حاوية نمطية في الفترة من يناير إلى نهاية يونيو من 2021. كما بلغت كمية البضائع العامة التي تمت مناولتها حوالي 28.8 مليون طن بزيادة بلغت 18 في المئة على أساس سنوي.

في المقابل بلغت كمية البضائع السائلة التي تمت مناولتها في موانئ السلطنة 9.9 مليون طن بزيادة بلغت 12 في المئة بمقارنة سنوية، لتأتي هذه الزيادة المطردة في أحجام البضائع العامة والسائلة كي تواكب النمو في الأنشطة الاقتصادية والتجارية في السلطنة. وبلغ عدد المواشي التي تم استيرادها مباشرة عبر الموانئ العمانية قرابة 1.9 مليون رأس حتى نهاية شهر يونيو الماضي بزيادة بلغت 65 في المئة على أساس بنوي، وشهد استيراد وإعادة تصدير المركبات والمعدات انخفاضاً بلغ 8 في المئة.

أما أعداد المركبات والمعدات التي تم استيرادها وإعادة تصديرها فبلغت حوالي 55.5 ألف مركبة ومعدة، نتيجة لتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وتأثيراته على الأسواق المحلية والإقليمية، وبلغ عدد السفن والناقلات التي زارت موانئ السلطنة حتى نهاية شهر يونيو 2021 أكثر من 4.4 ألف سفينة. ويرى محللون أن هذا الانتعاش يفتح آفاقاً جديدة للنمو الاقتصادي للدولة الخليجية التي دخلت قبل فترة

وسّعت سلطنة عمان طموحاتها لزيادة دور الموانئ في تنويع الاقتصاد من أجل مواجهة التحديات المالية التي تعترضها عبر ميناء بري جديد ودعم عمليات نقل البضائع وإعادة تصديرها وتعزيز الخدمات اللوجستية، في تحرك سيحقق عوائد مستقرة تنسجم مع خطط الإصلاح في "رؤية 2040".

مسقط - ترجمت سلطنة عمان خططها الإصلاحية التي تنفذها منذ أشهر واقعياً في مجال النقل البحري والموانئ خطوة أخرى تستهدف زيادة دور البوابات التجارية البحرية في نمو الاقتصاد المحلي.

وأعلن أحمد بن محمد العبري الرئيس التنفيذي لموانئ ومرفأئ أسيايد قرب موعد افتتاح ميناء خزان البري لينضم إلى بقية موانئ البلاد المنتشرة على الساحل الجنوبي للبلد الخليجي. ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى العبري قوله إن "الميناء سيسهم في تسريع حركة الحاويات والبضائع ليكون حلقة وصل مهمة بين الموانئ البحرية المختلفة والمناطق التجارية والصناعية والاقتصادية في السلطنة، نتيجة لنمو حركة الشحن والملاحية البحرية التي تشهدها موانئ السلطنة".



وحيقت موانئ أضعف اقتصادات الخليج نموا في مختلف عملياتها التجارية وأحجام الاستيراد المباشر خلال النصف الأول من العام الجاري مؤكدة دورها الريادي في تعزيز مختلف الأنشطة التجارية ورغد الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة ودعم أهداف الحكومة في التنويع الاقتصادي.

ويأتي تصنيف موانئ السلطنة وفق أحدث المؤشرات الدولية بحلولها الأولى عالمياً في مدة بقاء السفن بالموانئ، وحصول ميناء صلالة على المركز السادس عالمياً في الكفاءة التشغيلية ترجمة لكانتها وتنافسياتها العالمية كجزء حيوي من الممرات التجارية العالمية في سلسلة التوريد الدولية. وعملت مجموعة أسيايد بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص على تنفيذ العديد من المبادرات والحوافز التي أسهمت في الحفاظ على مستوى الأداء التشغيلي واللوجستي للموانئ العمانية، وتحقيق نمو اقتصادي مستدام. وقامت أسيايد بعقد شراكات استراتيجية مع مختلف الخطوط

أرباح أرامكو تتضاعف على إيقاع ارتفاع أسعار النفط

وأضاف أن هذا "يعزز دخول أرامكو السعودية النصف الثاني من 2021 وهي أكثر مرونة وقدرة على التكيف في ظل موجة الانتعاش الاقتصادي العالمي". وأعلنت الشركة أيضاً عن توزيع أرباح عن الربع الثاني بقيمة 18.76 مليار دولار، وذلك مع بداية الشهر المقبل.

باتي ذلك بعد نحو شهرين من إعلان الشركة أنها جمعت ستة مليارات دولار في أولى عملياتها لبيع صكوك متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية مقومة بالعملة الأميركية وبعد تحقيقها أرباحاً بلغت 21.7 مليار دولار في الربع الأول من 2021. وكانت أرامكو قد تكبدت خسائر فادحة في العام الماضي مع تراجع أرباحها بنسبة 44.4 في المئة عن أرباح العام السابق، بسبب انخفاض أسعار النفط الخام مع تراجع الطلب العالمي جراء وباء كوفيد - 19.

وضاعفت هذه الخسائر الضغوط على المشاريع السعودية الطموحة لتنويع الاقتصاد البالغة كلفتها المليارات من الدولارات.

ويأتي الإعلان عن الأرباح الأحد بعد أقل من شهر على اتفاق منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) على أن يرفع تحالف أوبك+ المؤلف من 23 دولة، الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل يوميا كل شهر اعتباراً من أغسطس الجاري، للمساعدة في دفع التعافي الاقتصادي العالمي قدماً مع انحسار الوباء.

وكانت أرامكو "جوهرة تاج" السعودية تخضع لسيطرة الحكومة وتعد محظورة على الاستثمار الخارجي. لكن مع بدء الإصلاحات الاقتصادية في عام 2016 أبدت الحكومة استعدادها للتخلي عن بعض السيطرة فيما تسعى لجذب الاستثمارات الأجنبية وتنويع اقتصادها.

العراق يبحث عن تمويل الربط الكهربائي مع دول الخليج

وأوضح أنه من المفترض أن ينجز هذا الخط في مرحلته الأولى في صيف عام 2022 بطاقة 500 ميغاواط لمحافظة البصرة وهناك جدية للطرفين لإنجاز هذا المشروع الحيوي.

وقال العبادي إن "إجمالي طول خط الربط الكهربائي العراقي الخليجي يبلغ 300 كيلومتر"، لافتاً إلى أن هذا الخط الاستراتيجي سيكفل بربط محطة الزور الكويتية بمنطقة الفاو العراقية. وكان وزير المالية علي علاوي قد أعلن مؤخراً عن مفاوضات تجريها الحكومة العراقية مع البنك الدولي للحصول على قرض بقيمة ثلاثة إلى أربعة مليارات دولار لتمويل مشاريع في العراق.

ووقع العراق في منتصف سبتمبر 2019 اتفاقية إطارية مع مجلس التعاون الخليجي للربط الكهربائي مع الشبكة الخليجية، في وقت تتصاعد فيه ضغوط الولايات المتحدة للتخلي عن الإمدادات الإيرانية.

ولم تتمكن الحكومات المتعاقبة منذ الغزو الأميركي للبلد في عام 2003 وحتى الآن من إيجاد حل لازمة الكهرباء رغم المبالغ الطائلة التي تم صرفها في قطاع الكهرباء.

الرياض - أعلنت شركة أرامكو السعودية العملاقة للطاقة الأحد أن أرباحها في الربع الثاني لعام 2021 تضاعفت نحو أربع مرات مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي على خلفية ارتفاع أسعار النفط والطلب في أعقاب التراجع الذي تسبب به فايروس كورونا.

وجاءت القفزة في الأرباح الأخيرة للشركة بعدما تراكمت ديونها العام الماضي بسبب الضربة المزدوجة الناتجة عن الانخفاض الكبير في أسعار النفط والتراجع الحاد في الطلب العالمي على خلفية جائحة كوفيد - 19.

25.5 مليار دولار قيمة ارتفاع أرباح أرامكو في الربع الثاني مقارنة مع 6.6 مليار دولار قبل عام

وقالت الشركة في بيان نشرته سوق المال السعودية (تداول) على موقعها إن أرباحها الصافية ارتفعت إلى 25.5 مليار دولار في الربع الثاني من العام الجاري، مقارنة بنحو 6.6 مليار دولار على أساس سنوي.

وأرجعت الشركة "الأداء القوي" إلى ارتفاع أسعار النفط الخام وتحسن هوامش أرباح أعمال التكرير والكيميائيات وتخفيف القيود المرتبطة بالجائحة.

وقال رئيس أرامكو وكبير إداريها التنفيذي أمين الناصر إن "الربع الثاني يعكس نتائج مميزة جداً لآرامكو مستندة على الانتعاش القوي في الطلب العالمي على الطاقة".

العراق يبحث عن تمويل الربط الكهربائي مع دول الخليج

بغداد - كشفت وزارة الكهرباء العراقية الأحد أن الحكومة الاتحادية تسعى للحصول على تمويل من البنك الدولي من أجل تنفيذ مشروع الربط الكهربائي مع دول الخليج.

وتعتبر أزمة الكهرباء في البلد النقطي من الأزمات المزمنة التي تطل في كل صيف بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض ساعات التجهيز من خلال شبكة الكهرباء، لكنها تبدو دافعا لأن تتحرك حكومة مصطفى الكاظمي باتجاه توسيع الشراكات مع دول الخليج بهدف إنهاء الارتهاق لإيران.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن أحمد العبادي المتحدث باسم وزارة الكهرباء قوله إن "العراق يسعى من الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية في المنطقة الجنوبية للتباحث مع البنك الدولي لتمويل ما هو مناط بالجانب العراقي من تنفيذ خط الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج الذي يمتد إلى 80 كيلومترا داخل الأراضي العراقية".

ونكر أن هذا التمويل سيمكن العراق من الإيفاء بجميع التزاماته وأن يدشن هذا الخط داخل الأراضي العراقية بنمويل من البنك الدولي بنسبة مئة في المئة.



تمويل البنك الدولي مهم

نمو احتياطات النقد الأجنبي لعمان بواقع 10.4 في المئة

التجارية بنسبة 2.1 في المئة ليبلغ 27.8 مليار ريال (72.2 مليار دولار). وارتفع أيضا متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض بزيادة 1.9 في المئة.

أما إجمالي حجم السيولة المحلية بنهاية شهر مايو 2021 فقد ارتفع بنسبة 6.2 في المئة أي بنحو 1.24 مليار ريال (3.2 مليار دولار) على أساس سنوي.

وارتفع عرض النقد بمعناه الضيق الذي يتكون من إجمالي النقد خارج الجهاز المصرفي إضافة إلى الحسابات الجارية والودائع تحت الطلب بالعملة المحلية بواقع 1.2 في المئة ليصل إلى 5.8 مليار ريال (15 مليار دولار) في الفترة المذكورة. في المقابل انخفض إجمالي النقد المتداول بنهاية مايو الماضي بنحو 5.2 في المئة أي بحوالي 1.8 مليار ريال (4.67 مليار دولار) بمقارنة سنوية.

ومع ذلك يمثل القطاع المصرفي العمود الفقري للاقتصاد المحلي حيث تعمل السلطات على تعزيز دوره باعتبار وأن أعماله مؤشر على مدى قدرة القطاعات الإنتاجية على العمل وخاصة أثناء الظروف الطارئة.

18 مليار دولار حجم الاحتياطات النقدية لدى المركزي العماني في نهاية مايو الماضي

وارتفع إجمالي ودائع القطاع الخاص لدى البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية في السلطنة بنسبة 7.4 في المئة ليبلغ 17.33 (45 مليار دولار) بنهاية مايو على أساس سنوي. وأشارت البيانات أيضا إلى ارتفاع إجمالي القروض والتمويل بالبنوك

وهذا الارتفاع هو مؤشر يعكس ثقة المستثمرين الدوليين في الاقتصاد المحلي رغم كل الظروف وهي تأتي على عكس ما تشير إليه مؤسسات دولية من بينها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى احتمال انخفاض الاحتياطي النقدي للسلطنة في حال طالت فترة الوباء.

وكانت احتياطات عُمان من النقد الأجنبي والذهب تقدر بحوالي 16.6 مليار دولار نهاية 2019، ومع انهيار أسعار النفط وجائحة كورونا ظلت السلطنة تواجه موقفا اقتصاديا حرجا رأى البعض أنها قد لا يمكنها تداركه سريعا.

وتتملك عمان، التي تعد من بين دول الخليج الأكثر عرضة للتأثر بتقلبات أسعار المنتجات الهيدروكربونية التي كانت تمثل نحو ثلث الناتج المحلي الإجمالي في 2019، اقتصادا متنوعا إلى حد ما رغم هيمنة النفط على الإيرادات الحكومية.

مسقط - أظهرت بيانات حديثة صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان ارتفاع إجمالي الأصول الأجنبية بالبنك المركزي في أول خمسة أشهر من هذا العام، مما يعطي الحكومة فرصة لانتعاش الأنفاس قبل مواصلة جهود تخفيف الاختلالات المالية المزمنة.

ونمت الاحتياطات النقدية الأجنبية بواقع 10.4 في المئة منذ بداية يناير وحتى نهاية مايو الماضيين ليبلغ قرابة 6.95 مليار ريال (نحو 18 مليار دولار) بمقارنة سنوية.

وتتألف الاحتياطات الأجنبية لدى المركزي من ثلاثة عناصر تضم الإيداعات بالعملة الأجنبية والحساب الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي البالغ قرابة 400 مليون دولار والأوراق المالية البالغة قيمتها 8.6 مليار دولار.

السيارات ذاتية القيادة جاهزة.. فماذا عن تصرفات البشر؟

التعامل مع حركة المرور وتصرفات المشاة يمثل تحدياً أمام مصنعي السيارات



السائق البشري يجب أن يتهيأ دائماً للسيطرة على السيارة

2022، فيقول سالسكي إن الجدول الزمني الذي وضعته شركة فورد "مقول". ويستدرك قائلاً "لكنني كنت واضحاً على الدوام في ما يتعلق بالتوقيت الذي يمكن فيه طرح خدمة سيارات أجرة ذاتية القيادة، إنها ستكون جاهزة عندما تكون جاهزة".

حتى مع أحدث تكنولوجيا للتعرف على الصورة فإن أجهزة الكمبيوتر تعاني من أجل القيام بنفس الأداء البشري التلقائي

من جانبه أكد إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة تسلا، أن سيارة تسلا ذاتية القيادة ستصبح حقيقة واقعة قريباً. وسلط رجل الأعمال الملياردير الضوء على القضية المعقدة المتمثلة في جعل الذكاء الاصطناعي الحقيقي يعمل بشكل صحيح، وأضاف "القيادة الذاتية تتطلب الكثير من الذكاء الاصطناعي في العالم الحقيقي".

الذاتية في ظل بيئته المحسوسة، أن يكون قادراً على التنبؤ بتصرفات الأطراف الأخرى المشاركة في حركة المرور والمواجهة حول سياراتنا، وذلك من أجل خلق محيط من السلامة حولها".

وطرحت شركة واحدة حتى الآن خدمة حقيقية للتاكسي الروبوتي ذاتي القيادة في الولايات المتحدة، وهي شركة "وايمو" التابعة لغوغل والتي بدأت في 2019 إدارة الخدمة، في الشوارع التي يمكن التنبؤ بمجريات حركة المرور بها نسبياً في ضواحي مدينة فيونيكس.

غير أنه لا توجد أي شركة بخلاف أرجو تجري اختبارات جادة وبقية في مدن عديدة، وهي تجري اختبارات على السيارات وهي مطلقة وعلى متن كل سيارة اثنتان من السائقين المدربين على اختبار السيارات، في مدن ميامي وأوسطن وبيتسبرغ وديترويت وبالو التو وواشنطن، إلى جانب مونتغ بالمايا.

وهذه المدن متنوعة بما فيه الكفاية لكي تقدم قاعدة راسخة وموثوقة فيها من المعلومات، حول المناطق الحضرية ذات الكثافة المرورية، والتي يمكن في النهاية تطبيقها على مدن أخرى في مختلف أنحاء العالم، وهي معلومات

توشك السيارات ذاتية القيادة أن تتحول إلى حقيقة واقعية، والخطوة المقبلة هي الأتمتة الكاملة، إلا أن هذه النقطة تواجه صعوبات لن يكون من السهل تجاوزها. ولكي نفهم لماذا يصعب إنتاج سيارة تقود نفسها، علينا أن نراقب كيف يعبر الأفراد الشوارع.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - العالم على أرض الواقع يعد مكاناً معقداً، يصعب فيه السير على قاندي السيارات من البشر، فما بالك بالسيارات الروبوتية التي ما زالت في بداية طريق تعلم القيادة. وإذا أخذنا المدن الأميركية مثلاً، نجد أن المشاة في لوس أنجلوس ينتظرون الإشارة الخضراء لعبور الطريق، بينما في مدينة بيتسبرغ أو شيكاغو فلا تتوقع أن تتوقف سيارة لأن شخصاً خطاً إلى داخل منطقة عبور المشاة. وفي مدينة بالو التو نجد أنه إذا خطأ شخص بقدمه ليعبر الشارع، فغالباً ما تتوقف السيارة القادمة على الفور انتظاراً لعبوره.



ونشرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أن حركة المرور وقوانينها والعادات المرتبطة بها تختلف من مدينة إلى أخرى، وكذلك توجد أنماط مختلفة من الأعراف المرورية، وهذا التنوع المتعدد في شوارع المدن في مختلف أنحاء الولايات المتحدة بل وفي العالم، هو أحد الأسباب في أن السيارة ذاتية القيادة ليست جاهزة حتى الآن للانطلاق في الشوارع.

نبضات من ضوء

في قلب التحدي تكمن صعوبة استنساخ الإدراك البشري للرؤية والصوت، وحتى مع أحدث تكنولوجيا للتعرف على الصورة فإن أجهزة الكمبيوتر تعاني من أجل القيام بنفس الأداء البشري التلقائي: إدراك التغيرات الصغيرة التي لا حصر لها والتي تحدث على الطريق في أي لحظة، ولكن لحسن الحظ يمكن أن تستخدم أجهزة الكمبيوتر مدخلات أخرى، مثل الموجات اللاسلكية (من خلال الرادار) أو الليدارز، وهو تحديد المدى عن طريق الضوء أو الليزر، وهي تكنولوجيا استتسعر عن بُعد مرئية باستخدام نبضات من الضوء، عادة ما تكون أشعة ليزر وتُحسب عن

ابتكار يغني عن البطارية في جهاز تنظيم ضربات القلب

البينوكهربائية، وهي خاصية لبعض المواد على توليد جهد كهربائي استجابة لتطبيق إجهاد ميكانيكي. فعند تطبيق ضغط على المادة تتقارب فيها بعض الشحنات الكهربائية مما يولد على طرفيها جهداً كهربائياً، وتكتسب العديد من المواد شحنة كهربائية عند تطبيق القوة عليها، بما في ذلك الشحنة الطبيعية في أجسامنا.

ولطالما كان العلماء يتطلعون إلى الكهرباء الانضغاطية كحل لاستعادة الطاقة المهدورة، بل إن البعض طبقها على جهاز تنظيم ضربات القلب من قبل. ولكن في السابق، لم يتمكن باحثون آخرون من إنشاء جهاز ينحني بدرجة كافية لتوليد طاقة كافية.

وقال بي "إن جهاز تنظيم ضربات القلب الذي لا يعمل بالبطارية أمر ممكن من خلال استخدام تقنية تجميع الطاقة القابلة للزرع، والتي توفر طريقة مستدامة لإمداد الطاقة".

ويحاول هو وفريقه الآن التغلب على بعض عيوب الجهاز، مثل ثباته على المدى الطويل في جسم الإنسان، وطريقة الزرع، والتكامل بين شريحة السرعة الصلبة ووحدة حصاد الطاقة المرنة.



هذه الطاقة الكهربائية إلى سلسلة من التقلصات في عضلة القلب والتي بدورها تضخ الدم في جميع أنحاء الجسم.

ولكن، مع تقدم القلب في العمر أو بمجرد إصابته بالمرض، تتعرض العقدة الجيبية لضربة أيضاً، وقد تفشل في الحفاظ على نبض القلب في الوقت المناسب أو على الإطلاق. ولحسن الحظ، منذ أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، تمكنت من استبدال جهاز صغير قابل للزرع يعمل بالبطارية لإرسال هذه الإشارات الكهربائية بمجرد أن يتعثر على القلب ذلك.

ومع ذلك، حتى بعد 60 عاماً، لم نتوصل إلى معرفة ما يجب القيام به بشأن مصدر طاقة الجهاز. وتعتبر عملية وضع جهاز تنظيم ضربات القلب والأسلاك التي تغذي نبضات القلب الكهربائية عملية معقدة، وتتطلب من الأطباء فتح تجويف الصدر. ويتم وضع جهاز تنظيم ضربات القلب نفسه بعيداً في "جيب" أقرب بكثير إلى سطح الجلد. وبمجرد نفاذ البطارية، عادة ما يكون مطلوباً فقط مخرم موضعي لإزالة الجهاز القديم ووضع جهاز جديد مشحون بالكامل. ويوجد في مركز أجهزة الفريق، طبقات من المواد الكهرضغطية، أو

شغنهاي (الصين) - تمكن باحثون صينيون، من تطوير جهاز لتنظيم ضربات القلب يعمل من دون بطارية، اعتماداً على نبضات القلب نفسه.

ويعتمد الجهاز الجديد على تجميع الطاقة الحركية للقلب، التي تتشكل عن طريق ضخ الدم عبر هذا العضو. وفي الوقت الحالي، يجب استبدال معظم بطاريات جهاز تنظيم ضربات القلب كل خمس إلى 12 عاماً، والقيام بذلك يعني إجراء جراحة في كل مرة. ومع ذلك، يحاول باحثون من جامعة "شغنهاي جياو تونغ" حل هذه المشكلة



يجب استبدال بطاريات جهاز تنظيم ضربات القلب الحالي كل 12 عاماً

الاختلاف بين جهاز تنظيم ضربات القلب الجديد والأجهزة القديمة يكمن في طريقة إمداد الطاقة، الأمر الذي يمهّد الطريق أمام تطوير العديد من الأجهزة الطبية الحيوية القابلة للزرعة في المستقبل.

وتتكون أجهزة تنظيم ضربات القلب النموذجية من مولد نبض، يحتوي على بطارية ودائرة كمبيوتر صغيرة، وسلك واحد أو أكثر يخرّف بمنظم السرعة، تتصل بالقلب. ويبحث المولد نبضات كهربائية عبر الأسلاك إلى القلب ويطلق على معدل إرسالها للخارج معدل السرعة.

ويستثمر بي زيران وفريقه طاقة دون بطارية، لكن التحدي كان الحصول على طاقة كافية عن طريق جمع الطاقة الحركية للقلب. وقال بي "إذا كانت القوة العملية للقلب 0.5 نيوتن، فيجب أن تبلغ الطاقة حوالي 192 ميكرو واط". لذلك، بالنسبة إلى جهاز تنظيم ضربات القلب التجاري، يكفي ما لا يقل عن 10 ميكرو واط فقط لعمله العادي. ويمكن للقلب السليم أن يحافظ على الوقت نفسه، عن طريق جهاز تنظيم ضربات القلب الداخلي الذي يسمى العقدة الجيبية في الحجرة العلوية اليمنى. وتطلق شحنة كهربائية حوالى 60 إلى 100 مرة في الدقيقة، وتؤدي

القضاء العبري نموذج لتعزيز التعايش الديني في المغرب

وشكل اليهود أحد العناصر الأساسية في المجتمع المغربي في مختلف الحقب التاريخية، سواء في المدن أو في القرى وهو ما جعل لهم حضوراً هاماً حتى في التشريعات المغربية، حيث ينص الدستور في ديباجته على أن اللغة العبرية تعد مكوناً رئيسياً ورافداً من روافد الهوية والثقافة المغربية، وهو ما أعطى للنظام القانوني والقضائي الوطني تفرده على المستوى العالمي.

وشدد جوزيف إسرائيل رئيس الغرفة العبرية وممثل الجالية اليهودية المغربية في المناسبات الوطنية على الاهتمام الذي توليه المملكة المغربية للجالية اليهودية ولقضاياها، وحرصها الدائم على صون حقوقها.

وأكد التوزاني أن "المملكة حافظت على تماسكها بفضل سياسة تقوم على رعاية مصالح جميع المواطنين المغاربة، وحتى الأجانب المقيمين في التراب المغربي مؤقّتاً في إطار السياحة أو الدراسة أو التجارة، أو المقيمين بصفة دائمة في المغرب في إطار الاستقرار النهائي، تلك الرعاية التي تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل فئة اجتماعية، وتشمل جميع مكونات الهوية المغربية؛ من عرب وأمازيغ ويهود، ومهاجرين من الأندلس والمشرق، وبعض العناصر الآسيوية والأفريقية وغيرها من الأجناس التي عاشت في المغرب".



خالد التوزاني
المحاكم العبرية تمثل
مظهراً للتسامح الديني
في المغرب

وأضاف التوزاني لـ "العرب"، أن "هذه المكونات اندمجت بعمق في البنية المغربية، فتحدّثت اللغة الدارجة وتبنّت العادات والتقاليد المغربية طواعية واختياراً ودون أي إكراه، حتى أن بعض اليهود المغاربة كانوا يصومون شهر رمضان مع المسلمين حرصاً منهم على وحدة المجتمع المغربي".

وأشارت زهور رجيجل مديرة ومحافظة المحف اليهودي المغربي بالدار البيضاء إلى أن الإرث الراهدي العبري أو الإرث اليهودي المغربي من أغنى الثقافات اليهودية في العالم التي يجب أن يفخر بها المغاربة، والذي يبلغ أزيد من ألفي عام. ودعت إلى التمييز بين الإرث الثقافي اليهودي وبين ما يسمى بالصهيونية، مشيرة إلى أن المغرب يعد الدولة العربية والإسلامية الوحيدة التي استطاعت الحفاظ على إرثها العبري.

ويتوفر المغرب على حوالي 500 أو 600 مزار مقدس يقصدها اليهود للتبرك والدعاء لوقاتهم، خاصة خلال موسم "الهيلولة" التي تعتبر إحدى مكونات الثقافة اليهودية المغربية، وجزءاً من الروافد الهوياتية المتنوعة تعبيراً عن اندماج هذا الكون في المجتمع المغربي. وعلى الرغم من أن الإسلام هو الدين الرسمي في المغرب إلا أن المملكة ترعى مصالح جميع المؤمنين من كل الديانات والمذاهب والطوائف الذين اختاروا المغرب بلداً للعيش أو العبور، حسب خالد التوزاني.



المغرب يصون حقوق اليهود

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - يُعد المغرب نموذجاً للتعايش بين مختلف الأديان خاصة الإسلام واليهودية، حيث لم تقتصر أوجه التعاون بين اليهود والمسلمين المغاربة على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، بل شملت كذلك القضاء.

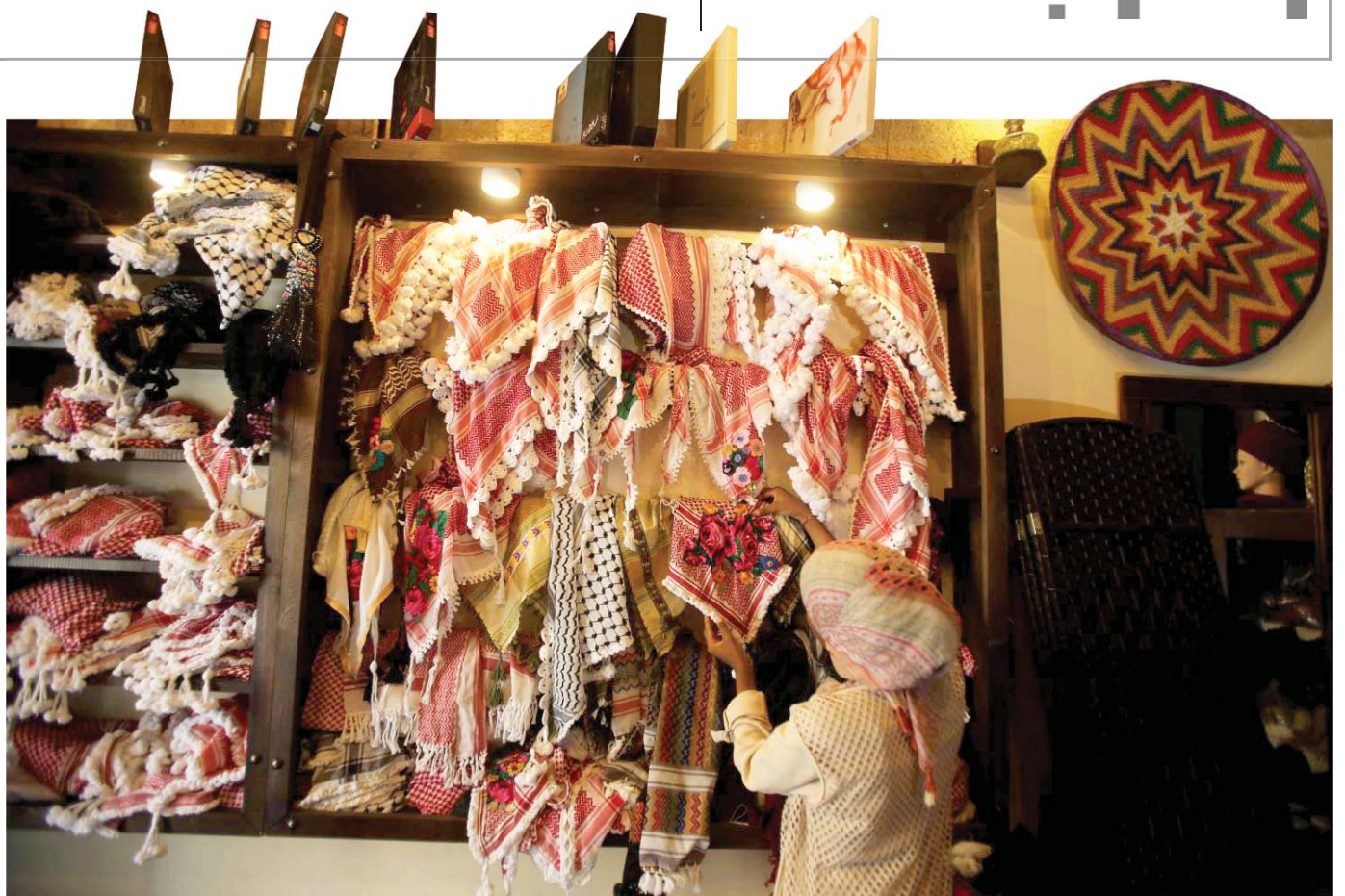
ويكتسي القضاء العبري في المغرب أهمية كبرى في إبراز التعايش والاندماج بكل صوره الإيجابية الهوياتية، حيث يمثل مرجعاً مهماً في التعاملات التجارية والاجتماعية والشخصية، ويرجع ذلك إلى التعاليم الدينية التي تفرض على كل يهودي الاهتمام بالنص الديني وذلك لمساهمة الفعالة في جميع الأنشطة.

وفي هذا الإطار يقول خالد التوزاني رئيس المركز المغربي للاستثمار الثقافي (مساق) "كان القضاء العبري الخاص باليهود المغاربة أمراً طبيعياً، مثلما كانت لديهم أحياء وقبور خاصة بهم احتراماً لهم ورغبة في منحهم الحرية التامة والاختيار الكامل في ممارسة شعائهم الدينية وأنشطتهم الاجتماعية، مما جعلهم يشعرون أنهم جزء لا يتجزأ من مكونات الهوية المغربية، وعنصر أساسي من عناصر البنية الاجتماعية لعموم المغاربة".

ويضيف التوزاني أن "المحاكم العبرية بالمملكة تعتبر جزءاً من القضاء المغربي الذي يضمن لليهود الحق في التقاضي، وتنتشر تلك المحاكم في ربوع المملكة ولها تنظيم شبيه بالمحاكم الأخرى التي يتقاضى فيها المسلمون، وتمثل أحد تجليات التعايش الديني في المغرب، ومظهراً من مظاهر التسامح، ولذلك يُحسب للمغرب هذا السبق، لأننا نرى بعض الدول العربية بدأت تفكر مؤخراً في إنشاء قضاء عبري خاص بالأقليات اليهودية على ترابها".

وبدوره اعتبر الصادق العثماني الباحث في الفكر الإسلامي وقضايا التطرف الديني القيم بالبرازيل أن "المواطنين المغاربة اليهود عاشوا عبر تاريخهم الطويل في المغرب كمواطنين مغاربة لهم كامل الحرية في شؤونهم الدينية والدنيوية في إطار منظومة قانونية نظمت علاقاتهم الداخلية والخارجية مع السلطة والمجتمع، كما حرصت المملكة على احترام خصوصياتهم الدينية والثقافية وهو ما يعترف به كبار حاخامات اليهود في العالم، مما يعطي ملوك المغرب والمغاربة ميزة عن باقي شعوب العالم الإسلامي وهي قدرتهم على الانسجام والتوافق والتعايش بين جميع أجناس البشر ومعتقداتهم ودياناتهم".

ويرى العثماني في تصريح لـ "العرب"، أن "المحاكم العبرية العصرية بالمملكة تعمل من أجل تعزيز الذاكرة العرفية والمؤسسية للقضاء العبري المغربي، والحفاظ على اللحمة بين مكونات الهوية المغربية المتعددة، والتاريخ المغربي ذاكرته زاخرة بنوعية هذه القوانين التي تنظم قضايا هذه الفئة من المواطنين والمحافظة على حقوقهم وخصوصياتهم الدينية والثقافية في إطار من التعايش واحترام الآخر الذي شكل المحاور الأساسية في الخطاب الملكية الرسمية، ناهيك عن كثرة الظواهر والمراسيم والقرارات الوزارية التي تجسد الإطار القانوني المنظم لهذه الفئة، وأيضاً الدستور".



تنوع حضاري

السلط الأردنية: مدينة تزخر بتنوع ثقافي وحضاري وتسامح ديني

إدراج المدينة على قائمة التراث العالمي يفتح الباب أمام استكشافها

التبادلات الثقافية التي أسفرت عن مزيج فريد من الأنماط المعمارية عالية المستوى.

ولفت إلى تقديم ملف ترشيح السلط لأول مرة عام 1995، ثم لاحقاً في عام 2017 وأخيراً عام 2021، ما يشير إلى التزام الأردن بحماية واستدامة القيمة العالية المتميزة وسمات مدينة السلط.

وبدوره، قال مدير دائرة الآثار العامة بالوكالة هشام العبادي، إن إدراج مدينة السلط على قائمة التراث العالمي، يأتي نتيجة "التعاون الكبير والجهود الحثيثة والعمل بروح الفريق الواحد بين الوزارة والجهات المعنية الأخرى".

تقاسم الأدوار

تحت ظلال الأشجار في "ساحة العين" في مدينة السلط يجلس رجال ممن تزيد أعمارهم عن الستين عاماً، يسلون أنفسهم بالغاب تراثية ووثوها عن أجدادهم هي "الطولة" و"المقلّة"، ويفرق جمعهم رفع أذان الظهر لأداء الصلاة.

وبالخروج من الساحة، لا بد لضيوف العمر 63 عاماً إن "الساحة تحمل اسمها نسبة إلى عيون الماء الثلاث التي كانت فيها، وتعد أكبر تجمع سكاني في تاريخ الدولة الأردنية".

ويحسب ما أفاد صاحب المطعم محمد باكير، فإن إطلاق اسم الإسكندراني على المطعم هو نسبة لمؤسسي المكان، وهم أخواله، القادمون من لواء الإسكندرون في تركيا، فقد تركوا بصمات واضحة من خلال تصاميم "العقود"، التي يتسم بها البناء العثماني القديم.

وأضاف باكير أن "الأكلات الشعبية السلطية هي ما يقدم في المطعم، وتحقيقاً لمبدأ التمكين المجتمعي، فإن جميع الأصناف المقدمة هي صناعة منزلية، تتقنها أيادي نساء المدينة".

ووصف خالد السليم وهو رئيس "وحدة شباب السلط" التطوعية والتي تأسست عام 2016، شباب مدينته، بأنهم "رجال منذ طفولتهم، فالطفل تشجع برجولته منذ صغره، مبادئهم راسخة، ولا تجد اختلافاً في أفكار أبناء السلط، فكبير السن يتفق مع الشباب رغم فرق العمر بينهم، وبالعكس".

أما نسأوها، فلا يقل دورهن عن الرجال في بناء المجتمع السلطي، فقد

تُعد مدينة السلط الأردنية التي تعتبر رابع أكبر مدن المملكة سكاناً، والتي أدرجتها لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم (اليونسكو) على قائمة التراث العالمي، مثالا للتسامح الديني والتنوع الحضاري والثقافي.

له مياניה التراثية المنتشرة في أرجاء المدينة. وتعرف المدينة تعايشاً دينياً منقطع النظير حيث يُقرع جرس الكنيسة في ذات الوقت الذي يُرفع فيه الأذان في المسجد، ويتعايش الجيران المسلم والمسيحي معاً إذ تجمعهم المحبة والمودة.

ويتشارك هؤلاء المختلفون دينياً أفراحهم، فيما تُعدّ ماتمهم حزناً للجميع وهو ما يلفت الانتباه للسلط.

وفي 27 يونيو الماضي، قررت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، الموافقة على إدراج السلط "مدينة التسامح والضيافة الحضارية" على قائمة التراث العالمي.

وقال وزير السياحة والآثار نايف الفاييز خلال مشاركته في اجتماعات اللجنة افتراضياً في وقت سابق، إن السلط "من بين الأولويات العليا للمملكة لأهميتها في إظهار خصائص التسامح والعيش المشترك والرعاية الاجتماعية بين سكانها".

وأضاف أن "التكافل الاجتماعي بين الأسر في مدينة السلط وزوارها، وعدم وجود أحياء منفصلة على أساس ديني هو من الميزات الواضحة للمدينة"، مؤكداً أن إدراج السلط على قائمة التراث العالمي "سيديم ثقافة التراث والتسامح والوثام بين الأديان".

وتابع الفاييز بالقول إن "الأردن ولجنة التراث العالمي يوجهان اليوم رسالة مهمة إلى العالم أجمع، رسالة سلام وتسامح وتعايش"، مشيراً إلى أن "العمارة المتميزة لمدينة السلط تدين

السلط (الأردن) - سلط إعلان لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" إدراج السلط على قائمة التراث العالمي، الضوء على هذه المدينة الأردنية التي تزخر بكل مقومات التسامح الديني وغيره.

وعلى بعد 30 كلم من العاصمة الأردنية عمان، وعلى سفوح مرتفعات البلقاء، تقع السلط التي تعد رابع أكبر مدن المملكة سكاناً، وسميت قديماً بـ"سالفوس"، نسبة إلى القائد اليوناني الذي فتحها زمن الإسكندر المقدوني وبنى فيها معبداً للإله "زيوس" بمنطقة "زي".

في 27 يونيو الماضي

قررت اليونسكو

الموافقة على إدراج مدينة

السلط الأردنية على قائمة

التراث العالمي

وما إن يدخل زائرها المكان، حتى يجد حفاوة استقبال قبل نظيرها، فالكرم صفة العموم لأهلها، فالإبتسام لا تفارقهم، و"أهلاً وسهلاً" أكثر كلامهم، يبعثون بها رسالة تنم عن طيب أخلاقهم.

"أبيش (لا يوجد) أحلى من السلط" مقولة مشهورة في الأردن، فيها ومن خلالها تتلخص كل المسافات على زائريها، وتصل الفكرة عن طبيعتها قبل دخول أزقتها وحواربها وشوارعها القديمة، وعمق التاريخ وأصالته تشهد



تعايش ديني

«رحلات إلى شواطئ النار» مغامرات صحافي في أماكن خطيرة

الكتاب يجمع بين أدب الرحلات والسيرة الذاتية والسرد الصحافي



مغامرات لتقصي الحقائق (لوحة للفنان باسم الإمام)

يسلط الكتاب الضوء على الدور الكبير الذي يلعبه الصحفيون وحجم التضحيات التي يقدمونها دون مقابل تقريباً إذ لا يمكن أن يكون هناك ثمن لحياة الإنسان. لكن جملة قصيرة في طيات الكتاب تلخص شعوره بالكامل "رغم ضخامة جسدي إلا أنني كنت سعيداً.. كنت أقفز وأتسلق المرتفعات".

نال الكاتب عدداً من الجوائز من ضمنها الجائزة الأولى للتفوق الصحفي من نقابة الصحفيين المصرية، وأشهر مؤلفاته كتاب "مغامرات كولومبو في شارع الصحافة".

في الفصل الثامن من روما إلى تونس.. يردد الكاتب المثل الشعبي "من حفر حفرة لأخيه وقع فيها"، ثم يعترف "نعم أنا حفرت حفرة لزملائي، ولكني لم أسقط في حفرة بل سقطت في بئر وكاد حبل المشنقة يلفف حول رقبتني.. ربما كان ذلك بسبب المقلب الذي دبرته لزملائي في مطار روما واستأثرت بطعامهم".

فبعد انتقاله إلى مطار قرطاج بتونس قبضت عليه السلطات لتطابق بياناته مع آخر محكوم عليه بالإعدام "ولولا اسم أمي لتم تسليمي إلى الإنتربول الدولي".

بين الحين والآخر يحاول الكاتب تخفيف جرعة المرارة التي يسردها عبر مواقف ساخرة يرصدها وسط الأحداث المأساوية

يقول إنه خلال زيارته إلى سوريا، تمكن من الكشف عن شبكة لتهريب الهيربيين لصع بعد مقابلة مع أحد المسجونين المصريين في سجن المزة بدشق.

صحافية تتميز بجمال غير عادي، اتجهت فوراً إلى الشباك متخطية جميع الواقفين. لكن أحد الصحفيين الكبار وهو رئيس تحرير جريدة لبنانية يومية قال إنه، بناء على رغبة كل سيدات العالم في المساواة مع الرجل، يطالبها بالالتزام بدورها في الطابور".

في فصول تالية يتناول الكاتب زيارات لباكستان أجرى في إحداها مقابلة مع بينظير بوتو يقول إنها اعترفت فيها لأول مرة بامتلاك إسلام آباد سلاحاً نووياً. بعدها يسرد تفاصيل زيارات إلى سوريا والأردن والسعودية وإيطاليا والنمسا وتونس وغيرها.

يشكل أدب الرحلة محورياً للكثير من الرسائل والأعمال الأدبية العربية التي تناولت تجارب أصحابها في السفر واكتشاف البلدان الأخرى، وكانت في الماضي تلك الإنتاجات الأدبية تمثل مصدراً هاماً للمعلومات الجغرافية والتاريخية والسياسية، في مزيج بين الأدب والتوثيق، كما نجد في كتاب "رحلات إلى شواطئ النار" للكاتب الصحفي المصري حسين عبد القادر.

أيمن سعد مسلم

القاهرة - تتقاطع مفردات الدم والنار والموت والدمار، وتتشابك أدوار المحقق الصحفي والجندي ورجل المخابرات، وتتعانق الأيدي المخضبة بالدماء بتلك المعفرة بذرات الهيربيين في عالم من الجريمة والصراع في كتاب "رحلات إلى شواطئ النار" للمصري حسين عبد القادر. ومثلما تتداخل عوالم السياسة والحكم وأجهزة الأمن والمخابرات وعصابات المافيا وتجار السلاح في فضاء يموج بالاضطرابات، يتنقل عبد القادر بين شواطئ اللغة والتعبير معتمداً أسلوباً صحافياً سلساً بمفردات بسيطة تتبدل إيقاعاتها وفقاً لسخونة الأحداث التي يسردها في قالب أدبي مشوق.

رحلات مثيرة

يقف الكتاب الذي يضم بين دفتيه 136 صفحة في منطقة خاصة بين أدب الرحلات والسير الذاتية والسرد الصحفي وكتابات الجريمة.

ويحقق الكتاب معادلة يسعون إلى ترسيخها أدب الرحلات، كنوع من الأدب الشامل الذي يصف فيه الكاتب مشاهداته وما صادفه في حله وترحاله، إذ يكتب عبد القادر عن الإنسان وراء كل مكان يزوره وعن التجربة الإنسانية هناك وتعلقها بالسياسة وما عاشه من مغامرات في أماكن خطيرة ومثيرة. ويركز على إبراز صورة الآخر الذي نسمع عنه ولا نراه إلا من شاشات التلفاز.

كان عبد القادر كمن يحاول أن يقبض على الجمر دون أن تحترق أصابعه في عالم يصفه في مقدمة الكتاب بأنه "يثير فضولي قبل مخاوفي" على جبهات قتال "لا أعرف حتى الآن كيف كنت لي النجاة فيها إلا أنه أمر ربي ومشيئته".

يستعرض الكاتب رحلاته من باكستان بعد تدمير السفارة المصرية في إسلام آباد والمقابلة التي أجراها مع رئيسة الوزراء بينظير بوتو التي قتلت

عمان - ضمن مجموعة بيسوا قدمت دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع أخيراً كتاباً بعنوان "افتح لمن لا يطرق على بابك" وهو عبارة عن شذرات للشاعر البرتغالي فرناندو بيسوا من ترجمة وتقديم إسكندر حبش.

تقدم الشذرات الجديدة لبيسوا تأملاته الفلسفية العميقة بروحها الشعرية العالية. فالإنسان في رأيه

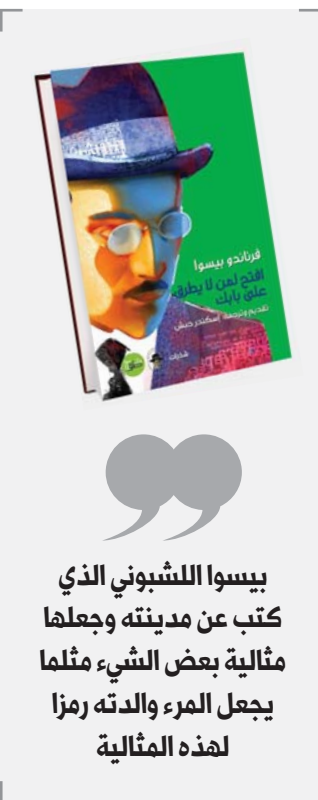
ليس سوى "حشرة تافهة تطنّ مصطلمة بزجاج النافذة، ذلك لأنه أعمى"، ويصعب عليه الدنو من الضوء. وحده الشاعري قادر على أن "يهشم الزجاج باتجاه الضوء".

مع ذلك فإن الشاعر نفسه "أعمى" لأنه يستحيل عليه بلوغ "الحقيقة الأدبية" كما يقول بيسوا. ووصفاً نفسه، يكتب قائلاً "أنا شاعر مُحفَر بالفلسفة، ولست



الشاعر يطل على العالم من شرفة الفلسفة

«افتح لمن لا يطرق على بابك» تأملات بيسوا من صومعة جيرونييموس



بيسوا للشبوني الذي كتب عن مدينته وجعلها مثالية بعض الشيء مثلما يجعل المرء والدته رمزا لهذه المثالية

هذا كتاب لا يكتبه إلا شاعر كبير. ربما قصد بيسوا أن يخبرنا ما الحياة. ربما أراد أن يهينا درساً في الشعر الذي نعيشه من غير أن نقرأه. وهو ما دأب عليه في أشعاره التي تعتبر مرجعاً حقيقياً للشعرية الإنسانية الحديثة.

الذي لقيه بعد موته والذي يشهد على ذلك يكفي أن نذكر بعض الأحداث: لم تُكتشف "مُخلفات" بيسوا إلا في العام 1968 أي بعد أكثر من ثلاثين سنة على موته، أي لم تُكتشف هذه "الحقيقة السحرية" حيث كان يراكم مخطوطاته (بالأحرى الكتب، إذ لم ينشر وهو على قيد الحياة إلا هذا الكتاب الصغير الذي أعطاه عنوان "رسالة" (1)، وهو عبارة عن "ملحمة وجدانية في مجد البرتغال"، ماضياً وحاضراً). أما الطبعة البرتغالية من "كتاب القلب" (2) فتعود فقط إلى العام 1982. في حين أن "فاوست"، وهو كتاب يُشكل أيضاً إحدى قممه الأدبية، فلم ينشر في البرتغال إلا في العام 1982 أيضاً.

تنقل بيسوا بين عدة مهن ليعيل نفسه. وجعله هذا يفهم الحياة بشكل أفضل، وبقي يتساءل في كل ما كتبه من شعر ونثر عن دوره ومعنى أن يعيش. وقد انعكست تجارب حياته في ما كتبه من شعر وقصص، اعتمد فيها كاتبها على عدة تقنيات، منها استخدام تداعي الأشياء والأفكار، وبناء الحكمة البوليسية، واستخدام الحوارات مع الذات والتعليقات وغيرها.

يفكك الشاعر في مشروعه الكتابي التاملي عناصر الحياة ليعيد تركيبها مثلما يحب ومثلما توجي له مخيلته. ليس ما يقدمه من شذرات هنا كتاباً نثرياً بالرغم من أنه كتبه بتقنية النثر، ولكنه بالتأكيد ليس شعراً خالصاً لأنه لا يخلص إلى تقنية الشعر. غير أن الفكر الشعري هو خلاصة شذراته الأخيرة.

البرتغالية؛ من ممّا لم يقرأ مقالة عنه؟ حتى وإن لم نفعل ذلك، من ممّا لم يسمع بعد باسمه، أو لم يشاهد صورته على غلاف كتاب أو في جريدة وهو يتنزه أو يحتسي كاساً في مقهى المعتاد "البرازيليير" أو وهو شارّد في البعيد يتأمل، كأنه يتأمل هذه "الحيات" الكثيرة التي اخترعها.

هذا الرجل الذي "شدّ إبليس من ذيله" يرتاح اليوم في صومعة "جيرونييموس"، بين "كامونيش" و"فاسكو دي غاما". إنه هذا "الشبوني" الذي كتب عن مدينته، الذي جعلها مثالية بعض الشيء، مثلما يجعل المرء والدته رمزاً لهذه المثالية، يقول "أنا الشوارع الخلفية لمدينة غير موجودة، أنا التعليق المهذار لكتاب لم يكتبه أحد مطلقاً".

الشعر عند بيسوا موجود في كل شيء؛ في "البر"، والبحر، وعلى ضفة النهر". هو موجود أيضاً في المدينة الكبيرة التي يكثر فيها ضجيج السيارات، وحركة الناس. كما يمكن أن يتجسّد في "حركة مبتذلة ومضحكة لصباغ في الناحية الأخرى من الشارع وهو يلون إعلاناً لسكان لحام". ثمة حاسة تهيم على حواس بيسوا الخمس تجعله يشعر أنه مختلف عن باقي البشر. لذا هو يرى الشعر حتى في ما هو "تافه، ومُختَقَر، ومهمل"، بل هو يراه في "مفتاح، وفي مسمار في جدار، وفي دجاجة تعبر الطريق موقوفة".

أصبح بيسوا في فضاء العقود الأخيرة أحد أكبر كتاب العصر. هذا أقل ما يمكن أن نقوله عن هذا المصير،

المغربية فاطمة بوهراكة تنقب في ما هو مجهول من الشعر النسائي العربي

نجد سوى قلة من الشاعرات اللواتي ظفرن بطبع دواوينهن، بعد أن تمكن من مواجهة هذه الضغوطات، والتغلب عليها، والقفز على الحواجز المجتمعية المقدسة، فحالفهن الحظ في طبع أعمالهن الشعرية.

وتضيف الباحثة "لقد أكسبني رحلتي البحثية وعمليات الحفر والتقيب في منجز شاعرات هذه الحقبة، وتحديدًا في أوائل دواوينهن المطبوعة، الحصول على الكثير من المعلومات القيمة التي سيدها القارئ بين دفتي العمل. كما توصلت إلى مجموعة من المعطيات والقواسم المشتركة بين الشاعرات الرائدات".

ويعد هذا الكتاب البحثي عملاً توثيقياً وتاريخياً مهماً في الشعر النسائي المعاصر، ليس فقط لأنه قدم للمكتبة الشعرية البيبلوغرافية فكرة جديدة سبّاقة في التقيب عن درر مجهولة، بل لأنه استطاع استعادة أسماء بانخة في العطاء الشعري النسائي غيبتها النسيان والإهمال لسنوات طوال.

الباحثة تسبر أغوار تاريخ عريق لشاعرات استطعن أن يخلدن أسماءهن كرائدات تركن بصمة في أقدس الظروف الاجتماعية

واحتوى الكتاب قصائد غير منشورة ومخطوطات قيمة بخط يد الشاعرات وصورا نادرة ومنها ما ينشر للمرة الأولى كصورة الأميرة السعودية الشاعرة سلطنة عبدالعزيز السديري، إلى جانب صور تنشر للمرة الأولى لقيود بعض الشاعرات الراحلات في بلدانهن، بالإضافة إلى معلومات خاصة وحصريّة لم يشهدها أي توثيق أو بحث شعري.

كما أن المجهود الذي أنجزته بوهراكة في تتبع آثار الشاعرات والتقيب المضي وإزالة غبار التاريخ عن شخصيات كان لها أثر كبير في الشعر المعاصر، هو ما ميز هذا الإصدار، إذ يحتاج إنجازها إلى تضافر جهود كثيرة من باحثين أو مؤسسات. وتضمن كتاب الرائدات عشرين شاعرة رائدة من معظم الدول العربية كن سباقات في نشر أول ديوان، نذكر منهن صاحبة الريادة فيهن جميعا وهي اللبنانية وردة اليازجي من خلال ديوانها "حديقة السورد" الذي طبع عام 1867 في بيروت.

"لثافية التوثيق الشعري النسائي العربي المعاصر" قيمة ثقافية شعرية توثيقية مضافة إلى الإصدارات العربية، فهي مرجع نادر موثوق مبني على صدقية عرفت بها بوهراكة، وتعد مع سابقاتها من الأعمال التوثيقية للباحثة خارطة طريق ذات نهج أكاديمي بحثي لكل طالب معرفة وثقافة وعلم في زمن الشح الثقافي والأدبي.

واحتفاء بما قدمته الباحثة للثقافة العربية وتقديرًا لمجهوداتها كزمت بوهراكة بروائع شعرية في ديوان صدر حديثاً وطبع في مصر بعنوان "فاطمة بوهراكة المرأة المؤسسة" وشارك فيه 36 شاعرا وشاعرة من العالم العربي.



ثلاثية بحثية لإنصاف شاعرات رائدات

الرباط - توجت الشاعرة والباحثة والمؤلفة المغربية فاطمة بوهراكة مسارا بحثيا بداته منذ العام 2007 في مجال التوثيق البيبلوغرافي بمنجز ثامن رائد وفريد هو "الرائدات في طباعة أول ديوان شعري نسائي عربي فصيح"، الذي تمت به ثلاثية توثيقية هي الأولى في مجالها في المكتبة العربية.

وجاء هذا التتويج لمسيرتها التوثيقية في حقل الشعر النسائي المعاصر حصرا، مستكملة مهام البحث في البيبلوغرافيا الشعرية العربية لتاريخ شعراء في عدة بلدان عربية تقدمها تباعا ضمن مشاريع ثقافية توثيقية مقيمة.

والثلاثية ضمت كتاب "100 شاعرة من العالم العربي: قصائد تنثر الحب والسلام"، وهو كتاب توثيقي تضمن نصوصا عن الحب والسلام لشاعرات من أغلب الوطن العربي، مترجما إلى الفرنسية والإنجليزية والإسبانية بهدف التعريف بالهوية الشعرية لشاعرات عربيات، لإكسابه بعدا عالميا وحضاريا.

كما تضمنت الثلاثية "موسوعة الشعر النسائي العربي المعاصر (1950 - 2020)" الذي جمع بين دفتيه 1011 شاعرة من مبدعات حرف الضاد خلال الأعوام السبعين الماضية، وهدفت منه الباحثة إلى التوثيق لشاعرات هذا العصر، والتعريف بمنجزهن الشعري، وإغناء المكتبة العربية بهذه النوعية من الكتب التي تعرف ندرة واضحة.

وفي حين تفقتر المكتبة العربية إلى هذا النوع من التخصص البحثي، آتت هذه الثلاثية وتحديدًا الكتاب الذي تم السلسلة البحثية "الرائدات في طباعة أول ديوان شعري نسائي عربي فصيح" لتكون من أبرز الأعمال البحثية الجادة والهادفة، التي سبرت أغوار تاريخ عريق لشاعرات استطعن أن يكتبن أسماءهن بأحرف مذهبة، كرائدات تركن بصمة في أقدس الظروف الاجتماعية التي كانت تعاني منها المرأة العربية.

وفي ظل الافتقار إلى المراجع وندرة المصادر في العمل البحثي، استطاعت بوهراكة أن تميز اللغز عن أسرار ومعلومات تنشر للمرة الأولى عن شاعرات لم ينصفهن التاريخ الشعري نظرا إلى غياب التوثيق في هذا المجال أو لصعوبة الوصول إلى المصادر. وهذا ما تشجعه الباحثة في مقدمة كتابها إذ تقول "يأتي كتابي هذا المعنون 'الرائدات في طباعة أول ديوان شعري نسائي عربي فصيح' ضمن هذه الثلاثية التوثيقية، لكنه أكثر تخصصا، فقد حددت مساره بصفة الريادة الشعرية والإخراج الطباعي عند جيل الشاعرات المعاصرات بين سنوات 1867 و2010. إن صفة الريادة في طباعة أول ديوان نسائي داخل أي قطر من أقطارنا العربية في تلك المرحلة ليس بالأمر الهين، بل يتطلب إصرارا وجهدا كبيرين لكي يخرج إلى حيز الوجود، لأن سياسة التفرط والمغالاة في المجتمع وأسلوب الخنثى العائلي المتمثل في إسكوت صوت المرأة الشعري وإلجامة، ووضع القيود والحواجز أمام إبداعها، جعلت هذه الأقلام النسائية مكبلة وعاجزة عن طباعة ما تفيض به مشاعرهما، لهذا لم

أناشيد الشاعر السوري سليمان العيسى ما تزال تؤنس الأطفال

صديق البياتي والسياب الذي ظل ينادي بوحدة العرب



شاعر اكتشف نفسه من جديد من خلال الأطفال

والحلم والخيال، محاولا تبسيط المفاهيم وتقريبها بالصور الحسية. وقد وجد الشاعر والناقد الإماراتي سيف محمد المري أن ما قدمه العيسى في مجال الكتابة للطفل هو أجمل تراث يقدمه لبناء الأمة العربية ويثري مكتبتها بباب هي أحوج ما تكون إليه.

الشاعر ناهض الاستعمار ووقف مع الكادحين داعيا إلى وحدة العرب ليبقى حاملا لهذه الأفكار طيلة حياته

وبعد أن عاد العيسى إلى دمشق وهو في نهاية السبعينات من العمر أخذ يقضي وقته بين المنزل وعند بعض الأصدقاء وفي اجتماعات مجمع اللغة العربية الذي أصبح عضوا فيه، وظل رغم كل شيء يتمسك بالأمل رغم حال الأمة الصعب الذي كان يصفه بالطرائي، فقال في آخر حديث صحافي أجري معه "لا يتأسوا أبدا، حاولوا أن تنهضوا بعد كل عثرة وأن تفتحوا نافذة حين يغلق أمامكم باب".

وفي التاسع من أغسطس سنة 2013 توقفت حروف العيسى للمرة الأخيرة وصارت قصائده بحكم التاريخ، ولكنه حي وباق على الأمل.

إيمان العيسى بأمته، تجلّى في شخصه وأدبه، لأجل ذلك وصفه الباحث الجزائري بوعيسى مسعود بأنه ظاهرة قومية شعرية وقومي وعروبي مخلص ومناضل صادق. للعيسى أكثر من سبعين كتابا تاليفا وتغريبا ما بين الشعر والقصة والمسرح والدراسة للكتاب والصغار، وحاز العديد من الجوائز أهمها وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة وجائزة لوتس للشعر من اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا وجائزة المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (اليسكو) لأطفال وجائزة الإبداع الشعري لمؤسسة البابطين.

من غفار"، فغدا الشعر عنده رسالة قومية موجهة إلى الجماهير صاحبة المصلحة في التغيير، وكان شعره النضالي شاملا للخليج، ولأجل ذلك جاءت قصائده تلهب النفوس وتآثر بها جيل كامل من الشباب العربي على امتداد الأقطار.

غير أن حادثة الانفصال التي اعترت دولة الوحدة بين سوريا ومصر ثم نكسة يونيو سنة 1967 أخذت تجربة العيسى الشعرية إلى أمءاء أخرى مختلفة، فظهر له ديوانان هما "أمواج بلا شاطئ" و"أزهار للضياع"، كانت قصائدهما بمثابة ردة فعل نفسية مسحت شعره في تلك المرحلة بالمرارة والحزن الهادئ وأخمدت ثورة اندفاعه فكانت أشبه بمراجعة للماضي ووقفة على أسباب النكسات.

العيسى الذي تقاعد من عمله كموجهٍ للغة العربية في وزارة التربية عام 1967 وأسهم بتأسيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا عام 1969، انتقل للعيش في اليمن سنة 1980 بحكم عمل زوجته الأديبة الراحلة ملكة أبيض كاستاذة في جامعة صنعاء وهناك ألف سبعة دواوين شعرية خلال 15 عاما وربطته علاقات قوية مع الوسط الثقافي اليمني ولس احتفاء أدبيا وشعبيا به.

ومع نزوح تجربته وجد الشاعر أن مواجهة الأمة للتحديات لا تكون بالباشرة والخطابية بل ببناء الإنسان من داخله وتربية الأجيال الجديدة على الشيم الأصيلة وإشراكهم في التفكير والتدبير لصنع أمنيّاتهم، فاخذ نتاجه الشعري للكتاب يقل ويستعيز عنه بكتابة أناشيد ومسرحيات شعرية للصغار الذين صار يبحث عن غده في عيونهم.

ولم تكن كتابة العيسى عن الأطفال اعتباطا بل وفق نظرية وضعها هو خلاصتها أن شاعر الأطفال يجب أن يقدم لهم قصيدة تحافظ على مستواها الفني وتخدم أغراض التربية الهادفة والسليمة، وحرص أن تتوافر في شعره الصورة الشعرية الجميلة واللغة الرشيدة الموحية الخفيفة والفكرة النبيلة الخيرة والوزن الموسيقي الخفيف والرشيق والمرج بين عالمين هما الواقع الحسي

وعندما قرر العيسى الأب إرسال ابنه ليتعلم في المدرسة الابتدائية بمدينة انطاكية اختبره مدير المدرسة ثم وضعه في الصف الرابع مباشرة.

وشاعت الأقار أن يصدم العيسى بما يواجه الأمة من مؤامرات ومخاطر عندما سعى الاحتلال الفرنسي لأن يسلب لواء إسكندرون عن جسم الوطن الأم ويعطيه للاترالك، فانخرط في مظاهرات رافضة والقى قصائد فيها لفتت إليه الانتباه، وحين احتل الجيش التركي المنطقة لم يجد بدا من الزوح تاركا مدارج طفولته بعين دامعة.

وتابع العيسى دراسته الثانوية بين حماة واللاذقية ودمشق وشارك في النضال الوطني ضد الاحتلال وسجن إثرها أكثر من مرة، حيث عبر عن غضبه من المحتل وعن تطلعه للاستقلال في قصائد عديدة كتبها حينها.

ناهض الشاعر الاستعمار ووقف مع الكادحين داعيا إلى وحدة العرب ليبقى حاملا لهذه الأفكار طيلة حياته، بل إنه ساهم بنشرها عبر قصائده إبان دراسته في دار المعلمين العليا ببغداد والتي تعرف فيها على طلاب سيصبحون لاحقا أدباء كبارا مثل عبد الوهاب البياتي وبرد شاكر السياب وليعة عباس.

الكتابة للأطفال

لدى عودته من العراق عام 1947 استقر العيسى في مدينة حلب ليعمل في سلك التدريس وليخوض تجربة صحافية فريدة مع صديقه الأديب الراحل صديقي إسماعيل عندما أسسا جريدة فكاهية ناقدة حملت عنوان "الكلب" بمشاركة مجموعة من الكتاب المبدعين من نخبة قصاب حسن وعبد السلام العجيلي ومنصور الرحباني.

وفي عام 1952 أصدر العيسى ديوانه الأول "الفجر" وبث من خلاله لواعج ذاتية وغزلية وحضورا أقل للقضايا القومية اشتكى خلالها من تواطؤ أنظمة عربية في ضياع فلسطين سنة 1948.

ولكن الهم القومي مع الإبداعي سينمائي أكثر عند العيسى وصار أكثر انخراطا في قضايا الأمة ما جعل الأديب والديبلوماسي الجزائري عثمان سعدي في كتابه "الثورة الجزائرية في الشعر السوري" يرى أن العيسى لعب دورا بالغ الأثر في حشد الدعم والتأييد لثورة الجزائريين ضد الاحتلال الفرنسي.

وما بين عامي 1952 و1960 أصدر العيسى ستة دواوين شعرية نذكر منها "قصائد عربية" و"صلاة لأرض الثورة" الذي خص به الثورة الجزائرية و"ثائر

قليلون هم الشعراء الذين كرسوا تجاربهم للكتابة للأطفال، على غرار الشاعر السوري الراحل سليمان العيسى الذي آمن بالمستقبل وبأهمية الكتابة للأجيال الناشئة التي اعتبرها مهمة محورية لأدبه، وألف عدة أناشيد حاول من خلالها المساهمة في خلق جيل قادر على التغيير إلى الأفضل.

دمشق - من بين العشرات من الشعراء العرب الذين كتبوا للصغار وملاّت قصائدهم صفحات كتبهم المدرسية رسخت في ذاكرتهم نصوص الشاعر السوري الراحل سليمان العيسى التي تناقلتها الأجيال.

ولأن الأطفال هم دائما أصدق من يتحدث بلسان الشعوب فإن مهجهم البريئة وعواطفهم العفوية توجت العيسى شاعرا للطفولة، أما الكبار فاعتبره بعضهم "شاعر العرب الأكبر" كما وصفه بذلك الشاعر اليمني عبدالعزيز المقالح، وقال عنه صديقه الباحث علي القيم "كتب أغلى الكلمات التي أحبها واعتصر المحال وكتب للنضال وللوحات والرمال".

القضايا العربية

بالعودة إلى سيرة حياة العيسى الذي يصادف اليوم الذكرى الثامنة لرحيله، نجد أنه واحد من المبدعين السوريين الكثرين الذين أبحروا النور في لواء إسكندرون السليب كحيدر يازجي ووليد إخلاصي وأدهم وصديقي إسماعيل، ففي قرية النعيرية بحارة اسمها بساين العاصي ولد الشاعر سنة 1921، والتي سيصفها العيسى لاحقاً وهو على مشارف التسعين عاما يودع الدنيا في كتابه الأخير "النعيرية قريتي" بحواكيرها وعصافيرها وزقزقتها وببوتها القرميدية وأشجار التين والتوت التي كتب تحت ظلها قصائده الأولى.



شاعر الأطفال يجب أن يقدم لهم قصيدة تحافظ على مستواها الفني وتخدم أغراض التربية الهادفة والسليمة

كان والد الشاعر شيخاً ورجل دين اسمه أحمد العيسى تلقى على يديه مبادئ القراءة والكتابة في كتاب القرية، فحصل على تكوين تعليمي متميز وفق الثقافة التقليدية السائدة، فحفظ القرآن الكريم وديوان المتنبي والعشرات من عيون الشعر العربي ثم اشركه معه في التعليم بالكتاب، وبسبب هذه الرعاية التي رفدت نبوغ الفتى نظم الشعر وهو في العاشرة.

وكانت أسرة العيسى تعيش في حال أقرب إلى الفقر، إذ ليس لها من الموارد إلا ما يناله الأب من راتب تدريس الصغار في الكتاب وبعض ما تدره عليهم قطعة أرض صغيرة، لكنها خلقت في نفس الطفل تجذرا بالأرض وبالكادحين كما سيكتب ذلك لاحقا في نشيد "يا شباب العرب هيا".

صراع البقاء يمتد إلى ما بعد خراب الأرض

فيلم «تائه في المكان».. حكاية رجل يبحث عمن تبقى من أهله وسط عالم ديستوبي قاحل



من لا يقتل يُقتل

إلا أن مشكلة هذا الفيلم تكمن في ذلك الامتداد الطويل لظهور الشخصيات وانغماسها في القتل ومن دون أن يتبلور إلى صيغة درامية متصاعدة تسهم في التشويق ودفع المشاهد إلى الاستمتاع بالأحداث، وإلا فما الجدوى من كل عمليات القتل تلك والتي يمكن القول إنها أغرقت الفيلم وطلعت على ما سواها.

في المقابل يمكن القول إن هذا الفيلم يضاف إلى سلسلة الديستوبيا الأرضية ليقدّم في المقابل صورة قاتمة لحياة مدمرة وصراع مجتمعي أميركي داخلي، وقد نفّس السلاح ونسب في إطلاق يد العديد من القتلّة التافهين في البراري.

«فويس أوفر» وعلى أساس ما يرويّه ترافيس عن نفسه وعن معاناته وما يجري من حوله من خراب، فضلا عن معاناته وبأسه في العثور على زوجته وشقيقه، وخلال ذلك تشهد العديد من المتغيرات التي تتعلق بظهور شخصيات تائهة هي الأخرى.

لكن ظهور الفتاة صاحبة القطعة سوف يحجّم من عدوانية ترافيس ويقلّل نزعة القتل التي لا تكاد تفارقه، والتي تنصّد لها الفتاة في كون الأشخاص الذين يقتلهم تباعا من الممكن الاستفادة منهم للتصدي للأغراب، كما أن قسما منهم لا يعلم شيئا عمّا يطالب به ترفيس، فهم صامتون في مواجهته وعاجزون عن إقناعه بالعدول عمّا هو ماضٍ إليه.

مشاهد القتل والترويع وقطع الرؤوس فيه الكثير من الإسراف والمبالغة.

وأما إذا عدنا إلى جماليات تلك البيئة الصحراوية، لوجدنا في ذلك الامتداد القاحل ما هو جدير بالمشاهدة في هذا الفيلم من خلال رسم صور تعبيرية للبيئة الصحراوية الصافية، وقد بدت المشاهد غريبة في بنائها الصوري مع أنها تميّزت أيضا بالرتابة اللونية، إذ طغى اللون الأصفر والترابي على تلك البيئة واقترب أحيانا من اللون البني ليستمر إلى اللون الأحمر في بعض المشاهد، وبذلك وجد الجمهور العريض في هذا التنوع ما يغطي على العيوب المرتبطة بالدراما. استخدم المخرج أيضا وبكفاية حوار الشخص الثالث من خلال ما نسميه

بيترس)، وهي الأخرى ضائعة في ذلك التيه، ولهذا سوف تنظم إلى ترافيس في بحثه المضني فيما هي سوف تبحث عن شقيقها المفقود.

ولعل فكرة فقدان في حد ذاتها بدت موضوعية ومقنعة ولها ما يبرزها، وهي جزئية في البناء الفيلمي غطت على الكثير من جوانب الضعف في هذه الدراما، فعلى الرغم من براعة المخرج وفريقه في إظهار ذلك العالم الديستوبي القاحل، إلا أنه لم يوفّق كثيرا في بناء حبكة قوية ومتماسكة تقود إلى تصعيد درامي مقنع، حيث لم يتبلور أي نوع من الصراع بين ترافيس وأي خصم له، ولهذا يبدو أن الأمر قد التبس على المخرج فلانا أن القتل هو تعبير عن الصراع، بينما كان نقاقم

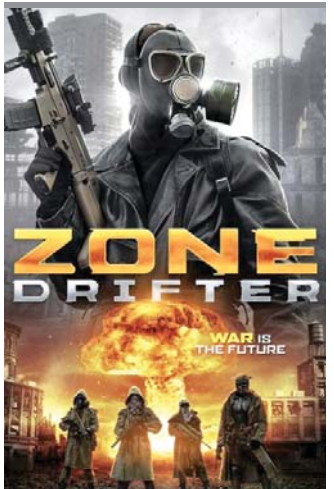
تعنى سينما الخيال العلمي بما يمكن أن يكون عليه شكل الحياة على سطح الأرض بعد الفناء والانهايار الكامل، وهي في الواقع صورة تراجيدية ليست جديدة رسمها خيال كتاب السيناريو وهم يتداولون أخبار الكوارث الطبيعية المترتبة على الاحتباس الحراري، فضلا عن الصراعات الممكنة بين الدول والتي قد تستعمل فيها أسلحة فتاكة وذات دمار شامل تنهي الحياة على سطح الأرض.



طاهر علوان
كاتب عراقي

يرسم المخرج تشارليز كونكين في فيلم «تائه في المكان» صورة قاتمة لفلول تائهة تمثل ما بقي من مجتمع الولايات المتحدة بعد فناء الكوكب الأزرق، وقد تفرّقوا في الصحارى والأراضي القفراء المديدة.

يمكن القول إن هذا الفيلم هو فيلم القتل والترويع بامتياز، وكأننا أمام نسخة جديدة من سلسلة التطهير، فلا يمكن القول إن هذا الفيلم هو فيلم القتل والترويع بامتياز، وكأننا أمام نسخة جديدة من سلسلة التطهير، فلا يمكن القول إن هذا الفيلم هو فيلم القتل والترويع بامتياز، وكأننا أمام نسخة جديدة من سلسلة التطهير، فلا



الفيلم يرسم مسار أحداثه على فكرة الصراع من أجل البقاء بكل ما تعنيه من إبادة عشوائية للناجين

هدوء بيكابيا وعمقه



فاروق يوسف
كاتب عراقي

سلوك فني لم يكن متوقعا، كان ذلك السلوك هو الأساس الذي أقيمت على أساسه أساليب فنون ما بعد الحداثة أو الفنون المعاصرة، حلم حققه دوشان فيما كان بيكابيا يرغب في الوصول إليه.

بدأ دوشان بفن المواد الجاهزة من خلال عمله «النافورة» الذي هو عبارة عن مبولة اشتراها من مخزن ل مواد البناء المنزلي ووقعها عام 1917 ثم عمل نسخا منها تحتل الآن مواقع مهمة في متاحف الفن، وانتهى بفن الفيديو الذي كان بدايا يومها، غير أنه صنع أفلاما لا تزال مبهرة حتى الآن.

لم يكن في إمكان بيكابيا بالرغم من تطرفه أن يغالي في نسف الرسم مثلما فعل دوشان. لقد بقي مشدودا إلى الرسم حتى آخر يوم في حياته. وهو مؤسس لنظرية حديثة في الرسم. إنه رائد الرسم الهندسي الذي شغف به عدد كبير من الرسامين في العصر الحديث. وإذا ما كان تأثير دوشان على التحولات التي شهدتها الفن في عصرنا صاعقا، فإن تأثير بيكابيا كان هادئا وعميقا.

فرانيس بيكابيا ظلمه مارسيل دوشان. رسامان فرنسيان طليعيان مهدا لولادة الفنون المعاصرة. بيكابيا ولد عام 1879 ومات عام 1953. بدأ سيرته الفنية رساما انطباعيا مجيدا.

احتلّت الأوساط الفنية بمعرضه عام 1905، غير أنه سرعان ما اعتبر السلوك الانطباعي نوعا من السذاجة في التفكير الفني. لذا يومها إلى الوحوشية التي لم تشبعه فصار دادايا.

أما ما معنى أن يكون المرء دادايا فكل حكاية تتعلق بالصدمات التي تعرّض لها الفن في بدايات القرن العشرين من أجل أن يكون حديثا. لقد نسف الدادائيون العلاقة بالماضي حتى أنهم طالبوا بهدم المتاحف والتخلص من الفنون الكلاسيكية.

لم يستمع إليهم أحد وظلت المتاحف في مكانها غير أن ما حدث بتأثير منهم كان حدثا خارقا في تاريخ الفن. لقد دبّ الشك بين صفوف الفنانين بفنون الماضي.

جمع بيكابيا بين تمكنه من التقاليد الرسم وبين رغبته في أن يكون ضد الرسم الذي عرف تقاليده، فانتقل إلى المستقبلية وصار يرسم آلات العصر الحديث. كان في تحولاته يشي ملكا، كما يُقال.

غير أن زميله دوشان (1878 - 1968) سبّقه إلى

أوليفي راتسي.. رسام الخدع البصرية المراوغة للحس البشري

كالأعمى لا يدرى من أين يبدأ هذا الأثر الفني ولا أين ينتهي، إذ يخفي ما بين ظل وضوء، ويتوارى تماما قبل أن يهل وسط ضباب بملا القاعة، فيبدو كأنه يلف الزائر بدثار خفي.

والثالثة هي التارجح أمام الأثر الفني: حيث يختلط مفهوم الرأس والعقب في وضعيات يسودها عدم الثبات الناجم عن بث منحرف لا ينفك ينتشر في الفضاء ويتحول بحسب تنقل الزائر. ففي عمل أطلق عليه اسم «الرؤية الخام»، أعد راتسي أرجوحتين غريبتين في فضاء أسود وأبيض في آخر قاعات العرض، مثل صخرتين غامقتي اللون معلقين يدعى الزائر إلى الجلوس على إحداهما.

المعرض تجربة للعين وللجسد كله، وقد أرادته راتسي مرآة رمزية عن علاقتنا بمرحلة تكنولوجيا مرهقة يعوزها أفق واضح

وهو يتارجح أمام «خراطم الفيديو» الموزعة إلى أربعة أجزاء، يكتشف تنامي خطوط وكتل هندسية بيضاء تُبث على مختلف الجدران المحيطة، فيُسلم نفسه لحركة متارجحة تعارض الصلابة الرياضية للصور التي يتأملها. هكذا، وهو في وضع معلق ومتحرك في الآن نفسه، يكتشف الزائر مختلف نقاط التقاط بين الفيديوها، التي تتصلّب ببعضها بعضا في عذّة أماكن كي تتشكل مع صورا وأوجها جديدة. من ذلك المرقب، لم تعد نظرة الزائر هي وحدها المتأمله، بل جسده كله.

المعرض هو تجربة للعين وللجسد كله، وقد أرادته صاحبه مرآة رمزية عن علاقتنا بمرحلة تكنولوجيا مرهقة، مرآة تعكس الضبابية التي نعيش فيها اليوم، بين راهن مضطرب ومستقبل غامض.

التميز غيظا في اللغة الفرنسية)، أعمال «فيديو مابينغ» (خراطم فيديو) تنبسط وتنموج على الجدران وتندحر إلى الأرضية دون أن يحول بينها وبين الزائر حاجز.

فيجد الزائر نفسه مخبّرا بين الانصهار في الضوء الأحمر الميثوث تباعا أو أن يأخذ له موقعا في إحدى نقاط التعديل الهندسي (وهي زاوية نظر تسمح بتعديل صورة مشوهة التي أعدها الفنان مسبقا، ما يجعل إدراك الزائر في تجدد مطرد كلما تقدّم خطوات.

ومن بين الأعمال السمعية البصرية في هذه المتاهة المغلفة بالأحمر والأسود «منظور الإطار» الذي صيغ خصيصا كي يتّم عبوره واختراقه، وهو عبارة عن إطارات عريضة من أنابيب النيون الحمراء اللامعة، مصفّفة عموديا فوق الزائر في شكل فريا هندسية ضخمة، تنعكس أضواؤها على مرآة موضوعة على الأرضية.

والزائر مدعو إلى المرور ب تلك المرأة كي يكتشف خياله، فإذا هو كمن يقع في فخ ذلك القصص الضوئي الأحمر الذي جعله ملتجما بالعمل الفني كأنه جزء منه. والثانية هي التلاشي في الأثر الفني: في «الفضاء السلبي» تزول كل الحدود بين الأثر والفضاء الذي يترامى فيه الأثر، وبعد احتياز باب غرفة معتمة يختم عليها ضباب شامل، يحسّ الزائر أنه غاص فورا في ذلك العمل الذي لا يري ولا يُعاش إلا من الداخل، دون أن يكون ماسكا تماما بزمّام تجربته.

ذلك أن الغرفة، بما يلفها من عتمة تبدو أحيانا كالظلام الدامس، من الصعب إدراك أبعادها، لولا بعض ومضات مشعة تتخللها بين الحين والحين كإناييب طويلة بيضاء، على وقع موسيقى وضع راتسي أحيانها خصيصا لهذا العمل، ترسم أبوابا وهمية تؤثث هيكلها بصورة عرضية لا تلبث أن تزول.

وفي هذه البنية المعمارية المتحركة باستمرار، والبنية مثل قطعة موسيقية ذات لازمة تتكرّر وموتيفات، يتقدّم الزائر

في المركز الثقافي «لاغيتي ليريك» بباريس يتواصل المعرض التجريبي للفنان الفرنسي أوليفي راتسي، ويجوي أعمالا حديثة مذهلة تخدع البصر وتراوغ الحسّ، وتدعو الزائر إلى مراجعة مدى إدراكه للألوان والأشكال والضوء وتأويله للواقع.



أوبكر العيادي
كاتب تونسي

قديمة يرجع عهدها إلى العصر الوسيط، يزداد حجمها كلما تقدّم الزائر خطوة، فالصوت والصورة هما وجهان لعملة واحدة لدى أوليفي راتسي الذي كان يعمل «فيديو جوكي» في بعض النوادي، قبل أن يبتكر منحوتاته العجيبة ويطوف بها في أماكن عديدة ومتنوعة لا تستثنى منها حتى الكنائس.

الأعمال المعروضة هي حصيلة السنوات العشر الأخيرة، وقد عرضها راتسي في مجموعات بحسب اللون حينا والثيمة حينا آخر، على نحو يدفع الزائر إلى التساؤل دائما كيف سينظر إليها، إذ إن مقاربتها تنمّ حسب زوايا النظر، وبطرق مختلفة.

أولاهما السير على الأثر الفني: لننّ عودتنا المعارض والمتاحف على بإفظات تذكر بوجوب تجنب لمس الأعمال الفنية، فإن للمس في هذا المعرض مطلوب، ففي الجناح الأول الذي أطلق عليه «أن ترى أحمر» (وقد استعملت عبارة لها دلالة

في المعرض الذي يقام له حاليا في فضاء «لاغيتي ليريك» في الدائرة الثالثة بباريس، يقترح الفنان الفرنسي أوليفي راتسي على زواره أن يعيشوا تجربة فريدة، حيث بإمكانهم أن يسبّروا فوق أعماله المعروضة، أو يتأملوها من فوق أرجوحة، أو يقتحموا ضبابا كثيفا، أو يعبروا الفضاءات اللامعة التي تضع إدراكهم نفسه على المحك، حيث يحسون كل مرة أن أجسادهم نفسها تميل وتترنّج كأنها ستفقد توازنها.

ذلك أن زائر هذا المعرض لا يدرى هل دخل غرفة سوداء، أم رواق نادر سريّ، أم عتبة ليلية هادئة، فالعتمة هنا شاملة إلا من بعض أضواء أنابيب النيون الحمراء، والجو يجعل الزائر يحسّ أنه في حلم لذيد في ليلة دافئة، والمكان تهدده موسيقى



تجربة فنية تمكن الزائر من السير فوق العمل الفني



«احتمالات للفن لا تنتهي».. معرض سعودي يحتفي بالأعمال الفنية الصغيرة

● الخبر (السعودية) - تتواصل بغاليري تراث الصحراء بمحافظة الخبر السعودية فعاليات معرض "50*50" الفني الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون بالدمام للأعمال الصغيرة، وذلك بمشاركة مئة وعشرة فنانين تشكيليين من مختلف مناطق المملكة، يقدمون مئتي وخمسين عملاً فنياً بحجم خمسين سنتيمتراً.

وبدأت جمعية الثقافة والفنون بالدمام في بناء هذه القاعدة السوقية للأعمال الفنية الصغيرة منذ حوالي أربع سنوات واستمرت في تقديمها لتتوجها الآن بنسخة جديدة للمعرض.

والمعرض الذي طال مخاضه جاء محملاً بالفرح لكل التشكيليين المشاركين ولكل أولئك الذين يسعون للجمال من خلال زيارة المعرض.

ويستمر هذا المعرض لمدة أسبوعين، وجاءت الأعمال الصغيرة بقيمة مشابهة للنسخ السابقة، إلا أنها بأحجام مختلفة لطرح تجربة ومغامرة تختلف في أبعادها عن النسخ السابقة حيث تضع المتلقي والفنان أمام تجربة جديدة.

ومن بين المشاركين في المعرض تحضر كل من أحلام المشهدي، ومنير الحجي، وعواطف الصفوان، وزكية المتعب، ومايلا بيتر، وأزهار المدلوح، والفنانة فاطمة الدهمش من الإمارات ومجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات. وتجسد الفنانة السعودية أحلام المشهدي في معظم أعمالها أحاسيس تنضج بعشق عميق للحياة والإنسانية.

أعمال تتجلى فيها نداءيات الآمال والأحلام التي تنمهي في الفضاءات الغنية بالألوان الخلابية والأشكال المعبرة التي تصور جمال الطبيعة التي برعت في خلق حوارات عميقة مع الكثير من عناصرها.

السماوات والبحار في سحر زرقه لازوردها وكحلها تحاور الدالي والورود والزخارف كما النساء الجميلات الرفافات في مشاهد رومانسية أو فوق واقعية. والنخل الباسق حول الحصون أو المنارات والقباب والقصور بخضرتها تلامس الأفق بزرقتها، صفرتها أو حمرتها لكانها تحثي بعناق عشاق أزلي يتجدد.

وللفنانة العديد من المعارض الفردية، لعل أبرزها "الواقع واللاواقع" بقاعة الأمير فيصل بن فهد بمدينة الرياض في العام 2005، و"حكاية حب" باتيليه جدة في العام 2014.

أما الفنان منير الحجي فيعد أحد رواد الحركة التشكيلية السعودية، وله الكثير من الإسهامات والمشاركات والمعارض الخاصة والمشاركة داخل مدن المملكة، وفي الكثير من بلاد العالم التي طافها من أجل التعرّف على شتى أنماط الفنون والمدارس التشكيلية في بيئات وثقافات مختلفة.

وبجانب معارضه الخاصة في السعودية، أقيم الحجي معارض شخصية في فلوريدا بالولايات المتحدة، وفي العاصمة البريطانية لندن، وفي كندا، وفي البحرين، وشارك في معارض وملتقيات فنية بالمغرب وتركيا والبرازيل.

ويتفرد الحجي بأنه قد طُبِعَ خمسين ألف بوستر من لوحاته التشكيلية، وُرِّعَت في كل قارات العالم. وتواصل الفنانة الإماراتية فاطمة الدهمش في لوحاتها المشاركة في المعرض اشتغالها على مفردات التراث الخليجي، حيث ترسم طائر السنونو الذي تراه عنواناً صارخاً للانتماء، والذي مهما هاجر وسافر سيرجع لعشه

والفنانة حاصلة على بكالوريوس إدارة أعمال، التحقت بمجموعة من الدورات التشكيلية في الإمارات والبحرين والسعودية، وأقامت عدداً من المعارض الشخصية، وشاركت في مجموعته من المعارض والسميوزيوم والبيناليات في كل من الإمارات، السعودية، البحرين، مصر، العراق، إسبانيا، وغيرها من الدول حول العالم، كما فازت بالعديد من المسابقات المحلية والعربية.

وأوضحت المشرفة على معرض "50*50" الفنانة ثرب الصدير أن هذه النسخة ترسّخ وجودها وقواعدها على أرضها التي بدأت فيها، بينما تتوسّع بطرق أخرى، حيث فتحت باب الشراكة خلال كل النسخ مع المعارض الخاصة بالشرقية لتقدّم من خلال هذه الشراكة دعم الجانب التسويقي للأعمال

المعرضة.

وإلى جانب أعمال المعرض متنوعة في أساليبها وطرق تنفيذها وخاماتها المختلفة وطرحت جميعها بطرق جمالية مبتكرة، حيث شكّلت بعض الأعمال جانباً تراثياً مختلفاً ومتنوعاً يصوّر هوية المملكة في مناطق متعددة، بينما اتجه البعض الآخر إلى الجانب التجريدي بصور الشخص أو الطبيعة التي يمنحها للوحة بألوانها المختلفة، وللورتية بأساليبه الواقعية والانطباعية مكاناً بارزاً بين أعمال المشاركين بالمعرض.

ويستقبل المعرض زواره لمدة أسبوعين بغاليري تراث الصحراء بالخبر متيحاً الفرصة خلال هذه المدة لجميع الزوار لزيارته أو الاقتناء، وجزء من ريع المعرض سيذهب لصالح جمعية أيتام الشرقية "تمكين".

وأشاد مدير الجمعية يوسف الحربي بتجاوب الفنانين من جميع مناطق المملكة للمشاركة في المعرض الذي وضع قاعدة جميلة في الانتشار والتسجيل.

وقال الحربي "المعرض يهدف لخلق القرب بين المتلقي والفنان والعمل الفني من أجل فن تشكيلي قادر على كسر حواجز اللافهم، ونشر ثقافة الجمال والفنون والوعي بها وتنوّعها وتطويرها خدمة للتنمية الثقافية والاعتزاز بالانتماء إليها".

ونوّه مدير الجمعية أن المعارض والفعاليات مستمرة في الجمعية من خلال إقامة الورش التدريبية في جميع المجالات الفنية في الموسيقى والمسرح والفنون البصرية، حيث سيقدّم بيت السرد الثلاثاء مناقشة في رواية "شارع المحاكم" للكاتبة الإماراتية أسماء الزعوني في قاعة عبدالله الشيخ للفنون، مضيفاً أن الجمعية تستعد لإعلان المشاركة في عدة معارض فنية في التصوير والرسم الرقمي والفنون التشكيلية.

يوسف الحربي
المعرض يهدف إلى خلق القرب بين المتلقي والفنان لكسر حواجز اللافهم

يوسف الحربي
المعرض يهدف إلى خلق القرب بين المتلقي والفنان لكسر حواجز اللافهم

يوسف الحربي
المعرض يهدف إلى خلق القرب بين المتلقي والفنان لكسر حواجز اللافهم

يوسف الحربي
المعرض يهدف إلى خلق القرب بين المتلقي والفنان لكسر حواجز اللافهم

يوسف الحربي
المعرض يهدف إلى خلق القرب بين المتلقي والفنان لكسر حواجز اللافهم

يوسف الحربي
المعرض يهدف إلى خلق القرب بين المتلقي والفنان لكسر حواجز اللافهم

يوسف الحربي
المعرض يهدف إلى خلق القرب بين المتلقي والفنان لكسر حواجز اللافهم

يوسف الحربي
المعرض يهدف إلى خلق القرب بين المتلقي والفنان لكسر حواجز اللافهم

يوسف الحربي
المعرض يهدف إلى خلق القرب بين المتلقي والفنان لكسر حواجز اللافهم

لوحات تشكّلها قيم تعبيرية جوهرها التمرد

السورية فيفيان الصائغ ترسم من حكايا الجدّات نساء لكل العصور



تمرد في الشكل واللون



أومة مزهرة

لا يشبه أحداً إلا نفسه، لا يشبه إلا كتلتها الداكنة منها أو المزخرفة، وكأنه قريب من سموات خلقت له كي يقعد على عرشها ويقول للجمال كن فيكون.

صحيح أن الصائغ تتخذ من المرأة عنواناً للوحاتها، وليس في ذلك غرابة، لكن أن تدخلها في لغة اللوحة وتكون أجديتها، بل لسان حالها، ويتأثيراتها الزمنية والحسية على كل سطوحها، وتقتل العناس فيها، فهذا هو الانتماء بعينه.

الانتماء الذي يتلاشى في جسد لوحاتها، أو قد يقفز من الإطار ويمتد في ذلك السراب المسافر في اللانهاية، فالصائغ تهتم بكل ما يحرك الركود حتى لو كان وجهاً نائماً في قلب امرأة طحنها العشق، تهتم بنفسها أولاً، فهي المرأة ذاتها التي تفرض رائحتها في لوحاتها وتشدّ المتلقي إلى العبق الغائب.

تهتم الصائغ بتقديم أعمالها على أنها مجموعة أعمال تنبض بنا جميعاً، المرأة على نحو خاص، والإنسان على نحو عام، فالمعطيات الإبداعية عندها بلا حدود، ولا ترقد بهود، بل تزحف بحب وقلق، وتجاوز صوت المطر حتى تملك عذوبته ولغته الخاصة، حينها فقط تضع اللاحود لمسافاتها التي تستحق أن تجوب الأرض وأكثر.

عن منجزها الفني تقول الصائغ "تنتمي أعمالي في المجمل إلى المدرسة التعبيرية الحديثة والرمزية بالمفرقة

فيفيان الصائغ فنانة تشكيلية سورية، تنبض لوحاتها بألوان الحياة وتبتكر أساليباً جديدة لها عبر مواضيع وطروحات متنوعة تحاول من خلالها إيصال رسائل وترسيخ أفكار وقيم فنية صارخة تدافع عن المرأة وتدعم قضاياها بجمالية الحس البصري الشفيف.

غريب ملا زلال
كاتب سوري

● "خُلِّقْتُ لأرسم"، جميلة هذه العبارة التي قالتها التشكيلية السورية فيفيان الصائغ وموحية جداً، وتكاد تلخص سر الوجود وسر الروح فيها، بل تكاد تكون وجدية عالية الإجابة الوافية عن الكثير من أسئلة الحياة والفن وجمالياتهما. فهي هنا -وضمن المتغيرات السريعة حتى في تلافيف اللحظة- تتسارع لتعبث بالبياض ويجذوره الممتدة في الأفق، ملتجة إلى شقائق الألوان وهي تلامس ذلك البياض بفعل حضاري وبعشق قادر على التعبير بلغته التي تحمل كل مفردات الاحتواء.

سيمفونية مقدسة

خلقت الصائغ لترسم، تؤكد بذلك أن الإنسان هو صانع الحياة وجنتها مهما كان المناخ السائد ملوثاً، فهي هنا تصنع قدرها الحتمي، القدر الحافل بالمفاجآت والأسرار، ملمحة إلى أن المصالحة مع الذات تختزل كل ألوان الحياة في مزاجية واحدة، وأن خطواتها ليست إلا تجليات لآلوانها، وبذلك تضفي رونقا آخر على تلك الألوان، وبالتالي على تلك الخطوات.

لم تهدأ الصائغ منذ تخرّجها عام 2001 في معهد أدهم إسماعيل بدشق؛ فهي في حركة مستدامة لا دوائر فيها، حائلة الصعود تفرض ذاتها عليها وتشكّل تلك الارتعاشات التي تحدث ضمن حساسية خاصة، والتي تستمدّ نبضها من تلك المحرّضات البصرية التي تنتشظى وهي ترقد عملها بهذا الكم من الهدوء المنحاز إلى دواخلها.

أقول تشكّل تلك الارتعاشات بوابة الحضور لطقس يخضها هي، بعناصره وبروحانيته التي بها تبصر الحدث ومحنته؛ فالصائغ -ويملاص- تمسّ الخراب- توغل في ذاتها أولاً، وفي المشهد الإنساني الآيل إلى السقوط ثانياً، تحتفي بانحيازها العميق إلى تحريك المشهد، تحتفي بلغتها المكتنزة بجماليات هي الأخرى تقف تعبيراتها في مواجهة هذا التحدي القبيح، القبيح بغضبه المؤلم.

هي تمتحن الأشواك وهي تتلاطم على جسد شديد الهتك، تمتحن الألم وهو يدعم من أرواح عملها، الإيغال فيه تداعيات غريبة وسمومها، تداعيات لا حدود للأشياء فيها، وحدها الفصول كلها تأتي إليها كأنها تلمس خبايا عشق في معبد قديم.

صحيح أن الصائغ تنظر إلى الفن كدعائم للحياة الواقعية، إلا أن ذلك لا يبعدها عن الحياة التي تكون أكثر جمالا إذا ارتبطت بالحس الفني وبالثقافة البصرية، فمن أجل الانتماء إلى الجمال وخلقه وتفعيل تأثيره ونثر أريجها يكون العنوان نابضا بابتسامته، فاللحظات القلقة والمتوترة غير واردة في عمل الغد الآتي كالضوء الذي يدخل نافذتها كل صباح.

وهي تدرك تماما أن المبدع

يبدع

يبدع

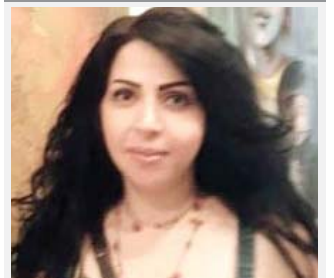
يبدع

غريب ملا زلال
كاتب سوري

● "خُلِّقْتُ لأرسم"، جميلة هذه العبارة التي قالتها التشكيلية السورية فيفيان الصائغ وموحية جداً، وتكاد تلخص سر الوجود وسر الروح فيها، بل تكاد تكون وجدية عالية الإجابة الوافية عن الكثير من أسئلة الحياة والفن وجمالياتهما. فهي هنا -وضمن المتغيرات السريعة حتى في تلافيف اللحظة- تتسارع لتعبث بالبياض ويجذوره الممتدة في الأفق، ملتجة إلى شقائق الألوان وهي تلامس ذلك البياض بفعل حضاري وبعشق قادر على التعبير بلغته التي تحمل كل مفردات الاحتواء.

سيمفونية مقدسة

خلقت الصائغ لترسم، تؤكد بذلك أن الإنسان هو صانع الحياة وجنتها مهما كان المناخ السائد ملوثاً، فهي هنا تصنع قدرها الحتمي، القدر الحافل بالمفاجآت والأسرار، ملمحة إلى أن المصالحة مع الذات تختزل كل ألوان الحياة في مزاجية واحدة، وأن خطواتها ليست إلا تجليات لآلوانها، وبذلك تضفي رونقا آخر على تلك الألوان، وبالتالي على تلك الخطوات.



فيفيان الصائغ
في أعمالها أسعى لمحاكاة شيء من واقع الحياة اليومية للمرأة بكل حالاتها الإنسانية والفكرية والاجتماعية

هي لا تقف وحيدة لتسرد قصة الإنسان في هذه الحياة، بل ترسم تلك الحياة وتزخر فيها بالشكل الذي يجب أن يكون، فلا حدود للملامحها، ولا حدود لانتماءاتها؛ ذلك أن

فرصة البحث عن الذات تكمن هنا بين ألوانها وخطواتها تلك، وحينها -وبما تمليه عليها مقولة التجربة الإنسانية، وبالتوازن مع الوحدة العضوية لأجزائها التي تنسم بالمخارقة من حيث بنيتها الدرامية- تتفاعل بطريقة تجرّ مجمل العناصر الفنية التي تدخل في بناء عملها الفني

إلى صياغات تعكس الثوابت الإنسانية ومعانيها المكثفة، مع مقوماتها الإبراهيمية وما تحمله من آثار متبقية من تجربة عنيفة إلى حد بعيد.

تجربة تلفها قيم تعبيرية يؤكدّها ذلك الشريط الطويل من الانفعالات والعواطف بعنفوانها وحرارتها، وتؤكدّها كذلك تلك الألوان بملامحها الحزينة وبحركتها المتعبية، وهنا تبرز نزوة الألم بإخلاصها وصقها، فهذا

الاندفاع الانفغالي المكثف له أهمية

أهمية

أهمية

جودة المحتوى اختبار للثقة بالقطب الإعلامي الجديد في المغرب

● الرباط – أعرب سامي المودني رئيس المنتدى المغربي للصحافيين الشباب، عن تفاؤله بالقطب الإعلامي الجديد الذي يضم قنوات وإذاعات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون والقناة الثانية وقناة "ميديا" الإخبارية، معتبرا أنه يشكل فرصة من أجل تعزيز التعددية في شقيها الثقافي والسياسي في المغرب. وأضاف المودني، خلال افتتاح أشغال الجمعية الصيفية للصحافيين والإعلاميين الشباب في مدينة شفشاون، أن "حرية الصحافة لا تتحقق بالنسبة للإعلام العمومي التابع لمؤسسات الدولة إلا عبر الالتزام بمبادئ الخدمة العمومية، المتجلية أساسا في منح المواطنين أكبر قدر ممكن من المعلومات ذات الجودة، من أجل تمكينهم من لعب دور نشيط في الحياة السياسية".

وأعلنت وزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية في مايو الماضي عن ولادة شركة إعلامية قابضة عمومية ضخمة، تضم جميع وسائل الإعلام المملوكة للدولة وفق هيكلية جديدة لقنوات القطاع العمومي، لتحسين جودة الإنتاج الإعلامي الوطني وخلق هوامش جديدة للتمويل والتنمية.

ويضم الهيكل الإعلامي الجديد الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون المكونة من ثماني قنوات عمومية، والقناة الثانية، وقناة "ميديا 1" التي تعتبر ملكية مشتركة للحكومة والقطاع الخاص. ويأتي ذلك في إطار "خارطة الطريق 2024" وضمن استراتيجية تنمية القطاع السمعي البصري العمومي المغربي.

ويضم الهيكل الإعلامي الجديد الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون المكونة من ثماني قنوات عمومية، والقناة الثانية، وقناة "ميديا 1" التي تعتبر ملكية مشتركة للحكومة والقطاع الخاص. ويأتي ذلك في إطار "خارطة الطريق 2024" وضمن استراتيجية تنمية القطاع السمعي البصري العمومي المغربي.

ويشرف وزير الثقافة والشباب والرياضة المغربي عثمان الفروس أن مشروع هيكلية القطاع العمومي بدأت دراسته منذ سنوات، إلا أن تداعيات جائحة كورونا عجلت بإخراجه إلى النور، وأن من أهدافه الرئيسية "الجودة الإعلامية فردا وعائلة، وتحقيق قرب من تطلعات الجمهور المغربي". واعتبر الفروس أن الجائحة شكلت تهديدا لنمط الاستهلاك السمعي البصري المغربي، وخلقت تغييرات كبيرة أثرت على الموارد الإعلامية، لكنها بالمقابل كشفت عن حاجة المواطن للقطاع العمومي، إذ لجأ المغاربة إلى قنواته بحثا عن المعلومات الموثوقة.

ويشرف وزير الثقافة والشباب والرياضة المغربية في مايو الماضي عن ولادة شركة إعلامية قابضة عمومية ضخمة، تضم جميع وسائل الإعلام المملوكة للدولة وفق هيكلية جديدة لقنوات القطاع العمومي، لتحسين جودة الإنتاج الإعلامي الوطني وخلق هوامش جديدة للتمويل والتنمية.

ويضم الهيكل الإعلامي الجديد الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون المكونة من ثماني قنوات عمومية، والقناة الثانية، وقناة "ميديا 1" التي تعتبر ملكية مشتركة للحكومة والقطاع الخاص. ويأتي ذلك في إطار "خارطة الطريق 2024" وضمن استراتيجية تنمية القطاع السمعي البصري العمومي المغربي.

ويشرف وزير الثقافة والشباب والرياضة المغربية في مايو الماضي عن ولادة شركة إعلامية قابضة عمومية ضخمة، تضم جميع وسائل الإعلام المملوكة للدولة وفق هيكلية جديدة لقنوات القطاع العمومي، لتحسين جودة الإنتاج الإعلامي الوطني وخلق هوامش جديدة للتمويل والتنمية.

ويشرف وزير الثقافة والشباب والرياضة المغربية في مايو الماضي عن ولادة شركة إعلامية قابضة عمومية ضخمة، تضم جميع وسائل الإعلام المملوكة للدولة وفق هيكلية جديدة لقنوات القطاع العمومي، لتحسين جودة الإنتاج الإعلامي الوطني وخلق هوامش جديدة للتمويل والتنمية.

دعوات البحرين للتهدئة الإعلامية تصطدم بخطاب الجزيرة الشواهد الإعلامية من قطر تخيب إجراءات بناء الثقة



صورة مشوشة

إلى وزير خارجية قطر، تضمنت دعوة لإرسال وفد رسمي إلى المملكة في أقرب وقت ممكن، لبدء المحادثات الثنائية حيال القضايا والمواضيع العالقة بين الجانبين ضمن سلسلة لقاءات مرتقبة في البلدين، لكن لم تلق ردًا أو جوابا. كما لم تعلق قطر على التهدة التي انطلقت من المنامة، في حين وجهت مرارا انتقادات إعلامية مبطنة للبحرين.

وأكد النائب عمار البناي رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب البحريني "استبشرنا خيرا من إبرام اتفاقية العـلا وعودة النظام القطري إلى حضن الخليج وكتابة بداية جديدة وصفحة خالية من الشوائب في بناء المستقبل والأمن والاستقرار، لكن النظام القطري لم يصدد كثيرا وعاد إلى سابق عهده بمواصلـة الهجوم على دول الجوار وخاصة البحرين".

ورأى متابعون أن إجراءات بناء الثقة يجب أن تتمثل في تغيير سياسة قناة الجزيرة ونهجها في التعامل مع الدول العربية، وهو ما حدث بالفعل لفترة وجيزة، ثم استأنفت استهدافها لدول خليجية، وبيت للجميع أنها أداة إعلامية سييسة تعمل وفق أجنداتـها.



الوسائل بما فيها منصات التواصل الاجتماعي بما يمثل القيم المجتمعية والعادات والتقاليد النبيلة الجامعة التي ترسخ وحدة الهدف والمصير المشترك لأبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كافة وترسيخ الثقة والاحترام بين المواطنين في مجتمعنا الواحد، والابتعاد عن كل ما يخل بوحدة الهدف".

واعتبر متابعون أن تصريحات الملك حمد، التي نشرتها وكالة أنباء بلاده الرسمية، تهدف إلى إحراج قطر ودفعها إلى مراعاة الاتفاق والقيم الخليجية.

ولفت الملك حمد إلى مضامين بيان العـلا، ومن بينها التفاعل مع آمال مواطني دول المجموعة المعقودة بإعادة العمل المشترك بين دولهم إلى "مسارـه الطبيعي وتحقيق المزيد من التعاون والتكامل، وما يعزز وحدة الصف والتماسك بينها، والأواصر التاريخية للود والتآخي بين مواطني المجلس".

وعلق الشايجي على الخطاب الملكي واعتبره توجيهـا "غاية في الأهمية، فهناك حاجة ملحة جدا من أجل ترشيد الخطاب الإعلامي عبر مختلف الوسائل بما فيها منصات التواصل الاجتماعي وتطويع التكنولوجيا في سبيل ترسيخ قيم الخير

تدعو البحرين إلى التهدة الإعلامية مع قطر والالتزام باتفاق العـلا من خلال خطاب إعلامي يمثل القيم المجتمعية والعادات الخليجية حتى على منصات التواصل الاجتماعي، إلا أن مساعيها لا تجد صدى على قناة الجزيرة القطرية التي استهدفت البحرين مرارا.

● المنامة – أكد عيسى الشايجي رئيس جمعية الصحافيين البحريني أنه لم يجف حبر اتفاق العـلا حتى نقضت الدوحة الاتفاق بالكامل وعادت إلى ممارساتها القديمة، موضحا "شاهدنا طوال سنوات من قناة الجزيرة ما يؤكد لنا بأنها قناة فتنة وشقاق وإشغال بؤر التوتر". وأضاف الشايجي في برنامج على تلفزيون البحرين أن الشواهد حتى اليوم مخيبة للآمال.

وعملت البحرين على الالتزام باتفاق العـلا الذي تم التوصل إليه مطلع العام الحالي 2021 لإنهاء مقاطعة الدول الخليجية لقطر، لكن تم استهدافها مرارا من قبل قناة الجزيرة بتقارير إخبارية اعتبرتها المنامة تشويها لصورتها. وتتهم البحرين الإعلام القطري بالتحريض على النظام في المنامة، ودعم العناصر المتمردة فيها إعلاميا بطريقة مضللة.



ولا تزال البحرين رغم ذلك ملتزمة ببندو الاتفاق والتهدة حيث وجه الملك حمد بن عيسى آل خليفة الأسبوع الماضي إعلام بلاده ومواطنيه على وسائل التواصل الاجتماعي بمراجعة "اتفاق العـلا" الذي دعا إلى التمسك بالروابط الاجتماعية والمصير المشترك بين دول المجموعة، دون أن يسمى قطر علنا. وأكد الملك حمد على هامش استقباله مسؤولين بحرينيين في المنامة "أهمية أن يتسم الخطاب الإعلامي عبر مختلف

صورة اللاجئين السوريين في الصحف العربية تنميط معتاد للأزمات

الدراسة، حيث أعرب أكثر من نصف عينة المجوئين عن اهتمامهم بمعرفة أخبار اللاجئين السوريين في مصر، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء تعامل معظم أفراد العينة مع سوريين في مصر، بالإضافة إلى انتشار أخبارهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي جاءت في المرتبة الثانية كأحد المصادر المهمة التي يعتمد عليها المجوئون في الحصول على معلومات حول قضايا اللاجئين بعد المواقع الإخبارية للصحف، فيما جاء التلفزيون في المرتبة الثالثة ما يعكس حجم التأثير الذي تلعبه تلك الوسائل الإعلامية على سمكات واتجاهات الجمهور نحو اللاجئين.

وقالت إن السمات السلبية التي نسبتها مواقع الدراسة للاجئين السوريين لم تؤثر على المجوئين، حيث أشارت نسبة ضئيلة للغاية من العينة "13 مبوحوثا" إلى عدم الترحيب باللاجئين السوريين في مصر بوصفهم يتاجرون بقضيتهم لجمع تبرعات في المقام الأول، ويمكن تفسير ذلك بظهور "اليوم السابع" و"الأهرام" في مرتبة مقدمة من بين المصادر التي يعتمد عليها المجوئون في الحصول على معلومات حول اللاجئين، فيما جاءت "الشرق الأوسط" و"القدس العربي" في مرتبة متأخرة. وربما تختلف هذه النتيجة باختلاف الجمهور، فمثلا إذا أجريت الدراسة على جمهور يتعرض لموقع "القدس العربي"، فمن الممكن أن يتأثر الجمهور باهتمام السلبية التي قدمها الموقع عن اللاجئين.

بدلا من التركيز على الأحداث التي تحقق نسبة مقروئية عالية من أخبار جرائم وأعداد قتلى لما له من أثر سلبي على صورة اللاجئين السوريين. وتحتاج الصحف إلى طرح سيناريوهات وحلول تعكس كيفية الاستفادة من الأيدي العاملة السورية والمستقرمين السوريين في دول اللجوء بدلا من التركيز على تغطية المشكلـة الخاصة بهم، مع البعد عن الإثارة في معالجة شؤون اللاجئين والحرص على التوازن.

ورأت أن صدارة الأفكار المحورية التي تناقش الوضع السياسي للاجئين السوريين في دول اللجوء وما يتصل بها من تنظيم عملية اللجوء أو الترحيل لهم، ترتبط بالخط الزمني لازمة اللجوء التي دخلت عامها الثامن، ما دفع الدول المختلفة إلى محاولة تنظيم عملية اللجوء والبحث في حلولها، ويفسر ذلك ظهور الأفكار التي ناقشت برامج منح ومساعدات اللاجئين في المرتبة الثانية، فيما اتجهت مواقع الدراسة إلى مناقشة القضايا الاجتماعية والاقتصادية في مرتبة تالية، بينما تراجع اهتمامها بمناقشة الوضع الإنساني للاجئين، خاصة مع اتجاه الأزمة إلى الحل من خلال طرح سيناريوهات وتوقيع اتفاقية للهدنة بين الفصائل المتناحرة والنظام السوري.

ولفتت سمر على إلى أن قضايا اللاجئين السوريين حظيت باهتمام واضح من جمهور القراء المصري عينة

وترى الكاتبة أن ذلك يحقق نوعا من التشتيت في الرسالة الاتصالية التي تقدمها تلك المواقع للقارئ، كما يرتبط ذلك إلى حد ما بطبيعة القضية التي تتضمن ضحايا، وكذلك نسب وإحصائيات خاصة بهؤلاء اللاجئين.

الصحف مطالبة بالتحلي بالمهنية بدلا من التركيز على أحداث وجرائم تحقق نسبة مقروئية عالية وتؤثر سلبا على صورة اللاجئين

كما تسبب تركيز مواقع الدراسة على تناول أوضاع اللاجئين السوريين في دول مُحددة في تصدير صورة عن اللاجئين لا تتفق مع الموقف الرسمي نحو اللاجئين للدول التي ينتمي إليها الموقع الصحافي، فعلى سبيل المثال وجدت أن السمة السلبية الأكثر تكرارا في موقع "الأهرام"، "مصدر لأعباء اقتصادية" وفي موقع "اليوم السابع"، "إرهابيون ومتورطون في جرائم"، على الرغم أن موقف مصر الرسمي الداعم للاجئين المُرحب بهم.

ويمكن تفسير تصدر هذه السمات في تركيز المواقع على تناول قضايا اللاجئين السوريين في لبنان وتركيا وألمانيا في إطار بعض أحداث التفجيرات الإرهابية المتورط فيها البعض من اللاجئين، وكذلك تناول أحداث النزاع بين بعض السوريين والمواطنين الأتراك واللبنانيين، ما يشير إلى ضرورة أن تراعي الصحف عدم التركيز على الأحداث السلبية المتعلقة باللاجئين، مع التحلي بقدر من المهنية

سلبية نُسبت إليهم أبرزها: مصدر لأعباء اقتصادية – مصدر لتوترات وأزمات اجتماعية – مصدر خطر وتهديد. وفُسرت الدراسة ذلك في إطار تأثير التمويل القطري لموقع "القدس العربي" وعلاقة قطر مع سوريا كدولة، حيث تعارض قطر بقاء الرئيس بشار الأسد في الحكم وترغب في الإطاحة به، فضلا عن تورطها في تمويل بعض الفصائل والمنظمات المتناحرة في سوريا.

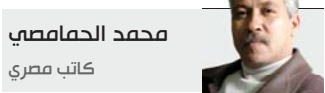
وقالت الباحثة إن تصدير صورة "الضحية الضعيف" عن اللاجئين السوريين في مواقع الدراسة يعكس رؤية قاصرة من تلك المواقع، وتأثيرها بالتنميط المعتاد في الأزمات نحو جماعة ما، بالإضافة إلى التركيز فقط على الجانب الوجداني ربما بهدف إثارة تعاطف جمهور القراء معهم.

ورأت أن الصحف تحتاج إلى التركيز بشكل أكبر على النماذج الناجحة من اللاجئين السوريين بدلا من تصدير صورة الضحية عنهم، والتي تحمل في طياتها سمات سلبية، كما أن جمهور القراء لديه من الوعي ما يجعله ينفر من استمرار تصدير صورة الضحية بعينها في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة لمختلف دول العالم، وهنا تحتاج الصحف إلى تبني مداخل أكثر منطقية إذا ما رغبت في إثارة تعاطف الجمهور نحو اللاجئين السوريين.

وتابعت سمر علي أنه "على الرغم من تركيز مواقع الدراسة على تقديم صورة الضحية عن اللاجئين السوريين إلا أن ذلك لم يتوافق مع الليات التأطير العقلانية التي استخدمتها، فنجد أن مواقع الدراسة اعتمدت في المقام الأول على البية التفسير والاستفاضة في الشرح والية عرض نسب وإحصائيات".

وعملت على التعرف على أبرز الأطراف الفاعلة في القضية في تلك الفترة والأدوار المنسوبة إليها، وطبيعة القضايا التي ركزت عليها مواقع تلك الصحف في تناول شؤون اللاجئين السوريين. وأكدت في دراستها الصادرة عن دار العربي أن المواقع الصحافية اتفقت في تقديم مجموعة من السمات الإيجابية والسلبية المنسوبة للاجئين السوريين، إلا أن معدل تكرار السمات الإيجابية طغى على السلبية في ثلاثة من مواقع الدراسة هي "الشرق الأوسط" و"الأهرام" و"اليوم السابع"، في إطار بروز مجموعة سمات إيجابية نسبت لهم على رأسها: ضحايا مستضعفون – موضع ترحيب – متعلمون وأصحاب كفاءات عالية.

من جهته، قدم موقع "القدس العربي" صورة يغلب عليها الطابع السلبي للاجئين من خلال تقديم مجموعة سمات



تأثرت تغطية قضايا اللاجئين السوريين في وسائل الإعلام العربية بالتمويل والمواقف السياسية للدول التي توجد فيها هذه المنابر، وانعكس ذلك على اتجاهات الجمهور. وسعت الباحثة دسمر علي حسن المدرسة بقسم الصحافة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال جامعة السويس في دراستها "صورة اللاجئين السوريين.. كما تعكسها مواقع الصحف العربية" إلى التعرف على ملامح وسمات صورة اللاجئين السوريين في مجموعة من مواقع الصحف المصرية "الأهرام" و"اليوم السابع" و"العربية" و"الشرق الأوسط" و"القدس العربي" لمدة عام كامل وهو عام 2017.



صورة لا تعكس الواقع دائما

أبرز تغريدات العرب

Hananalwadee

يشكو لي سائق التاكسي من الأحوال! أقول له بلهجته المصرية التي أزعجني أجبتها مثل كل أبناء جيلي: لو تعرف معني أن تعيش في بلد بلا دولة لعرفت أن كل شيء آخر قابل للإصلاح! كان غاضبا من عدد الكباري التي بلا معنى على حد قوله بينما أنا حزينة أننا بلد صار بلا بنية تحتية! مفارقات مصر

*اليمن.

E_jBj

سلاما على من وجد أن الكلام لا يُغير شيئا فقصمت.

YaMsh3L

غالبا تكون المراقبة من بعيد "اشفاقا" من نوع آخر!

Malyahyai

يصفُ الكاتب السلوفي البش شتيغر المشهد الثقافي في بلاده بأنه "متنوع إلى أبعد حد، عالمي، وحيّ، والتركيز الأساس في هذا المشهد يكمنُ في الموسيقى، والمسرح، وأشكال الفنون المصرية والتجريبية، والأدب". كيف يصف الكاتب العربي المشهد الثقافي في بلاده؟

Friendss

البشر مثل الكتب، هناك من يخذعنا بالغلاف وهناك من يدهشنا بالمحتوى.

khalhamdi1

ما أخشاه أن يأتي اليوم الذي يطالب فيه البعض بشرطة دينية حتى تسوق الناس للصلاة بالعصي...

الخلط بين الحجاب وميداليات الأولمبياد جديد الإخوان والسلفيين

مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي يذكرون الإسلاميين بمواقفهم السابقة



لباس وحركات يحرمها الإسلاميون

الدكتوراه في كل مجال ولا نتعبدن أبدا في البحث ونوفر فلوسنا ومجهودنا ونكتفي بأكل ساندوتشات ونشرب الشاي، وإن شاء الله مصر ستبقى "أدب الدنيا" دون تعب إطلاقا.

وذكر مغردون بتصريحات لقيادي جماعة الإخوان المسلمين إبان وصولهم إلى الحكم في مصر قبل تسع سنوات. وكانت جماعة الإخوان المسلمين أعلنت نيتها تأسيس أدبية كبرى لتنافس على البطولات، فضلا عن رغبة بعض الأحزاب السلفية -مثل حزب النور وحزب الأصالة- في تأسيس أدبية يتم فيها الفصل بين الرجال والنساء وليس الزي الإسلامي أثناء ممارسة الرياضة.

وقال محمود غزلان المتحدث الرسمي باسم الجماعة حينها إن هناك اقتراحا بقضي بتخصيص يوم للمرأة وآخر للرجل لممارسة الرياضة، أو تخصيص مكان لكل منهما.

في الجانب السلفي قال يسري حماد المتحدث الرسمي باسم حزب النور (الزراع السياسية للجماعة السلفية) "نحن لا نحبذ الرياضة للنساء".

كانت البطلة فريال مارست الرياضة أصلاً لأنك تعتبر خروجها من البيت استشرافاً للشيطان وإغواء للرجال، أنت تصفق وتخدع نفسك وأنت بداخل رافض لشكل حجابها".

وكتب مغرد:

هل يمكن أن يهبط الإنسان إلى مستوى أدنى من الإنسانية؟ نعم.. شاهد فقط تعليقات البعض حول وفاة فنانة شهيرة، فتغطية الشعر لديهم أهم من شعور الحزن بين أقاربها ومحبيها، وغطاء الشعر أيضا أهم بكثير من لحظة سماع النشيد الوطني في أهم حفل رياضي عالمي.. إنها غيبوبة الأربعين عاما.

وتهكم آخر:

ما دام الحجاب هو سبب الفوز في المسابقات فأحسن شيء هو أن تكف عن التدريب والدراسة والتعلم والبحث ونبحث المحجبات إلى كل المسابقات ونقدم لهن شهادات وليسن الخيمة ويدهن بهجنم.

موسيقى "بلادي بلادي" هي التي هزنتي والتي من المفروض أن تهزنا كلنا، وليس غطاء الشعر كما يحاول الإخوان والسلفيون أن يزيقوا وعينا: البطلة دخلت البطولة باسم مصر وليس باسم الإسلام، وكسبت لأنها مصرية تدرت تدريباً جيداً وليس لأنها مسلمة لبست الحجاب، سؤال: هل الصين مسلمة ومتحجة؟

وأضاف ساخرا:

راهن على سداجة السلفيين تكسب، البؤس السلفي عظيم يتصورون أن بطلات الأولمبياد فرصتهم الأخيرة بعد أن بدأت الكثير من البنات بخلع الحجاب، للأسف حلم السلفيين تبخر، البنات يقين في منتهى الوعي ويعرفن أن الفكر السلفي كان سيغير هؤلاء البطلات على البقاء في البيت وليسنن الخيمة ويدهن بهجنم.

وتابع قائلاً "عزيزي السلفي، لولا الفكر العلماني الذي استطاع أن يواجه الفكر الفاشي للأصولية ويمنع أمثالك من إقامة الدولة الدينية، لولا العلمانية، ما

حوّل أعضاء جماعة الإخوان والسلفيين حصول ثلاث مصريات محجبات على ميداليات في أولمبياد طوكيو إلى "نصر للإسلام" وقضية سياسية، ما أثار سخرة واسعة حول تناقضهم خاصة أن فتاواهم تحرم أصلاً ممارسة النساء للرياضة أمام الرجال.

القاهرة - أثارت احتفالات السلفيين وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين بحصول لاعبة الكاراتيه المصرية فريال عبدالعزيز على الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو لا شيء إلا أنها محجة تهكم المصريين وسخرتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وأحرزت لاعبة الكاراتيه فريال عبدالعزيز ذهبية وزن 61 كيلوغرام في الكاراتيه، ومنحت بذلك مصر أول ميدالية ذهبية في الألعاب الأولمبية منذ 2004. وخطط الإخوان والسلفيون بين الحجاب والألعاب الأولمبية بل وأصروا على أن حصول لاعبة الكاراتيه على الميدالية الذهبية سببه ارتدائها الحجاب وهو "نصر للإسلام".

وتصدر هاشتاغ "فريال-أنشرف

الترند على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر. وسخر ناشط متسائلاً عما إذا كان هؤلاء شاهداً المئات من الرياضيات غير المحجبات وغير المسلمين أصلاً وهن يحصلن على الميداليات الذهبية ويحظنن الأرقام القياسية؟ وغرد:

@salamah

خالد منتصر وقاطمة ناعوت وفريدة وشريف الشوباشي ماذا سيبعلون؟ المحجبات شرفوا البلد في الأولمبياد.

واعتبر اليوتيوبر الإخواني عبدالله الشريف:

@AbdullahElsharif

الثلاث محجبات يا فريدة الشوباشي، الثلاث ناجحات يا إبراهيم عيسى، الثلاث رفعن اسم بلدنا يا خالد منتصر، مبروك يا بنات وشكرا جزيلاً على الرسالة الجميلة الموجودة في هذه الصورة.

وبالإضافة إلى فريال عبدالعزيز حصلت لاعبة الكاراتيه جيانا فاروق الميدالية البرونزية في وزن أقل من 61 كيلوغراما، كما حصلت لاعبة التايكواندو هداية مالك على البرونزية في وزن أقل من 67 كيلوغراما.

وسخر الكاتب المصري خالد منتصر من الذين يحاولون تزييف الوعي:

@khaledmontaser

دموع بطلة الكاراتيه وهي تسمع

بدأ بعض السلفيين والإخوان يروجون فكرة أن "فريال-أنشرف حصلت على الميدالية الذهبية لأنها محجة. حسنا، هل شاهدوا المئات من الأوروبيات دون حجاب وهن يحظنن أرقاما قياسية؟ ما دخل الحجاب في اللعب؟

هم يريدون العودة إلى التأثير على الشعب عن طريق الدين، لكننا نقول لهم هيهات فزمان ذلك قد ولى وانقضى.

وتتمتلك المواقع الإلكترونية، فضلاً عن صفحات السلفيين وجماعة الإخوان على مواقع التواصل الاجتماعي، بالتأوي التي تحرم على المرأة ممارسة الرياضة. وتؤكد الآراء المتشددة على أن فتح باب الرياضة أمام النساء والفتيات سيؤدي إلى انعدام الأخلاق، مطلقين على ذلك اسم "خطوات الشيطان".

ويقدم الذين يعارضون أن تمارس المرأة أو الفتاة الرياضة حجة أن

@ELShetawi

وتمتلك المواقع الإلكترونية، فضلاً عن صفحات السلفيين وجماعة الإخوان على مواقع التواصل الاجتماعي، بالتأوي التي تحرم على المرأة ممارسة الرياضة. وتؤكد الآراء المتشددة على أن فتح باب الرياضة أمام النساء والفتيات سيؤدي إلى انعدام الأخلاق، مطلقين على ذلك اسم "خطوات الشيطان".

ويقدم الذين يعارضون أن تمارس المرأة أو الفتاة الرياضة حجة أن

واعتبر اليوتيوبر الإخواني عبدالله الشريف:

@khaledmontaser

دموع بطلة الكاراتيه وهي تسمع

#يوم النصر العظيم العراقيون لا ينسون ذكرى انتصار العراق على إيران

يتمدد لولا انهيار ذاك الطود العظيم الذي كان اسمه #العراق #يوم النصر العظيم #يوم الأيام.

وطالب مغردون في سياق آخر بتنظيم احتفال رسمي، وهو ما عده مغردون "حلما مستحيلا" في ظل الاستعمار الإيراني المقتع للعراق.

ويتعرض الوعي العراقي إلى عملية تزييف منهجة. وبعد الغزو الأميركي عام 2003، امتدت معاول الهمد وتاريخ البلاد الحديث، وخاصة تلك إلى أكثر الأعمال الفنية رمزية لبغداد وتاريخ البلاد الحديث، وخاصة تلك المرتبطة بالحرب الإيرانية العراقية. ووفقا لمقرين من سياسيين بارزين فإن هدم هذه الرموز كان ضمن قائمة مطالب وجهت بها طهران لموالين لها في الحكومة العراقية التي شكلت لاحقا، عقب غزو البلاد.

وحولت إيران العراق إلى حديقة خلفية لها عاشت فيها فسادا. ويصر المرشد الإيراني علي خامنئي على اعتبار أن "إيران والعراق شعبان ترتبط أجسادهما وقلوبهما وأرواحهما بوسيلة الإيمان بالله وبالمحبة لأهل البيت ولحسين بن علي".

وكانت إيران نصبت نفسها منذ سنوات وصبة على حسب آل البيت وربطته بالولاء لها. وعملت إيران، ممثلة في مرجعيتها الدينية وجبوشها الإلكترونية، على نشر الطائفية وأمعنت في تقسيم الشعب العراقي حتى يسهل عليها التحكم فيه.

ويبدو أن الجيوش الإلكترونية من منطلق معرفتها بنفسية المجتمع العراقي ومكان تآثره تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي منشورات عاطفية لتغيب العقل العراقي.

العراق بتاريخ السادس عشر من يونيو 1979، وتولى الخميني مقاليد الحكم في إيران في نفس العام بتاريخ الثالث من ديسمبر 1979، وبعد مرور أقل من عام على تولي الاثنين مقاليد الحكم اندلعت الحرب الإيرانية العراقية 1980-1988 دُمر على إثرها إرث الشاه العسكري الضخم واستنزفت العراق.

وأضاف:

دمرت إسرائيل مفاعل تموز العراقي النووي مستغلة هذه الحرب 1988-1990 طبل لإعدام العربي والغربي للبطل صدام حسين كما هو التبطيل للخميني إبان وصوله للسلطة. وفي عام 1990 دخل صدام الكويت بعد تضيخم الانا لديه، وبعد ضوء أخضر من غورباتشوف والسفيرة الأميركية إيريل جلاستي.

وتابع:

ليفتح بذلك بوابة الشر في وجه العرب. جميع هذه التحولات كانت تحت مظلة وكالة المخابرات المركزية الأميركية. ثم يأتي أحق ليصف صدام حسين بالبطل.

لكن صحافيا عراقيا أكد:

ليفتح بذلك بوابة الشر في وجه العرب. جميع هذه التحولات كانت تحت مظلة وكالة المخابرات المركزية الأميركية. ثم يأتي أحق ليصف صدام حسين بالبطل.

لكن صحافيا عراقيا أكد:

لنفصح بذلك بوابة الشر في وجه العرب. جميع هذه التحولات كانت تحت مظلة وكالة المخابرات المركزية الأميركية. ثم يأتي أحق ليصف صدام حسين بالبطل.

العرب في الثامن من أغسطس 1988، لكن المضحك المبكي أن العالم المتحضر الذي يحارب التخلف قدم العراق لإيران في 2003 ليتحكم به المتخلفون! هذا اليوم المجيد لن ينساه لا من رفع راية النصر ولا من تجرّع سُمّ الهزيمة #يوم النصر العظيم.

وقال باحث سياسي:

عندما يستذكر العراقيون وعموم العرب والمسلمين انتصار الجيش العراقي على إيران في الثامن من أغسطس 1988 فإننا نؤرخ انتصارات الجيش العراقي في فلسطين وسوريا ومصر والأردن، ونفخر يوم أن تجرع الخميني لعنه الله السم وإيقاف تصدير ثورة الشر والإرهاب التي تعاني منها الدول العربية والإسلامية. #العراق ينتصر.

وعلى الصحافي مصطفى كامل على صفحة من صحيفة نقل فيها عن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين قوله "الطاعون سيدخل الخليج إذا ما كسرت بوابة العراقي"، في إشارة إلى إيران:

#صدام-حسين بطل #يوم النصر العظيم، يحذركم مما أتمم راكسون فيه الآن يا أهلنا في الخليج العربي قبل وقوعه بسنوات. وقد وقع. #العراق.

ورغم ذلك يرفض مغردون وصف صدام حسين بالبطل. وكتب إعلامي سعودي:

@jassser15

تولى صدام حسين مقاليد حكم

تلفزيون العراق وقتها بانتصار العراق على إيران في الحرب. وغرد إعلامي:

@iyad732

وأنت تستمع لبيان البيانات في #يوم النصر العظيم، تدرك حجم الفهم والوعي لما تمتهه #إيران من خطر على #العراق والأمة العربية، للأسف لم يدرك أحد عظم هذا الخطر إلا بعد أن انهار #العراق وسلمته #أميركا لإيران بمباركة وأخذت يوسف، الأشقاء العرب. وقالت الكاتبة سميرة رجب:

@SameeraRajab

#يوم النصر العظيم 1988/8/8 يوم انتصر العرب على الفرس، وحتى النصر القادم كل عام وأمتنا العربية بخير "فإن يك صدر هذا اليوم ولي فإن غداً لناظره قريب" بن أجدع الكلي

وقال حساب تعليقاً على مقطع فيديو لقائد الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمان الذي اغتيل العام الماضي باكيا:

@INPPLUSarabi

سليمانى وهو بيكي خلال حديثه عن هزيمتهم في معركة (كربلاء 5) في عام 1987، عندما أراد الحرس الثوري الإيراني احتلال ميناء البصرة، ووجهت له ضربة قاصمة من الجيش العراقي.

وقال الشاعر العراقي رعد بندر:

@RaadBandar

أوقف العراق الريح الصفراء لثمانى سنوات ودفع شرها عن نفسه وعن

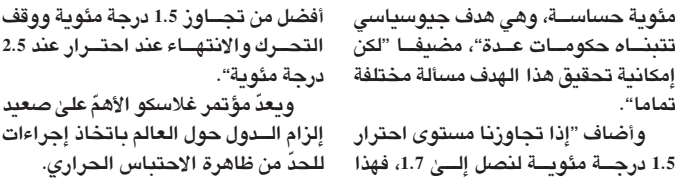
حروب القرن العشرين، حيث بدأت في سبتمبر 1980 وانتهت في 8 أغسطس 1988. وخلفت أكثر من مليون قتيل، والحقت أضراراً بالغة باقتصاد البلدين.

ونشر عراقيون ضمن الهاشتاغن مقاطع فيديو وصورا للجيش العراقي السابق، رافقتها عبارات عبروا فيها عن فخرهم بتلك المرحلة من تاريخ العراق. ويذكر العراقيون، من عاصروا ذلك الحدث، البيان الشهير الذي أعلنه



نصر لا ينسى

تقليص انبعاثات الغازات الدفيئة بدرجة كافية مهمة شبه مستحيلة



واللصوص الذين يبيعون البيض
باسعار مرتفعة.

ويزور الباحث في علم الآثار شوقي
معمّر الموقع بانتظام، لكنّه يعرب عن قلقه
حول مستقبل الجزيرة، رغم اهتمامه
الإنساني بأصنافها البعيد بعد العثور
فيها على أدوات من العصر الروماني
ومقابر وحتى فرن.

ويعيد الباحث مخاوفه إلى التلوث وأثار مجمع الصناعات الكيماوية الذي كان يشكل "كارثة بيئية على المنطقة"، فضلا عن "ارتفاع مستوى سطح البحر".

جمعية بادو تسعى لإنقاذ
السلاحف وحماية
الأعشاش من الحيوانات
المفترسة واللصوص

ويحذر معمر من "خطر الغمر إذا لم يتيم اتخاذ خطوات للاحتواء"، خصوصا أن أسوأ عوارث عن شريط رملي ضيق محاصر من جهة بياه المستنقعات حيث تتكاثر الطحالب والشعاب المرجانية، ومن جهة ثانية بالمياه الصافية على جانب البحر.

ولم يتغير قلب الجزيرة مع وقت الأعمال القتالية فيليب صيف 2020، فتولت حكومة انتقالية السلطة إلى حين موعد إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية في ديسمبر.

وترفض الجماعات البيئية البقاء مكتوفة الأيدي بانتظار عودة الاستقرار

وقبل بضعة أشهر نشرت الأكاديمية
سترالية للعلوم ورقة بيضاء بشأن
خطر التي يواجهها العالم في حال
غياب الإحتراز عتبة ثلاث درجات مئوية.
فه علماء مناخ مشهود لهم بينهم
سواء في الهيئة الحكومية الدولية
للمناخ.

وأكدت الورقة البيضاء أن "حصر" يتنار بدرجة مئوية ونصف درجة. ويصح الآن مستحسبا علميا، حتى أن حصر منه ليصبح عدد عقبة درجتين يتن يتنطلب جهودا جبارة. ولم تتأخر ردود الفعل في الظهور، علق علماء آخرون بأنه "من الناحية العلمية لا يزال بإمكان البشرية حصر مرة الإحتراق بـ 5.5 درجة مئوية خلال القرن"، مشددين على الدور الحاسم للسلطات السياسية على هذا الصعيد.

ويشير باحثون كثير إلى أن تغير المناخ يقاس على مدى فترات زمنية طويلة أن تجاوز درجة حرارة معينة لفترةيزة لا يعني تفويت الهدف.

وقال الدن مير الذي يتابع مفاوضات
ساخ منذ سنوات "الطريق إلى عالم
تتفرقه الاحترار عند 1.5 درجة
ية ضيق وشاق للغاية"، مضيفا
هذا لا يعني أننا يجب أن نتوقف
من الكفاح. كل عشر درجة له تأثير.
كأكيد بتر ثورن أن "قضية 1.5 درجة

وبحلول العام 2050 سيتم تجاوز عتبة درجة مئوية بمقدار عُشر درجة في سيناريو الأكثر تفاؤلاً لخفض غازات الدفيئة، ولكن درجة مئوية واحدة تقريبا أسوأ السيناريوهات.

ويحذر شارما قائلاً "لا أظن أن الوقت ضي، لكنني أعتقد أننا نقرب بشكل كبير من تلك اللحظة (...) لا نمتلك رفاهية طهر سنتين أو خمس سنوات أو عشر، هذه هي اللحظة المناسبة".

وتسدد شارما على أن الكارثة لم
تجح حتى الآن ختمية الوقوع، وأن
إجراءات يمكن أن تتخذ أرواحا في
تقبل.

وقال إن "كل ارتفاع تسجله درجات
ارارة يحدث تغيرا، ولهذا يجب أن
تترك الدول الآن".

وتبقى بارقة أمل، ففي أفضل
سيناريوهات سينخفض الاحترار
منها إلى 1.4 درجة مئوية بحلول العام
2030.

وينقسم المجتمع العلمي حول هدف درجة مئوية. ويقول تيم لينتون من مجلة إكسטר "العلماء لا يتشاطرون معهم الرأي نفسه".

ويحرك نقاش جانبي هذا الجدل
مثل في البحث عن طريقة للتواصل
مع الرأي العام من دون إغراق الناس في
مس.

فيضانات في عز الصيف وحرائق طالت مناطق كان يعتقد أنها باردة
تأتي على الأخضر واليابس وحياة الناس، إنه غضب الطبيعة أمام إصرار
البشرية على تقليص انبعاثات غازات الدفيئة بدرجة كافية لحصر الاحترار
عند 1.5 درجة مئوية، وتقاوم القادة عن اتخاذ الإجراءات الضرورية
للحيلولة دون كارثة متوقعة.

في المرتبة عن الاحترار بدرجة مئوية
 نصف. وقد "غير ذلك المعادلة تماما"
 في ثورن.
 وإشعار البريطاني ألوك شارما،
 رئيس مؤتمر الأطراف المناخي السادس
 والعشرين (كوب 26) المقرر عقده في
 سكو في نوفمبر، في تصريحات أدلى
 بها في باريس الفائت إلى ضرورة "التأكد
 أننا نضع هدف صصر الاحترار بدرجة
 مئوية ونصف في متناولنا".

والسؤال المطروح اليوم يتمحور حول ما إذا كان هذا الهدف لا يزال قابلاً لتحقيقه.

وصرح ألك شارما في حوار أجراه مع الأوبزرفر أن "كارثة" تحقق بالعالم حال فشل المجتمعون في المؤتمر في اتخاذ إجراءات عاجلة.

واضاح شارما في أول حوار له منذ توليه رئاسة المؤتمر "لا اظن أن كلمة أخرى غير كلمة كارثة تصف الوضع الراهن. ها انتم تشبهون يوميا ماذا يحل بالعالم. مازال العام الماضي الأشد حرارة على الإطلاق، وكان العقد الماضي أيضا الأشد حرارة على الإطلاق".

وكانت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تعمل على خمسة سيناريوهات مختلفة، من الأكثر تفاؤلاً إلى الأكثر تشاؤماً، وفق مسودة التقرير.

وفي الحالات
الخمس كلها
سيصل الإحترار
العالمي إلى 1.5 أو
1.6 درجة مئوية بحدود
العام 2030، أي أكبر
بعقد مقارنة بالتقديرات
الصادرة عن الهيئة
الحكومية الدولية قبل
ثلاث سنوات فقط.

باريس - هل يمكن للبشرية تقليص انبعاثات غازات الدفيئة بدرجة كافية لحصر الاحترار بدرجة مئوية ونصف؟
 ظل على هذا التساؤل ليس بديها في الدبلوماسية. اعتبر متخصصون في هذا الهدف طموح للغاية، وسط تقرب لما سيصدر قريبا عن خبراء المناخ في الأمم المتحدة بهذا الشأن.

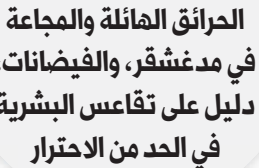
ويختلط تقرير جديد للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ الإثنين، بعد سنوات على صدور آخر تقديرات لجنة الخبراء الأممية هذه عام 2014، خصوصا في ظل تزايد الكوارث التي تشكل دليلا حسيا على تباعد تغير المناخ.

ومن الأمثلة الحديثة عن هذه التجليلات الحرائق الهائلة في اليونان وتركيا، وحرائق الغابات في سيبيريا وكاليفورنيا وإيطاليا، والمجاعة في مدغشقر، والفيضانات الاستثنائية في ألمانيا.

وتحصل هذه الأحداث المناخية المتطرفة فيما لا يزال ارتفاع معدلات الحرارة في العالم عند مستوى 1.1 درجة مئوية "فقط" مقارنة بمعدلات ما قبل الثورة الصناعية.

وينص اتفاق باريس المناخي الموقع سنة 2015 على ضرورة حصر الاحترار بأقل من درجتين مئويتين، وصولاً إلى درجة مئوية ونصف إذا أمكن.

وقال عالم المناخ
بيتر ثورن، أحد
معدّي تقرير
الهيئة الحكومية
الدولية المعنية
بتغيّر المناخ قيد
المناقشة، إن هدف
حصر الاحترار بـ1.5
درجة مئوية كان طموحاً.
لكنّ تقريراً خاصاً
أصدرته الهيئة عام 2018
أظهر أنّنا أكثر خطورة
للإحترار بدرجتين
مئويتين مقارنة



● **زارة (ليبيا) -** يهدد التلوث والصلي
الجري غير المشروع جزيرة فرفرة
الليبية المعروفة بمناظرها الخلابة
وطبيعتها الساحرة وبنائيتها العديدة،
وحباتها البرية الغنية، وبكونها ملجأ
لطيور النخام الوردي والسلاحف، وسط
سعي ناشطين يبينون لإنقاذها.
ففي أقصى غرب ليبيا، على
بعد حوالي 15 كيلومترا من الحدود
التونسية، يكون الزوار على موعد مع



ان، وتصير في الربع واحدة من مواقع طلاق النازدة في ليبيا لتطوير الهجرة التي تستعد لقود البحر المتوسط. اراضي الغابات الليبي المسقوطة معمر بن ابي دينار، اذ اقام منتج ساحلي يشتمل على فندق فاخرة وفيلات "عائمة" ومضمار لولف، وذلك في العام 2005 عندما برع هذا اللورد الواقع في شمال أفريقيا بعزل دوليل، الذي انفتاح خجول. لكن يقول لبر لبر النور.

ظُر تشبه البطاقات البريدية في ما
ل تشبه جزيرة عند انخفاض المد
جزيرة عند ارتفاعه، وتحوي ماها
وملا ناعمة وتمتد على مساحة
هكتارا ينتشر فيها الخيل البري
واوع شتى من الطيور التي تتعد
إلى 29 نوعا مثل: البشون
، ماسي، والشهرمان والبشاروش.
وشكلت هذه الجزيرة الغريبة الموهولة
هبة مميزة للرحلات المدرسية لعقود من



الأغذية المصنّعة خطر يهدّد صحة الطفل

جميع أنحاء العالم، بينهم 39 مليون طفل دون سن الخامسة. ويعيش معظم سكان العالم في بلدان تؤدي فيها زيادة الوزن والسمنة إلى وفاة أشخاص أكثر مما يؤدي إليها نقص الوزن. كذلك دعت الدكتورة بندن الأباء إلى البحث عن دلائل غير مباشرة على زيادة الوزن لدى أطفالهم، مثل صعوبة النوم أو سرعة الشعور بالتعب عند القيام بنشاط بدني، مشيرة إلى أن الطبيب أو خبير التغذية يستطيع تقديم المشورة للأباء في هذا الشأن.

وأضافت بندن "قد يكبر الأطفال

الوجبات الغذائية، التي تحتوي على الكثير من الأطعمة مفرطة التصنيع، تتسبب بارتفاع مخاطر إصابة الأطفال بالسمنة

وتقترح خبيرة التغذية شراء الفواكه والخضراوات المجمدة، أو الفواكه المعلبة في العصير الخاص بها، أو الخضراوات التي لا تحتوي على ملح مضاف، وذلك في حال لم تكن الأطعمة الكاملة متاحة بسهولة. كما توصي بتناول اللحوم قليلة الدهن مثل الدجاج والديك الرومي واللحوم منخفضة الصوديوم، ومنتجات المعكرونة والبسكويت المصنوعة من القمح الكامل. وينبغي للأسر، بحسب الدكتورة بندن، التفكير في تبني المبادئ التوجيهية الصحية العالمية في مجال تناول الطعام، والتي توصي بأن يكون نصف طبق الطعام مؤلفا من الفواكه والخضراوات ونصفه الآخر من الحبوب والبروتينات وبعض منتجات الألبان. وانتهت إلى القول "ينبغي للأباء تشجيع أطفالهم على الاستجابة للشعور بالشبع مثلما يستجيبون للشعور للجوع، بدلا من دفعهم إلى تناول طبق طعامهم عن آخره، ما قد يؤدي إلى إفراطهم في تناول الطعام".



السمنة في مرحلة الطفولة مشكلة خطيرة

موضة

صندل المصارع نجم الموضة هذا الصيف

لافتة إلى أنه يتسم بتنوع إكسكالات التنسيق؛ حيث يمكن تنسيقه مع شورت جينز للحصول على إطلالة كاجوال متحررة.

كما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة تناسب العمل من خلال تنسيقه مع بدلة أو سروال قماش ذي طية. وكسر طابعه الشرس، يمكن تنسيق صندل المصارع مع فستان يزدان بنقوش الزهور؛ والذي يضفي عليه لمسة جاذبية تنطق بالرقّة والأنوثة.



● **كليفلاند (الولايات المتحدة) -** تتسبب الأطعمة، التي خضعت لتصنيع مفرط، في انتشار السمنة بين الأطفال في جميع أنحاء العالم، وفق ما أكدته إيفلين بندن خبيرة تغذية الأطفال في مستشفى كليفلاند كلينك للأطفال. وحفّت بندن الأباء على اتباع أنظمة غذائية صحية لمنع حدوث المشكلات الصحية لأطفالهم على المدى الطويل، مشيرة إلى نتائج دراسة حديثة أجريت في بريطانيا تظهر أن زيادة نسبة الأطعمة مفرطة التصنيع في تغذية الأطفال تجعلهم أكثر عُرضة لزيادة الوزن أو السمنة في مرحلة البلوغ. وأجريت الدراسة على أكثر من 9 آلاف طفل، ونُشرت نتائجها في مجلة الجمعية الطبية الأميركية. ووجدت الدراسة أن الأطعمة، التي تعرّضت للإفراط في التصنيع، تعدّ في المتوسط مصدرا لما يزيد على 60 في المئة من السعرات الحرارية، التي يتناولها الأطفال البريطانيون. وأكدت أن السمنة في مرحلة الطفولة "مشكلة خطيرة"، معتبرة أن الوجبات الغذائية، التي تحتوي على الكثير من الأطعمة مفرطة التصنيع، "قد تتسبب بارتفاع مخاطر إصابة الأطفال بالسمنة والسكري وأمراض القلب والسرطان على المدى الطويل".

ودعت خبيرة التغذية في "كليفلاند كلينك للأطفال" الأباء إلى منع أبنائهم من تناول الأطعمة مفرطة التصنيع، وأن يستبدلوا بها الأغذية الكاملة، مع الحدّ من تناول الحلويات، وتشجيعهم على تناول وجبات خفيفة صحية من الفواكه والخضراوات، والاستعاضة عن المشروبات الغازية والعصائر بالماء والمياه المنكهة والحليب. وأضافت بندن "بالإضافة إلى كون الأطعمة والمشروبات مفرطة التصنيع، مثل البيتزا المجمدة والمشروبات الغازية والخبز الجاهز المنتج بكميات تجارية والوجبات الجاهزة، غنية بالسعرات الحرارية والدهون المشبعة أو المتحولة والسكر والملح والمكونات، التي تُطيل عمر هذه المنتجات، فهي أطعمة لا تحتوي على الكثير من الفوائد الغذائية".

وتشير أرقام منظمة الصحة العالمية إلى وجود 340 مليون طفل ويافع يعانون من زيادة الوزن أو السمنة في

التحولات المتسارعة تدفع الأسر الجزائرية إلى الانعزالية

الأوضاع الاقتصادية الصعبة دفعت العائلات إلى الاكتفاء بالحفلات الرمزية في الأفراح والأعراس أو إلغائها



قلة ذات اليد تفرض احتفالات بسيطة

الخرج على الجميع، فالك لا يتحجج بذلك، لكن الحقيقة هي نوع من التخلّص من أعباء تلك المناسبات، فالكثير يتمنى ذلك لكن كلام الآخرين أجل التحول إلى الوقت الراهن.

كما لم تقتصر تداعيات فايروس كورونا، على إحصائيات شبه رسمية ان في الجزائر كغيرها من دول العالم، بل امتدت إلى مناحي الحياة الأخرى خاصة العلاقات الأسرية وعلى رأسها مؤسسة الزواج مخلفة مأس اجتماعية حقيقية. وتظهر إحصائيات شبه رسمية ان أرقام الطلاق في الجزائر خلال عام 2020 الذي شهد ظهور وانتشار جائحة كورونا في البلاد، ارتفعت إلى حالة واحدة كل ثلاث دقائق بعدما كانت حالة واحدة كل ثماني دقائق عام 2017.

وزيادة على العوامل والأسباب التقليدية المتداولة، لا يتوانى المختصون في تحميل مسؤولية تضاعف حالات الطلاق في ظرف قصير جدا إلى "الضيف الجديد" والذي يابى الاندثار مفضلا التحور إلى سلالات من أجل التصدي لكل محاولة تستهدف التخلص منه.

وتؤكد الحماية نوال أمقران، زيادة حالات دعاوى الطلاق خاصة عن طريق المبادرة الفردية للزوج منذ ظهور فايروس كورونا، لافتة إلى أن هذا الفايروس ترك أثارا مدمرة على المجتمع في ظل الضغط النفسي الكبير الذي يمارسه على الأفراد وعلى توازن العلاقات داخل الأسرة التي تعد النواة الأساسية للمجتمع. وتتحدث الحماية نوال أمقران عن ظهور المشاكل العائلية وبروزها للعلن بسبب تواجد الزوجين في البيت وما ينجر عنه من صدام يومي في بعض الأحيان لافتة الأسباب ينتهي به المطاف في أروقة المحاكم. وتنبه أن بقاء الزوجين أطول فترة ممكنة في مكان واحد يسمح لكل طرف من معرفة الطرف الآخر على حقيقته واكتشاف طباعه وهنا قد تحدث المفاجأة.

عادت بعودة الأمن والاستقرار منذ مطلع الألفية الجديدة".

ولفت إلى أن العوامل المادية والاقتصادية والأعباء الاجتماعية، تؤدي دور الضغوط الناعم، وتفرض منطقتها بمرور الوقت، مما يهدد إلى تحول جديد ضمن العلاقات الأسرية والاجتماعية، كغيرها من تحولات سابقة، لكن الملاحظ هذه المرة أن المسألة جوهرية لأنها تتجه نحو تقليص تلك الأبعاد والعلاقات إلى نوع جديد من الانطواء والفرديانية.

ويرى مختصون أن الحياة العصرية تفرض تدريجيا على الأسرة الجزائرية خصوصياتها، فخلال عقود مضت كان الجد والجدة وحتى الإخوة والأخوات جزءا منها، والكل يدعى لسلطة رأس العائلة الذي يدير ويدير شؤونها ويتخذ قراراتها، أما الآن فقد اختفى ذلك النموذج لصالح الأسرة الصغيرة (الأب والأم والأولاد)، فظروف الحياة والعمل مسحت مكانة ودور الكبير من خارطة الأسرة.

وإذ زادت أدوات الاتصال والتواصل من تحديد حجم العائلة، فإن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية المستجدة، تدفع بقوة في ذلك الاتجاه، حيث بات الاكتفاء ببعض الحضور والمقربين يكفي لإقامة الأفراح والأعراس، لأن الحسابات تتجه إلى الكلفة المادية والاجتماعية وليس إلى المكانة أو التباهي الاجتماعي.

وتذكر إفادات بأن تقليص القدرة الشرائية وارتفاع تكاليف المناسبات، دفعا عائلات للاستغناء عن تاجير صالات الأفراح والاكتفاء بإقامته في البيت العائلي بعدد قليل من المدعوين، وأشارت أخرى إلى أن عبء الهدايا أجبرت البعض على الاقتراض أو فتح حساب بالتقسيط لدى المحال المختصة. وجاءت الجائحة الصحية والإجراءات المطبقة في البلاد لمواجهة كورونا، لترفع

وصلة الرحم بين المستدعي والمدعو، ومصدرا للانعراج أو فتور العلاقة بسبب عدم دعوة هذا لذاك في عرسه أو فرحه، وكما تكلف صاحبها عبئا ماديا كبيرا، فففس الشيء بالنسبة إلى الطرف الآخر، لأنه سيجد أي فرد نفسه مضطرا لتخصيص موازنة الهدايا والمساعدات. ويرى مختصون في الشؤون الاجتماعية والدينية، بأن المبالغة في نفقات الأفراح والمناسبات، تشكل عبئا على الفئات الهشة، وتدفع الشباب للعرزوف عن الزواج، مما رفع أرقام العنوسة إلى 12 مليون عانس حسب تقديرات مختلفة، وهو ما يحاول الأعيان وأئمة المساجد معالجته بتسقيف مهور الزواج، خاصة في منطقة القبائل التي يهيمن عليها نظام "تاجماعت" (هيئة محلية للأعيان).

الأعراس الجزائرية بات يتم فيها الاكتفاء بأقل عدد من المدعوين ومن الكلفة المالية، وعدم لفت انتباه الآخرين تفاديا للخرج

ويرى أستاذ علم الاجتماع عاشور قندسي، بأن "هذه التحولات الاجتماعية تصنع تدريجيا، حيث تتراكم مجموعة من الأسباب والعوامل، لتهمد إلى الحديث مع شخص مسن يحدثك (كنا كذا وكذا)، لكن أين ذلك؟"

وأضاف في تصريحه لـ "العرب" بأن، "العشيرة الدموية فرضت نمطا مغيبا على الأسرة الجزائرية، لكنها لم تؤثر على العادات والتقاليد، لأنها كانت مؤثرا قسريا، فخلالها اختفت الأعراس والأفراح وحتى الزغاري، حزنا أو خوفا من الجماعات الدموية، لكنها سرعان ما

أدى تراجع القدرة المعيشية للأسر الجزائرية إلى التخلي عن عادات وتقاليد ألفوها لسنوات من بينها الغلو في مظاهر الاحتفال في الأعراس التقليدية أو مناسبات النجاح، حيث بات يتم الاكتفاء فيها بأقل عدد من المدعوين ومن الكلفة المالية، وفي الكثير من الأحيان يتم إلغاء حفلات النجاح. وقد زادت جائحة كورونا من مضاعفة أزمة تلك الأسر.



صابر بليدي
صحافي جزائري

● **الجزائر -** بدأت التحولات الاجتماعية والاقتصادية في فرض نمط معيشي يكرس توجهها لدى الأسرة الجزائرية للانعزال والفرديانية، وهو ما يترجمه تقليص بريق الأفراح والأعراس التي كانت تجمع الأهل والأقارب والجيران، في أجواء من الحميمية حتى ولو كانت وراءها حالة من الامتعاض نتيجة كلفتها المادية.

وفرضت الأوضاع الاقتصادية وتراجع القدرة الاجتماعية، فضلا عن الوضع الصحي، نسقا جديدا في حياة الكثير من الأسر الجزائرية، التي كانت إلى وقت قريب تعتبر نجاح أحد أبنائها في شهادة البكالوريا فرصة تنظم لها احتفالات لافتة، تنحصر فيه الذبائح وطبخ الكسكس، ويدعى الأهل والأقارب والجيران.

لكنها تحت تأثير تراجع القدرة الشرائية نتيجة الأزمة الاقتصادية، والحالة الصحية في البلاد، اكتفت أغلب العائلات بحفلات رمزية أو ألغتها من أجندتها تماما، فالأولوية بالنسبة لها صارت التكاليف بنفقات التحاق أبنائها بالجامعات بدل إنفاقه في حفلات فولكلورية.

وانسحب الأمر حتى على الأعراس، التي بات يتم فيها الاكتفاء بأقل عدد من المدعوين ومن الكلفة المالية، وعدم لفت انتباه الآخرين تفاديا للخرج سواء من صاحب العرس أو من المدعو، لاسيما وأن الظاهرة ظلت إلى حين تستنزف موازنة خاصة، كما هو الشأن بالنسبة إلى الموازنات الموسمية، كالأعياد وشهر رمضان والدخول المدرسي.. وغيرها.

وظلت الأفراح والمناسبات تشكل فرصة للتباهي الاجتماعي، وإبراز المقدرات المادية والعائلية التي يتوفر عليها صاحب الفرح أو العرس، وحتى نوعية وموكب السيارات والمركبات والألعاب النارية، تمثل أحد رموز المكانة الاجتماعية لصاحبها، لكن الظروف الاقتصادية والاجتماعية بدأت تلقي بثقلها على الظاهرة، لتضع نقطة بداية نحو قناعات جديدة بدأت تترسخ شيئا فشيئا، نحو محدودية العدد ورمزية المناسبة.

كما أنها اعتبرت مقياسا للمكانة الاجتماعية والاحترام والأواصر العائلية

نصائح

نصائح للحفاظ على صحة الشعر وجماله في الكبر

● **برلين -** مع التقدم في العمر يفقد الشعر رونقه وبريقه. فكيف يمكن مواجهة ذلك؟

للإجابة عن هذا السؤال أوضح طبيب الأمراض الجلدية وأخصائي زراعة الشعر الألماني أندرياس فينر أنه يمكن الحفاظ على صحة الشعر وجماله في الكبر من خلال التغذية الصحية، التي تنقسم بالتنوع والتوازن. وأوضح فينر أنه ينبغي تناول الزنك، الذي تتمثل مصادره الغذائية في اللبن والزيادي والجبن واللحوم، وفيتامين (D)، الذي تتمثل مصادره الغذائية في الأسماك الدهنية مثل الماكريل والسلمون والرنجة، والبيوتين الذي تتمثل مصادره

في صفار البيض والكبد والخميرة. كما ينبغي تناول كميات كافية من المكسرات ومنتجات الحبوب الكاملة، مع الإكثار من السوائل من أجل ترطيب جذور الشعر على نحو كاف. وفي حالة تقصف الشعر يمكن بالإضافة إلى ذلك تناول كبسولات تحتوي على الخميرة الطبية والحمض الأميني "سيستين" وفيتامينات B. ومن المهم هنا أيضا زيارة الطبيب لاستبعاد الأسباب المرضية مثل الأمراض الجلدية كالصدفية والالتهابات ومشكلات الغدة الدرقية والأثار الجانبية لبعض الأدوية، بالإضافة إلى التوتر النفسي.



طوكيو تكسب رهان الأولمبياد تنظيميا



العبرة بالخواتيم

على العالم، والأميركي سام كيندرىكس بطل العالم في الفَقْر بالزانة. أما نجم الدراجات الألماني سيمون جيشكه، فاصيب بالعدوى في طوكيو، قبل أن يتدثر من اللوائح الصارمة للعزل الطبي. أما نيجيريا فخسرت جهود العديد من رياضيينها، لعدم خضوعهم لقدر كاف من اختبارات الكشف عن المنشطات، حيث تم استبعاد العداء بليسيينغ أوكاجباري من الدور قبل النهائي لسباق 100 متر. كما جرى ترحيل المدير الرياضي للاتحاد الألماني للدراجات إلى بلاده بسبب حديثه بشكل عنصري عن دراج جزائري، كما جرى استبعاد مدربة الفريق الألماني للخماسي الحديث، بعد أن حثت إحدى اللاعبات على جلد خصائها بالسوط.

وأدت سايكو هاشيموتو رئيسة اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو رضاها عن تنظيم الأولمبياد، وتعتقد أنه يمكن أن تكون خطوة لاستضافة أحداث أخرى في ظل ظروف فايروس كورونا. وقالت في مؤتمر صحفي "السلامة كانت أولوياتنا وأعتقد بشكل عام أننا كنا قادرين على الوصول لليوم الختامي دون أي تحديات كبيرة". وأضافت "هناك العديد من الأحداث الرياضية الكبيرة حول العالم سيتم تنظيمها في الأعوام المقبلة، ويمكنهم أن يتعلموا منا في ما يتعلق بالإجراءات المضادة لفايروس كورونا".

السعودي طارق حامدي: كنت أستحق الذهب

النهائي قائلا "لا أريد الحديث عن أمور تحكيمية لكنني متأكد أن الضربة التي وجهتها لمهاضي الإيراني لم تصل لدرجة التسبب بإغمائه، هذا أمر واضح لدي، لكن المنافس قام بما في مصلحته. لقد بكيت بحرقه من هذا القرار، لكنني الآن طويت هذه الصفحة وانظر لمستقبلي بكل شغف وقوة فانا محظوظ بوجودي ببدي المملكة العربية السعودية التي تدعم الشباب بشكل قوي".

حول تخطيطه الفني والتدريبي قبل الأولمبياد "علمنا أنا والمرب الرابع منير أقيسر على تحليل مستويات اللاعبين المنافسين جميعا وعددهم 9 لاعبين وفي التدريبات قبل ظهور القرعة كنا خصصنا وقتا يمتد لساعتين في اليوم لدراسة وتحليل كل لاعب وكتابة تقرير عنه والتأكد من أسلوب لعبه عبر مشاهدة مبارياته السابقة جميعا، وهذا الأمر يسهم في تعزيز الثقة والقوة النفسية لي حيث أن معرفة المنافس أولوية مهمة للاتصوار عليه".

وأوضح حامدي أنه اختار قسم التسويق بالمرحلة الجامعية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالدمام شرق السعودية بشكل غير مدروس لا أعرف كيف اخترت التسويق لكنني أحببته وسواصل دراساتي العليا في هذا المجال فيما لو سنحت لي الفرصة مستقبلا". وشدد حامدي بأنه يخطط للاحتراف الكامل بعد التخرج من الجامعة "بقي لي عام واحد وأنهى دراستي الجامعية وأدرس الاحتراف الحقيقي للعبة ضمن مخططاتي بحيث لا أكون مرتبطاً بأي شيء سوى الكاراتيه".

وأنشئ حامدي على دور زميله اللاعب فهد الخنعمي الذي رافقه بمعسكراته حتى انتهاء مشاركته بالأولمبياد "فهد صديقي ورفيق دربي وأحب أن أقدم له الشكر من قلبي فقد كان القوة الداعمة فنياً لي بتدريباتي" وحول المستقبل "هدفني ذهبية باريس 2024 وهذا الأمر واضح لي جدا وسأخطط له من الآن، وكذلك المشاركة وتحقيق الذهبية ببطولة العالم القادمة ببدي والتي ستقام نهاية العام الحالي".

أقصى حامدي من اللقاء وجرمه من الميدالية الذهبية حيث اعتبر أن حامدي وجه ضربة عنيفة إلى منافسه، الأمر الذي تسبب في سقوط للاعب الإيراني ونقله إلى غرفة الطوارئ بصالة اللعب. وعلق حامدي على قرار إقصائه من



نجم الكاراتيه السعودي طارق حامدي أكد أنه كان يتطلع للفضة بالذهب في الأولمبياد لكنه سعيد بالميدالية الفضية



طوكيو- نجحت اليابان في تنظيم واحدة من أكثر الدورات الأولمبية المعاصرة متحدية القلق من انتشار الوباء ومخاوف ضعف المنافسات وتراجع الاهتمام بسبب منع حضور الجماهير للملاعب.

وتحطمت أرقام قياسية عالمية على يد نجوم سباقات قفز الحواجز بمنافسات ألعاب القوى، كارسن وارهوم وسيدني ماكلاوجلين والسباح الأميركي كاليب دريسيل الذي حصد 5 ميداليات ذهبية والسباحة الأسترالية إيما ماكايون، التي فازت بـ7 ميداليات من بينها 4 ذهبيات.

ورفع البريطانيان جاسون كيني وزوجته لورا رصيدهما من الميداليات إلى 12 ذهبية، بعد تألقهما في سباقات الدراجات على المضمار. وباتت العداء الجامايكية إيلين تومسون هيرا، أول عداءة تفوز بالميدالية الذهبية لسباقتي 100 متر و200 متر في دورتين أولمبيتين متتاليتين.

كما سجلت العداء الأميركية اليسون فيليكس، رقما قياسيا، بعدما رفعت رصيدها من الميداليات الأولمبية إلى 11 ميدالية من بينها 7 ذهبيات. لكن شجاعة نجمة الجيماز الأميركية سيمون بايلز، لا تقل أهمية عن حصد الميداليات الذهبية بأي حال من الأحوال، بعدما قررت الانسحاب مبكرا من نهائي منافسات الفرق، معترفة بمعاناتها من مشاكل تتعلق بالصحة النفسية. الأمر ذاته ينطبق على نجمة التنس اليابانية نغومي أوساكا، فبعد ابتعادها عن المنافسات لشهرين، أصبحت محط الأنظار من خلال إضاعة المزد من الأولمبي في حفل افتتاح الأولمبياد، قبل أن تعاني من الضغوط وتخرج من الدور الثالث لمنافسات تنس السيدات.

اعلنت الولايات المتحدة صادرة جدول الميداليات للدورة الأولمبية الثالثة على التوالي، بحصد 39 ذهبية و40 فضية و33 برونزية. وجاءت الصين متصدّفة أولمبياد 2022 الشتوي في المركز الثاني بـ38 ذهبية و32 فضية و18 برونزية، في الوقت الذي حصلت فيه الفلبين وقطر وبرمودا الذهب للمرة الأولى في تاريخ مشاركاتها الأولمبية. ولم تحصد أوساكا الميدالية التي انظرّتها اليابان، لكن الدولة المضيفة للأولمبياد تعيش أجواء من الاحتفالات،



الرياض - أكد نجم الكاراتيه السعودي طارق حامدي أنه كان يتطلع للفوز بالذهب في أولمبياد طوكيو 2020 لكنه سعيد بالميدالية الفضية التي حصلها.

وأشار حامدي (23 عاما) -إلى أن هزيمته أمام الإيراني سجاد قنجرزاده في نهائي منافسات الكاراتيه لوزن فوق 75 كغ لم يكن متوقعا بالنسبة له.

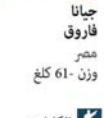
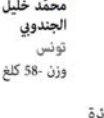
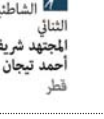
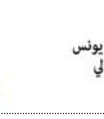
وأوضح حامدي في تصريحات صحافية أنه جاء لليابان بغرض الحصول على الميدالية الذهبية وقد خطط لذلك جيدا مع مدرب المنتخب المغربي منير أقيسر. وأوضح أن منافسات الأولمبياد حساسة وتستوجب الهدوء والتركيز حيث لا يوجد مجال للتعويض. مضيفا "خضت الجولة التأهيلية للأولمبياد في باريس في شهر يونيو الماضي واستطعت الحصول على المركز الأول وسط مشاركة أبطال اللعبة وهذا الأمر أعطاني ثقة أكبر لكن الأولمبياد محظوظا بقيادة المدرب المغربي منير أقيسر لي بتلك المرحلة التي تسبق الأولمبياد فانا أعرف المدرب منذ انقالي عام 2020 لنادي الهلال حيث كان يدرّب النادي وقد عاشت كفاعته بالتدريج بالمستوى الاحترافي وإلمامه بالتفاصيل".

وقال "رأيت أنه أفضل من يقودني فنيا في هذه المرحلة، لذلك اجتزنا هدفا بشكل واضح ومخطط له ومدروس، ولا أنسى المدربين الذين أشرفوا على سابقا بالمنتخب، عبدالفتاح النجار وعلي الزهراني فلهما الشكر والتقدير على ما بذلاه من جهد للعبة". بدأ حامدي مشاركته بالأولمبياد بالخسارة 2-3 أمام الكرواتي إيفان كفييتش بطل العالم 2018، قبل أن يفوز على الأميركي براين 4-1 ثم تعادل مع الإيراني سجاد قنجرزاده بطل العالم 2016 ثم فاز على الكندي دانيال جايسينسكي 3-0.

وفاز حامدي في نصف النهائي 2-0 على الياباني ريوتارو أجاتا بطل العالم 2016 أمام الكرواتي إيفان كفييتش 4-1 وفي النهائي تقدم على الإيراني سجاد قنجرزاده بنتيجة 4-1 لكن قرار الحكم التركي أوغور كوباس

حصيلة تاريخية للعرب في ختام أولمبياد طوكيو

18 ميدالية تثري رصيد المشاركات الأولمبية

الميداليات العربية لغاية 7 أغسطس				
ذهبية				
				
أشرف فريال مصر وزن +61 كغ	أحمد أيوب الحفناوي تونس 400 م حرة	معتز برشم قطر الوثب العالي	فراس حنون قطر وزن 96- كغ	سفيان البقالي المغرب 3 000 م موانع
فضية				
				
كالكبدان غيزاهيغي البحرين 10 000 م	صالح الثرياتي الأردن وزن 80- كغ	طارق حامدي السعودية وزن 75+ كغ	أحمد أسامة الجندي مصر	الخماسي الحديث
برونزية				
				
هداية ملاك مصر وزن 67- كغ	فاروق مصر وزن 61- كغ	محمد السيد إبراهيم مصر وزن 80- كغ	سيف عيسى مصر وزن 80- كغ	محمّد خليل الجندوبي تونس وزن 58- كغ
				
عبدالله الرشيد الكويت السكرت	عبدالرحمن المصاطفة الأردن وزن 67- كغ	رفق الأثقال معن أسعد سوريا وزن 109+ كغ	الكرة الطائرة الشاطئية التنازل المجتهد شريف بونس أحمد تيجان خالي قطر	التايكواندو

بحمل 402 كغ في منافسات وزن 96 كغ رجال للعبة رفع الأثقال. وفاز القطري معتز برشم بذهبية الوثب العالي بعد تعادله مع الإيطالي جيانماركو تامبيري الذي أحرز الذهبية أيضا.

وتوج الثنائي أحمد تيجان وشريف بونس بالبرونزية في لعبة كرة الطائرة الشاطئية، بفوزهما على الثنائي اللاتفى مارتينش بلافيتش وإدغارس توكس بنتيجة (0-2).

وحظيت البعثة القطرية، المتوجة بميداليتين ذهبيتين في رفع الأثقال والوثب العالي وبرونزية في كرة الطائرة الشاطئية في أولمبياد طوكيو، باستقبال رسمي في الصالة الوزارية لطار الدوحة الدولي بعد عودتها السبت من العاصمة اليابانية. وطوّق الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، الممثل الشخصي لأمير قطر، اعناق البعثة عند سلم الطائرة، بالورود، قبل أن يعزف النشيد الوطني احتفالا بالإنجاز الأفضل للدولة الخليجية في تاريخ مشاركاتها الأولمبية.

تونس قضت شريط افتتاح الميداليات العربية، حيث حصد لاعب التايكوندو محمد الجندوبي أول ميدالية عربية في الأولمبياد

وغرّد أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عبر حسابه على موقع تويتر بعد وقت قصير من وصول البعثة "سعدت بالنتائج التاريخية التي حققها فريقنا بفوزه بالذهبيتين والبرونزية".

وتابع في التغريدة التي أرفقها بصورة للبعثة في المطار، "بنارك للادعم وللجنتنا الأولمبية هذه النتائج المشرفة في مشاركتهم في أولمبياد طوكيو".

وقبل يوم من ختام ألعاب طوكيو، تنصرد قطر الجدول "عربياً" بذهبيتين وبرونزية، ما رفع عدد ميدالياتها إلى 8 في كامل المشاركات التي بدأت في لوس أنجلس عام 1984 بواقع 2 ذهب، 2 فضة، و4 برونز.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية القطرية الشيخ جوعان بن حمد إن "هذا الإنجاز لم يأت من فراغ بل هو نتاج لعمل طويل بدأ قبل سنوات، وقبل أن أتولى شخصيا قيادة اللجنة الأولمبية".

وأضاف الشيخ جوعان الذي يتولى منصبه منذ مايو 2015 "ما زرع سابقا، بدأتنا بحصده الآن، وهذه بداية انطلاقا جديدة للرياضة القطرية".

وفي رد على سؤال حول الطموحات القطرية في أولمبياد باريس 2024،

أسدل الستار على المشاركات العربية في أولمبياد طوكيو 2020 الأحد، وذلك بعد نهاية ماراثون الرجال دون أي ميدالية عربية ونهاية سباق المضمار بنفس النتيجة أيضا. وشارك العرب على مدار 16 يوما في مجمل المسابقات، حيث قدموا أفضل مشاركة تاريخية لهم بحصد 18 ميدالية متنوعة.

طوكيو- حقق العرب 18 ميدالية متنوعة في دورة الألعاب الأولمبية طوكيو، وهو أعلى معدل من الميداليات للعرب في تاريخ المشاركات الأولمبية، وجاءت بواقع 5 ذهبيات، 5 فضيات و8 برونزيات.

وحلت قطر في المركز الأول، بفضل حصدها لذهبيتين وبرونزية، بينما تعتبر مصر الوصيفة أكثر الدول تحقيقا للميداليات (6 ميداليات) بواقع ذهبية وفضية و4 برونزيات، لذلك تاتي في المركز الثاني.

وجاءت تونس في المركز الثالث بذهبية وفضية، وخلفها المغرب بذهبية وحبدة، والأردن بفضية وبرونزية، ثمن السعودية فضية وحيدة وكذلك الأمر مع البحرين، وحققت الكويت ميدالية برونزية وحيدة وهي نفس حصيلة سوريا في مؤخرة الترتيب.

شريط الافتتاح

قصت تونس شريط افتتاح الميداليات العربية، حيث حصد لاعب التايكوندو محمد الجندوبي أول ميدالية عربية في أولمبياد طوكيو وهي الميدالية "الفضية" في منافسات الرجال 58 كغ. وحقق السباح التونسي أحمد الحفناوي أول ميدالية ذهبية للعرب، وذلك من خلال فوزه بسباق 400 متر حرة رجال.

وحصد الأردني صالح الشرباتي، الميدالية الفضية في وزن 80 كغ في التايكوندو، حيث خسر في النهائي، أمام نظيره الروسي ماكسيم خرامتوكوف المصنف الأول، بنتيجة (20-9).

وأحرز لاعب الكاراتيه الأردني عبدالرحمن المصاطفة الميدالية البرونزية عن كوميتيه وزن 67 كغ، بعد وصوله إلى الدور نصف النهائي وخسارته أمام التركي إيراي شمدان بنتيجة (2-0).

كما أحرز عبدالله الرشيدي الميدالية البرونزية للكويت بحلوله ثالثا ضمن مسابقات الرماية، عن فئة الاسكيت رجال.

من جانبها توجت هداية ملاك لاعبة المنتخب المصري للتايكوندو، ببرونزية منافسات وزن تحت 67 كغ، وذلك على حساب الأميركية بىغ ماكفرسون.

وحقق سيف عيسى البرونزية ضمن منافسات التايكوندو، 80 كغ رجال، وذلك بفوزه على حساب الرويجي ريتسارد أوردمان بنتيجة (4-12).

وحصد المصارع المصري محمد إبراهيم كيشو الميدالية البرونزية في المصارعة اليونانية الرومانية وزن 67 كغ بعد تفوقه على الروسي ارتيم سوركوف.

وحصدت المصرية جيانا فاروق برونزية الكاراتيه لوزن 61 كغ سيدات، حيث خسرت بقرار الحكام بعد تعادلها (1-1) مع الصينية يين شيوايان في نصف نهائي البطولة.

وحقق المصري أحمد الجندي الميدالية الفضية في مسابقات الخماسي الحديث، حيث جمع إجمالي 1477 نقطة.

وفازت المصرية فريال أشرف بذهبية مصر الوحيدة ضمن لعبة الكاراتيه كوميتيه +61 كغ وذلك بعد فوزها في المباراة النهائية على حساب الآذارية إيرينا زاريتسكا، بنتيجة (2-0).

حقق القطري فارس حسونة إبراهيم الذهبية الثانية للعرب والأولى لقطر في تاريخ الأولمبياد

رحيل ميسي لا يخلو من فوائد

التعليقات جاءت من لابورتا الذي يرى أن تمديد عقد ميسي كان سيشكل "مخاطر مالية للنادي الكتالوني الذي يبرز تحت ضائقة مالية"، مؤكداً أنه قام "بما هو أفضل لمصلحة" النادي. لابورتا أكد أيضاً خلال مؤتمر صحفي عقده عقب الإعلان عن رحيل ميسي عن "الكامب نو" بعد 20 عاماً سطر خلالها ملحمة كروية، أن الأخير تلقى "عروضا أخرى" من دون أن يعلن عن هوية الأندية المهمة بالتعاقد مع حامل الكرة الذهبية ست مرات. وتابع "ينطوي استثمار من الحجم الذي يمثل ميسي على مخاطر معينة كنا مستعدين لتحملها"، ولكن "عندما أدركنا بالتفصيل وضع النادي بعد التدقيق، لم نرغب في تعريض المؤسسة للمزيد من الخطر".

هذا الكلام كان سيكون ذا جدوى إذا اقتصر عند حدود التجديد، لكن يبدو أن الأزمة أعمق من ذلك بحسب ما ذكرته بعض المصادر المطلعة والتي أقرت بأن لابورتا عرض على النجم الأرجنتيني خفضاً جديداً لراتبه (قدر بحسود 30 في المئة) نظراً للوضعية المالية الصعبة التي يمر بها النادي وهو ما رفضه والد البرغوث.

إن الأزمة المالية كانت حاضرة بقوة في إعلان الطلاق بين النجم الأرجنتيني و"فريق العمر" الذي يمكن أن نسميه، رغم أنه لم يعد كذلك. ميسي الآن خارج دائرة الحسابات وربما يوفر رحيله على النادي فض العديد من المشاكل خصوصاً في ظل أزمة صحية مازالت تداعياتها متفاقلة وستتواصل إلى ما بعد نهاية الوباء. ربما لن يلام لابورتا على قراره هذا، لأنه على الرغم من قساوته، يبدو أن حكمة العقل تدخلت هذه المرة لفصده. فلم يعد مجدياً في عالم كرة القدم أن يظل الفريق رهيناً لنجم أوحده أو معبود يكلفه أحياناً نصف خزينته. الفرصة متروكة لقوة المال للتدخل الآن للظفر بخدمة ما في هذا النادي أو ذاك. لكن حتى ولو كانت هناك وفرة مالية فلا يجب على مسؤولي الأندية الكبرى التهافت على ميسي، لأن مستواه في أي ناد آخر لن يكون بالمستوى الذي قدمه في برشلونة ولا العطاء الذي منحه للبارسا. فليذكر الجميع رحلة البرتغالي كريستيانو رونالدو مع ريال مدريد وخيار المغادرة المتسرع إلى يوفنتوس والذي تشيّر أغلب أنشيلوتي بعد، إلا أنني بجني متابعه إلى الآن رغم ما قدمه "السيدة العجوز" من سخاء مادي.

الحبيب مباركي
كاتب تونسي

رحل ميسي عن برشلونة. رحل النجم الألماني عن حديقة البلوغرانا تاركا وراءه أسئلة محيرة وارتدادات عميقة زلزل صداها أركان كرة القدم في كافة أنحاء العالم.

النجم الذي نشأ وتربى وترعرع في هذا النادي الكبير أن له أن يشد الرحال إلى وجهة أخرى. فميسي ليس رونالدو وليس بيلي ولا مارادونا ولا أي نجم لامع آخر يمكن أن يكون شبيهاً به في عالم كرة القدم. هو لاعب مختلف. مختلف بتاريخه وإنجازاته ونجوميته وإثارته داخل الملاعب وخارجها. تبدو قصة النهاية هذه وكأنها لم تكتب بعد. قصة مثيرة في أبعادها وكيفية تقبلها لدى عشاقه ومحبيه. كيف سيستوعب هؤلاء عدم رؤيتهم لهذا النجم بقميص ناد آخر؟ لم يعد مسموحاً بعد اليوم لآلاف بل للملايين من الجماهير الشغوفة بالبرغوث بمتابعة إبداعاته داخل القلعة الكتالونية. انتهى فريق النجم الواحد ربما! هو خيار صعب لكنه ضروري في مرحلة يعيش فيها الفريق أوضاعاً صعبة نتيجة تأثيرات أزمة وباء كورونا وما نجم عنها من خض لسطف رواتب اللاعبين وأولهم النجم الأرجنتيني.

وبغض النظر عن التحديات التي خاضتها الإدارة الجديدة للبارسا بقيادة خوان لابورتا مع نجمها والمراثون الطويل الذي قطعته من أجل إقناعه بالعدول عن موقفه من مغادرة النادي الكتالوني، وبغض النظر عن كل الظروف التي حاطت بازمة الفريق في الموسميين الماضيين اللذين خرج منهما خالي الوفاض، باستثناء لقب كأس الملك، على مستوى المسابقات التي نافس عليها محلياً وأوروبياً، وبغض النظر عن المستوى المترهل الذي ظهر به الفريق في السنوات الأخيرة، وبغض النظر عن سقف الراتب الذي حدده لتجديد عقده، فإن الإقرار بأن التضحية بميسي في هذا الظرف الحساس الذي يستعد فيه الفريق لتغيير شامل يبقى مدار الرجي في كل التاويلات والتحليلات التي قد يتناولها المتابعون بالدراسة والنقاش.

هل هي تضحية أم قرار فرض على النادي الكتالوني بأن يكون ميسي خارج الحسابات؟ تعددت ردود الفعل حول مغادرة البرغوث للفريق وأول

ميسي يودع برشلونة ويفتح قنوات

التفاوض مع سان جرمان

خمس وجهات أمام الأسطورة الأرجنتينية



لحظة تاريخية

الجمعة أن تمديد عقد ميسي كان سيشكل "مخاطر مالية" للنادي الكتالوني الذي يبرز تحت ضائقة مالية، مؤكداً أنه قام "بما هو أفضل لمصلحة" النادي. وتابع "ينطوي استثمار من الحجم الذي يمثل ميسي على مخاطر معينة كنا مستعدين لتحملها"، ولكن "عندما أدركنا بالتفصيل وضع النادي" بعد التدقيق، "لم نرغب في تعريض المؤسسة للمزيد من الخطر".

ألقاب دولية

كان ميسي الذي نال باكورة ألقابه الدولية عندما قاد الأرجنتين إلى إحراز كوبا أميركا بالفوز على البرازيل 1 - 0 في المباراة النهائية الشهر الماضي على ملعب ماراكانا، بات أكثر اللاعبين خوضاً للمباريات في صفوف برشلونة الموسم الماضي مع 767 متفوقاً على صانع الألعاب السابق تشافي وسجل خلالها 672 هدفاً ونجح في 305 تمريرات حاسمة محرزا 35 لقباً بينها الدوري الإسباني 10 مرات، دوري أبطال أوروبا 4 مرات، كأس إسبانيا 7 مرات. أما على الصعيد الشخصي فتوج بالكرة الذهبية ست مرات.

النجم الأرجنتيني الموسم الماضي، كما يضم النادي زميلي ميسي في المنتخب الوطني إنخل دي ماريا ولياندرو بارديس، في حين يشرف مواطنه ماوريسيو بوكيتينو. وكان عقد ميسي (34 عاماً) مع النادي الكتالوني انتهى في الثلاثين من يونيو الماضي، وبعد أن توصل إلى اتفاق مع ناديه لتوقيع عقد جديد، لم يتم اعتماده رسمياً بسبب عراقيل اقتصادية وهيكلية تتعلق بقوانين الرابطة الإسبانية لكرة القدم.

وبذل النادي الكتالوني وبعد الموسم المخيب حيث اكتفى بإحراز لقب كأس إسبانيا، مجهودات كبيرة من أجل الاحتفاظ بخدمة ميسي لاسيما أن الأخير كان أعلن رغبته في الرحيل صيف عام 2020 قبل أن يعدل عن قراره لأنه لا يريد الدخول بدعوى قضائية مع ناديه. بيد أن الصعوبات المالية الضخمة التي يواجهها برشلونة للبقاء ضمن قانون اللعب النظيف للرابطة الإسبانية حالت دون إتمام الصفقة على الرغم من التضحيات التي قام بها اللاعب الذي كان مستعداً لتقاضي نصف راتبه وتمديد عقده لخمس سنوات إضافية. وأقر رئيس برشلونة جوان لابورتا في مؤتمر صحفي

جرمان قال "ثمة إمكانية لذلك لكنني لم أوقع مع أحد. أندية عدة أبدت رغبتها، وبالتالي لا شيء مقفلاً، لا شيء موصداً والأمور مفتوحة".

أشارت صحيفة "لو باريزيان" إلى أن ميسي وسان جرمان قد يتوصلان إلى اتفاق، في حين تحدثت صحيفة "الكيك" عن "عقد قياسي" على مدى ثلاث سنوات مقابل أجر سنوي قدره 40 مليون يورو، في حين أشارت صحف إسبانية عدة إلى أن ميسي سيحصل على 30 مليون يورو كمقدم عقد لدى توقيع.

إذا قدر لميسي الانتقال إلى صفوف فريق الفرنسية، فإنه سيلعب مجدداً إلى جانب صديقه البرازيلي نيمار

وإذا قدر لميسي الانتقال إلى صفوف فريق العاصمة الفرنسية، فإنه سيلعب مجدداً إلى جانب صديقه البرازيلي نيمار الذي كان ناشد إدارة النادي التعاقد مع

حسم ليونيل ميسي رحيله نهائياً عن النادي الذي أمضى في صفوفه 20 عاماً في الوقت الذي يرجح فيه البعض انتقاله إلى صفوف باريس سان جرمان الفرنسي. وكان عقد ميسي مع النادي الكتالوني انتهى في الثلاثين من يونيو الماضي، وبعد أن توصل إلى اتفاق مع ناديه لتوقيع عقد جديد لم يتم اعتماده رسمياً بسبب عراقيل مالية وهيكلية تتعلق بقوانين الرابطة الإسبانية.

برشلونة (إسبانيا) - ودع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي نادي برشلونة الإسباني الذي أمضى في صفوفه أكثر من 20 عاماً، بالدموع معترفاً في الوقت ذاته بإمكانية انتقاله إلى باريس سان جرمان الفرنسي على الرغم من أنه لم يوقع مع أحد حتى الآن.

أوقات جيدة

وعقد ميسي مؤتمراً صحافياً للحديث عن رحيله عن برشلونة ولدى صعوده إلى المنصة وسط تصفيق الحاضرين أجيش بالبيك. وبعد أن تمالك أنفاسه قال في مستهل حديثه "لم أتصور إطلاقاً الرحيل عن برشلونة لأنني للحقيقة لم أفكر بهذا الأمر. كنت أريد وداعاً مع الجميع على أرضية الملعب".

وأضاف "هذا العام، كنت أنا وعائلي مقتنعين بأننا سنبقى هنا، في بيتنا، هذا ما كنتا نريده أكثر من أي شيء آخر. الرحيل صعب وقاس". وتابع "مازلت غير مصدق بأنني سأتترك هذا النادي وتغيير حياتي. أنا أعشق هذا النادي. أما الآن فيتعين علي الانطلاق من نقطة الصفر. لم أكن مستعداً لهذا سينااريو بصراحة".

وأوضح "لقد أعطيت كل شيء لهذا النادي من اليوم الأول حتى الأخير. لقد عشقت في صفوف النادي أوقاتاً جيدة وأخرى صعبة، لكن الناس هنا أظهروا حبهم تجاهي وهذا سيبقى معي إلى الأبد". وعن إمكانية انتقاله إلى سان

سببايوس يكيل

المديح لأنشيلوتي

مدير - أكد لاعب الوسط الإسباني داني سببايوس أنه قد يناسب طريقة لعب المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي تولّى تدريب ريال مدريد مؤخراً، وذلك قبل انضمام اللاعب إلى تدريبات الفريق الملكي بعد انتهاء مشاركته في أولمبياد طوكيو 2020.

وقال اللاعب الذي تعرض للإصابة في أولى مباريات منتخب بلاده بالأولمبياد "لا يوجد شيء مؤكداً حتى الآن (بخصوص بقائه أو رحيله عن الريال).. لقد أعلنت رغبتي بشكل واضح، وفي الفترة الحالية أركز على التعافي من الإصابة التي لحقت بي، وهو الأمر الأهم بالنسبة لي".

ويسعى سببايوس للبقاء في صفوف ريال مدريد هذا الموسم، وأكد أنه بمتابعة وتحليل طريقة لعب أنشيلوتي، وجد أن قدراته وطريقة لعبه قد تناسب احتياجات الأخير. وأوضح "أنشيلوتي وزيدان مدربان مختلفان للغاية.. سئحت لي الفرصة للمشاركة في بعض المباريات مع زيدان، لكنني لم أتدرب تحت إمرة أنشيلوتي بعد، إلا أنني تابعته خلال توليه قيادة إيفرتون في الدوري الإنجليزي، وكان يدبر الفريق بشكل رائع، معتمداً على 3 لاعبين في وسط الملعب". وتابع "كان يفضل الاستحواذ على الكرة.. أظن أنني قد أناسب طريقة اللعب التي ينتهجها".

وتكشف تقرير صحفي إيطالي عن تفكير ميلان في ضم لاعبين جديدين من ريال مدريد هذا الصيف. واعتمد ميلان على ريال مدريد في صفقاته الصيفية مؤخراً بشكل ملحوظ في الأعوام الأخيرة، حيث ضم الظهير الفرنسي ثيو هرناندز، وبعدها استعار المهاجم الإسباني براهم ديان، قبل أن يجدد الصفقة الصيفي الجاري.

تشيلسي يساعد إنتر

على إيجاد بديل للوكاكو

لندن - قدم نادي تشيلسي دفعة لإنتر ميلان من أجل إيجاد بديل لمهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

وزعمت العديد من التقارير أن تشيلسي حسم صفقة لوكاكو مقابل 115 مليون يورو، ويسعى إنتر للتعاقد بشكل فوري مع مهاجم بديل. وكتب الصحافي الإيطالي فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمديرين في أوروبا، عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر "حدد تشيلسي موعداً للاجتماع مع مسؤولي أتالانتا خلال اليومين المقبلين في لندن لتسهيل انتقال تامي أبراهام (مهاجم بلون) إلى النادي الإيطالي".

وأضاف "أتالانتا يخطط لضم أبراهام، تحسباً لانتقال مهاجمه دوفان زاباتا إلى إنتر ميلان لتعويض رحيل لوكاكو". ويذكر أن أبراهام يحظى أيضاً باهتمام من أرسنال ووست هام المنافسين في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولعب لوكاكو في صفوف تشيلسي من قبل بين 2011 و2014 قبل بيع عقده إلى إيفرتون ومن ثم انتقال إلى

مانشستر يونايتد وأخيراً إلى إنتر. حدد الوبسني إيدن دجيكو مهاجم روما شروطه للانتقال إلى إنتر

ميلان من أجل إيجاد بديل لمهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

وزعمت العديد من التقارير أن تشيلسي حسم صفقة لوكاكو مقابل 115 مليون يورو، ويسعى إنتر للتعاقد بشكل فوري مع مهاجم بديل. وكتب الصحافي الإيطالي فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمديرين في أوروبا، عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر "حدد تشيلسي موعداً للاجتماع مع مسؤولي أتالانتا خلال اليومين المقبلين في لندن لتسهيل انتقال تامي أبراهام (مهاجم بلون) إلى النادي الإيطالي".

وأضاف "أتالانتا يخطط لضم أبراهام، تحسباً لانتقال مهاجمه دوفان زاباتا إلى إنتر ميلان لتعويض رحيل لوكاكو". ويذكر أن أبراهام يحظى أيضاً باهتمام من أرسنال ووست هام المنافسين في الدوري الإنجليزي الممتاز، ولعب لوكاكو في

صفوف تشيلسي من قبل بين 2011 و2014 قبل بيع عقده إلى إيفرتون ومن ثم انتقال إلى مانشستر يونايتد وأخيراً إلى إنتر. حدد الوبسني إيدن دجيكو مهاجم روما شروطه للانتقال إلى إنتر

بايرن يراقب هالاند ودورتموند يحسم بقاءه

أندية قليلة في العالم يمكنها دفع القيمة المطلوبة للصفقة وراتب اللاعب. وسجل هالاند الأهداف الثلاثة التي فاز بها دورتموند على فيهن فيسبادن في مستهل حملة الدفاع عن لقبه في كأس ألمانيا.

كيل مدير الكرة بفريق بوروسيا دورتموند كرر تأكيد به أن إيرلينغ هالاند مهاجم الفريق لن يسمح له بالرحيل

من ناحية أخرى استبعد رئيس مجلس إدارة نادي بايرن أوليفر كان انتقال مهاجم الفريق نجم روبرت ليفاندوفسكي إلى ناد آخر. وفي تصريحات صحافية، قال الحارس الدولي السابق "في حالة روبرت يمكنني على أي حال أن تظل عنديين". وأضاف كان "بوجه عام سنتصرف على نحو أكثر مرونة في مسائل الانتقالات مستقبلاً"، مشيراً إلى "أن المهم هو الاستفادة من كل الاحتمالات والأزمة لم تنته بعد، وهذا الأمر واجب الآن أكثر من أي وقت مضى". ورفض كان أن يستبعد بشكل تام انضمام لاعبين جدد لبايرن على المدى القصير وقال إن "تطوير قائمة الفريق هي عملية مستمرة، ولذلك فإننا نراقب السوق بشكل دائم بطبيعة الحال". ولم يتطرق كان في المقابلة الصحافية إلى الموقف التعاقد مع اللاعبين الدوليين جوشوا كيمبش وليون جروتسكا، وكانت تقارير إعلامية أفادت بأن اللاعبين بصد تجديد عقديهما مع النادي البافاري. وعن المدير الفني الجديد لبايرن يوليان ناجلسمان، قال كان "لدينا مدرب يستطيع تطوير الفريق حيث يمكن للاعبين الفوز بالألقاب في أجواء جذابة".

إذا كان هناك سيناريو يمكن أن يشهد رحيل هالاند (21 عاماً) عن الفريق، كان كيل رفضاً لهذا الأمر. وقال "لا! ما هو السيناريو الذي يمكن أن يحدث؟ قطعاً التزاماً واضحاً". وارتبط اسم هالاند بشائعات الرحيل عن دورتموند لأشهر، وذلك رغم أن عقده مازال مع دورتموند مستمراً حتى 2024، ولكن أفادت تقارير على نطاق واسع بأن لديه شروطاً جزائياً في عقده بقيمة 75 مليون يورو (88.2 مليون دولار) ويمكن تفعيله في صيف 2022.

وأكد كيل "إيرلينغ يشعر براحة كبيرة معنا، يريد أن يحقق شيئاً مع الفريق، وليس لدي شعور على الإطلاق بأنه يريد الرحيل". ويحظى دورتموند بسمعة قوية في تطوير اللاعبين الشباب ويعمم للحصول على أرباح. هذا الصيف شهد بالفعل انتقال جاون سانشو من دورتموند إلى مانشستر يونايتد مقابل مبلغ مالي كبير. وما زال عقد هالاند مع دورتموند مستمراً حتى 2024، ولكن أفادت تقارير على نطاق واسع بأن لديه شروطاً جزائياً في عقده بقيمة 75 مليون يورو (88.2 مليون دولار) ويمكن تفعيله في صيف 2022.

قيمة الشرط الجزائي في عقده أقل بكثير عن قيمته الحالية في سوق الانتقالات المفتوح حتى لو كانت هناك

ميونخ - أكد نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أنه يراقب عن قرب المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند، ولكن ناديه بوروسيا دورتموند أكد مرة أخرى أنه لن يبيع اللاعب الآن. وقال حسن صالح حديدش عضو مجلس إدارة بايرن للشؤون الرياضية "بالطبع، هو لاعب كبير، لاعب رائع وقلماً أسمعته". وأضاف "60 مباراة، سجل خلالها 60 هدفاً، يجب أن نتظر إليه، ولا ستكون هواة. إنه لاعب كبير وعلى الأرجح كل العالم يريد".

ويملك بايرن ميونخ حالياً أفضل لاعب في العالم روبرت ليفاندوفسكي في مركز المهاجم وما زال اللاعب مرتبطاً بعقد مع الفريق حتى 2023. ولكن مع اقترابه من إتمام عامه الـ33، وحتى بعد تسجيل 41 هدفاً في الدوري الألماني في موسم واحد، يجب على بايرن أن يفكر في المستقبل. ويبلغ هالاند 21 عاماً، وبينما لا يزال صغيراً للدخول في مقارنته مع ليفاندوفسكي، فإن لديه أرقام تهديفية رائعة، حيث سجل في المتوسط هدفاً في كل مباراة منذ انضمامه لدورتموند قادماً من ريد بول سالزبورغ في يناير 2020.

وكرر سيبستيان كيل مدير الكرة بفريق بوروسيا دورتموند تأكيداً بأن هالاند مهاجم الفريق لن يسمح له بالرحيل عن الفريق هذا الصيف. وعند سؤاله من قبل شبكة "سكي سبورتس" عما





كائنات غريبة تسافر مع رائد فرنسي إلى محطة الفضاء

توسعت مهمات الرحلات الفضائية وتنوعت، فصارت هناك رحلات علمية أخرى تجربة تعليمية يديرها رائد الفرنسي توما بيسكيه وتتعلق بكائن البلوب ودراسة تحركه في أجواء الجاذبية الصغرى.

ستضع لتجربتين. وسيتمّ في التجربة الأولى تحليل سلوك البلوب المحروم من القوت. أما التجربة الثانية، فستوفر لكائنات أكثر حظاً مصدر غذاء قوامه رقائق شوفان.

ويقضي الهدف بدراسة آثار انعدام الجاذبية على هذه الكائنات. وقال بيار فيران الأستاذ المحاضر في علوم الأرض المتعاون مع المركز الوطني للأبحاث الفضائية القيم على هذا المشروع "لا أحد يعلم اليوم كيف ستتصرف هذه الكائنات في أجواء الجاذبية الصغرى وفي أي اتجاه ستتقلّ. فهل إنها ستتجه صعوداً أو بشكل مائل؟".

وصرّحت أودري دوسوتور مديرة الأبحاث لحساب "سي.أن.إر.إس" في مركز الأبحاث حول القدرات الحيوانية في تولوز المتخصصة في كائنات البلوب "أنا متحمّسة جداً لمعرفة إن كانت ستتمو مع تشكيل طبقات عمودية".

وعلى الأرض، ستوزّع الآلاف من عينات البلوب المأخوذة من السلالة عينها "ال يو 352" التي سترسل أجزاء منها إلى الفضاء، على 4500 مدرسة في فرنسا.

وتهاققت المؤسسات التعليمية لتلبية دعوة المشاركة في هذا المشروع. وقالت كريستين كوريشير المسؤولة عن المشاريع التعليمية في المركز الفضائي "خططنا في البداية للتعاون مع ألفي وعندها سيعيد بيسكيه الرطوبة إلى هذه الكائنات في محطة الفضاء الدولية،

باريس - تستعدّ محطة الفضاء الدولية لاستقبال ضيف غريب من نوعه هو كائن يسمى اختصاراً البلوب من الصعب تصنيفه في خانة معيّنة سيسافر إلى الفضاء الثلاثة ليشكّل محور تجربة تعليمية يديرها رائد الفرنسي توما بيسكيه.

وفي الخريف سيقيم مئات الآلاف من التلاميذ، من المدرسة الابتدائية إلى الثانوية، باستنساخ التجربة من الأرض على هذا الكائن الحيّ الغريب من نوعه الذي ليس لحيواناً ولا نباتاً ولا فطراً، تحت رعاية المركز الوطني للأبحاث الفضائية وبالتعاون مع المركز الوطني للأبحاث العلمية (سي.أن.إر.إس).

ويتألف "فيزاروم بوليسيفالوم" من خلية واحدة ونويات عدة. وهو يشبه كتلة ليفية صفراء، ولا فم له أو قوائم أو دماغ، لكنه ياكل وينمو ويتقلّب (بيطء شديد) ويتمتّع بقدرات كبيرة على التعلم. وفي وسع الكائن أيضاً التكاثر بلا حدود والدخول في حالة سبات (من دون الغفوق) متجففاً. وفي هذه الحالة بالتحديد المعروفة بـ"الأبلوبة" ستصل قطع عدة منه إلى الفضاء، ضمن حمولة شحن موجهة إلى المحطة الدولية.

وعندها سيقيم بيسكيه بإعادة الرطوبة إليها في سبتمبر، ستعود الحياة إليها على مسافة 400 كيلومتر عن الأرض. وهذه القطع الأربع التي بالكاد يبلغ حجمها نصف سنتيمتر، ستوضع في علب من نوع بيتري حيث



رحلة علمية

سيقوم التلاميذ بالمثل في صفوفهم قبل الشروع بمراقبة نموّ البلوب ومقارنته في حالتي وجود الجاذبية وانعدامها. ومن شأن هذه الكائنات التي تكسر القواعد العلمية المتعارف عليها أن تثير نقاشات شديدة في الصفوف، "فالنظرية الخلوية، وهي إحدى أقدم النظريات، تفيد بأن كل خلية تنقسم إلى خليتين، لكنها لا تنطبق على البلوب، إذ إنها خلية واحدة تنمو من دون أن تنقسم"، على حدّ قول بيار فيران.

إضافياً لتلبية الطلبات البالغ عددها 4500. وتكشفت "أكثر من 350 ألف تلميذ سيتعاملون مع البلوب". وفي أواخر أغسطس وأوائل سبتمبر، سيتلقّى المدرّسون رزمة فيها ما بين 5 إلى 5 قطع بلوب في حالة سبات حضرها فريق أودري دوسوتور مرفقة بتوجيهات لإجراء الاختبار. وعندما سيعيد بيسكيه الرطوبة إلى هذه الكائنات في محطة الفضاء الدولية،

الذكاء الاصطناعي يفك رموز النصوص القديمة

بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلوم الفيزياء النفسية، وهي فرع من العلوم يدرس العلاقة بين المحفزات الفيزيائية والظواهر النفسية، مثل الوقت الذي يستغرقه باحث ما على سبيل المثال، لفهم حرف معين أو التعرف على الرموز المختصرة في نص ما، من أجل ابتكار المنظومة الجديدة.

ويؤكد فريق الدراسة أن تطويع آليات التعلم العميق لفهم النصوص القديمة ينطوي على أهمية كبيرة بالنسبة للباحثين في مجال العلوم الإنسانية.

وأشار شيرر إلى أن فريقه البحثي ما زال يواجه تحديات في تطوير المنظومة

المختصص في التكنولوجيا عن الباحث والتر شيرر من قسم علوم الحاسبات والهندسة في جامعة نورثداهم، قوله "إننا نتعامل مع نصوص قديمة يعود تاريخها إلى قرون مضت، وهي مكتوبة بلغات قديمة مثل اللغة اللاتينية التي نادرًا ما نصادفها في هذه الأونة"، مضيفاً أن الهدف من المنظومة الجديدة هو توفير وسيلة لمطالعة هذه النصوص بشكل متخصص مع تفعيل إمكانية البحث السريع عبر النص.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "ترانسكشن أون باترن أناليسيسز أند ماشين إنтелиجنس"، أوضح شيرر أن فريقه البحثي جمع

من أندية الأمريكية منظومة للذكاء الاصطناعي لقراءة المخطوطات القديمة المكتوبة بخط اليد اعتماداً على تقنيات التعلم العميق. ونقل الموقع الإلكتروني "فيز دوت أورج"

واشنطن - ابتكر باحثون من أندية الأمريكية منظومة للذكاء الاصطناعي لقراءة المخطوطات القديمة المكتوبة بخط اليد اعتماداً على تقنيات التعلم العميق. ونقل الموقع الإلكتروني "فيز دوت أورج"



القاهرة - قدمت الفنانة المصرية روبي باقة من أغانيها في حفلها الأخير في مدينة العلمين الجديدة، شارك فيه الفنان المصري محمود العسيلي. وانتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل

روبي تتعرض لموقف محرج

ونشر عبد الباقي عبر صفحته الشخصية على موقع فيسبوك، فيديو لروبي من حفل غنائي سابق، وعلق قائلاً "شاهدوا الناس التي تشتغل في الفن، والفنانون المحترمون يجلسون في بيوتهم". وأضاف "أنا لن أجعل من قول أي شيء على أي حد، أريد أن أعرف من

الاجتماعي، تظهر فيها روبي وهي تغني وترقص على أغانيها الجديدة، "حنة تانية" و"قلبي بلاستيك"، بفستان أبيض من قطعتين، خطفت فيه أنظار المتابعين. وتعرضت روبي لموقف محرج خلال الحفل، إذ خلعت حذاءها بسبب كسر في الكعب. وشنّ المطرب المصري حلمي عبد الباقي، هجوماً على روبي منتقداً ضمها إلى نقابة الموسيقيين.

القاهرة - قدمت الفنانة المصرية روبي باقة من أغانيها في حفلها الأخير في مدينة العلمين الجديدة، شارك فيه الفنان المصري محمود العسيلي. وانتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل

القاهرة - قدمت الفنانة المصرية روبي باقة من أغانيها في حفلها الأخير في مدينة العلمين الجديدة، شارك فيه الفنان المصري محمود العسيلي. وانتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل

صباح العرب



المال يشتري النوم

عندما كتبت قبل سنوات عن انخفاض جودة النوم في حياة الإنسان المعاصر، لم أفكر أن النوم مرتبط بغنى وفقر الإنسان. ربما من أجل ذلك تعجبنا الأغنية الشعبية التي طاما ترددت في الأفلام الأمريكية عن استحالة شراء الحياة بالمال، لأن ذلك يعني أن الموت يلاحق الفقراء وحدهم بينما سيعيش الأغنياء!

المفارقة اليوم تكمن في دراسة جديدة تربط جودة النوم بغنى الإنسان، وتضيف عامل قلة النوم إلى الحياة الأقل صحة والأحياء الفقيرة الملوثة والإجهاد السام والطعام الرديء، كمسببات لتجعل الحياة أقصر.

كذلك تصل الدراسة التي صدرت عن مجموعة "رائد" البحثية الأمريكية المعنية بالصحة العامة، أن ضعف نوم المحرومين اجتماعياً يؤدي إلى خسائر جسدية وعقلية فادحة.

ويدق ضعف جودة النوم ناقوس الخطر منذ سنوات، لكن أن يتعلق ذلك بالمال، فإنه سيعيد الجملة التاريخية منار الجدول عن عدم القدرة على شراء السعادة، عندما نبذل هذه المرة كلمة النوم بالسعادة.

حددت الأكاديمية الأمريكية لطب النوم سبع ساعات كحد أدنى لنوم الإنسان يومياً، إلا أن واحداً من كل ثلاثة أميركيين لا يتحقق لديهم ذلك. ويعاني واحد من كل أربعة أميركيين بالأرق "كم بويدي أن نحصل على أرقام مقابلة من بلداننا العربية!".

لم يصف الأطباء لحد الآن قلة النوم مرضاً، لكنهم يقولون إنه يمكن أن يتسبب بأمراض أخرى. فكل ساعة من النوم المفقود تؤول إلى خطر الإدمان على الكحول والتدخين وتزيد من فترة الإقدام على الانتحار.

لكن الدراسة الجديدة مثيرة لل تساؤل الحقيقي وهي تعرض أدلة علمية تكشف أن الأشخاص الذين يعانون من الفقر ينامون أقل من أولئك الذين لديهم أموال أكثر.

وتذكر الدراسة أن مجرد العيش في الأحياء ذات الدخل المنخفض هو عامل خطر لسوء النوم، بسبب التلوث والضوضاء وقلة الوصول إلى المساحات الخضراء.

ووصل الأمر بأحد الأطباء المشاركين في الدراسة إلى "الزعم" بأن عنوان بريد الإنسان طريق موفوق لشفرته الجينية.

بالطبع بإمكان أي قارئ عربي تقديم أمثلة من أحياء بلده عن المناطق البائسة مقابل المترفة. لنكتشف من ينام ومن لا يغمض له جفن.

مع أن الدراسة تدرى أن فجوة النوم العميقة مركبة للحكومات، لكنها وهي تربط الأمر هذه المرة بالمال، لا تجيب على سؤال عما إذا كانت أسعد شعوب العالم في الدنمارك والسويد مثلاً ينامون ملاء جفونهم. صحيح أن الرفاه الاجتماعي والاستقرار السياسي سبب رئيسي لسعادة الإنسان، لكن توسيع فجوة النوم وفق جيوب الناس المليئة بالنقود تخلق حلقة مفرغة ومربكة. وتعيد الجدول غير المتمر عن علاقة المال بالشاعر.

افتتاح مطعم وجبات خفيفة يعود إلى التاريخ الغابر

روما - يفتتح مطعم وجبات خفيفة أثيري أبوابه قريباً أمام الزوار في المنتزه الأثيري لمدينة بومبي الإيطالية المدفونة. وأعلن منتزه بومبي الأثيري أنه اعتباراً من الخميس الثاني عشر من أغسطس سيتمكن الزوار من رؤية الموقع الذي يقع في خليج نابولي جنوب بركان فيزوف.

وقال الخبراء في نهاية ديسمبر إنهم اكتشفوا طاولة لنوع من مطاعم الوجبات الخفيفة. وأثار الاكتشاف اهتماماً بالغاً في ذلك الوقت لأنه محفوظ جيداً.

وتظهر لوحة صفراء وصور ليدك، على سبيل المثال، على الطاولة. وكان الناس قد حفروا ثقوباً في الطاولة الحجرية في ذلك الوقت. ويفترض الباحثون أن الطعام كان يتم عرضه للبيع هناك.

وخلال الحفريات، عثر العمال أيضاً على بقايا طعام بالإضافة إلى عظام بشرية وحيوانية.



فلسطينية تكسب رزقها من عرائس الأميغورومي

غزة (فلسطين) - بسمه محمود فنانة الأميغورومي، وهو فن ياباني يُعنى بصناعة العرائس المحشوة، تكسب رزقها من صنع هذه المجسمات الصغيرة باستخدام الإبرة والخيط.

ومنذ أن تعرفت بسمه على هذا الفن تولدت لديها رغبة شديدة في تعلمه وإجادة مهارته بالموارد المتاحة لديها في المنزل.

وقالت بسمه (28 عاماً) "كانت هذه الدمية تستهويني فسحرها يمكن في أنها خطوط بسيطة تحاك مجسمات مميزة ومثقة للغاية، وشغفت بمعرفة سر هذه الدمية المكونة من إبرة وخيط".

وتضيف "بعد ذلك تعرفت على الأميغورومي وكان فناً حديثاً موجوداً في الوطن العربي، وكنت مبهورة ومتحمسة لتعلمه، وهكذا بدأت في صناعة قطع غير

متقنة وواصلت التجربة بإصرار إلى أن نجحت أخيراً". وداومت بسمه على ممارسة هوايتها حتى اتقنت هذا الفن ثم شرعت في بيع الدمي للأطفال على الإنترنت. وقالت "يكون الطلب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلف مدة وتكلفة المنتج حسب حجمه وحسب التفاصيل المطلوبة في ما بين ثلاثة أيام إلى أسبوع أو أسبوعين أو عشرين يوماً، ويتراوح السعر غالباً بين عشرين وسبعين دولاراً".

ولتجعل بسمه هذا الفن الياباني مرتبطاً بثقافتها أضافت إلى الدمي البعض من خاصيات التراث الفلسطيني فالبستنه الأزياء الفلسطينية التقليدية وأضافت إليها ألواناً ونقوشاً وتطريزات فلسطينية.